

نواب الفيوم
يتهمون المحافظ!

ROSE L. YOSSEF
No . 2589 - 23 - 1 - 1978

الاثنين ٢٣ يناير ١٩٧٨ - العدد ٢٥٨٩ - السنة الثالثة والخمسون - النمن ١٠ قروش

بيجن لم يتجاوز تاريخه!



مفاجأة تنتظر القطاع العام



لشئون الجامعات، والسيدة مونيكا بليتيير
نائبة لوزير العدل، والسيدة فيكول باسكير
نائبة لوزير العمل.

والمعروف أن الحكومة الفرنسية تضم بالفعل ثلاث وزيرات هن وزيرة الصحة السيدة سيمون فيل ونائبة وزيرة الصحة السيدة هيلين ميسوف، والسيدة كريستيان سكريفر نائبة وزير شؤون الاستهلاك.

ربع مليون دولار

لَقِصَّة « مَذْنِب » !

بعد أن أنهى هوارد هنت (٥٩ سنة) فترة العقوبة التي حكم عليه بها لاشتراكه في قضية ووتر جيت بدأ يستعد للزواج من مدرسة شابة لا تتجاوز الثلاثين من عمرها .
ينتظر هنت انتهاء معرضه الفني للصور التي رسمها أثناء فترة السجن والتي أقيم على شرافها هواة الفن ودفعوا في احداها ١٠٠ دولار . أما المبلغ الأكبر الذي حصل عليه هنت فقد جاء نظير بيع حق استغلال « سيرته الذاتية » لاحدى شركات السينما بمبلغ ربع مليون دولار !

التقاليد الهندية
خلال زيارة كارتر

خلال زيارة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر للهند مع روزالين سيدة البيت الأبيض الأمريكي خضع الاثنان للتقاليد الهندوكية التي تقضى بوضع علامة حمراء على الجبهة بين الحاجبين.

ويرى الرئيس كارتر في الصورة بعد أن
رسمت العلامة على جبهته والخف طوق من
الزهور حول عنقه.

كما ترى السيدة روزالين كارتر متسلية
لطفلة هندية ترسم العلامة على جبهتها.

٦ وزيرات

في الوزارة الفرنسية

من أجل أن يحصل الرئيس ديستان على تأييد ومناصرة ١٧ مليون صوت هي مجموع الأصوات النسائية بفرنسا رفع عدد الوزارات داخل حكومته من أربعة الى ستة . أصبحت السيدة اليس سولير سايتي وزيرا



المسئ



مونتیک



ٹیکوں

والله اعلم

أسترا فاطمة اليوسف
عام ١٩٢٥

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

مرسى الشافعى

الدكتور المنتدوب والمدير العام

نویس جریس

مدیرالتعمیر

عبد العزيز خميس

المختار الفنى

جمال کامل

المشرق الغنى

عدنی فہم

[illegible]

الشيخ والاميرة
صفحة (٤٢)

باختصار



بيجن .. وشعب إسرائيل!

● زرت بيت لحم والخليل والرملة ونابلس وأريحا ويافا وقتل أبيب .. وكنت حريصا على اللقاء بالشعب الإسرائيلي حيثما أكون .. أسمع رايه فيما يدور من أحداث تصنع تاريخ ومستقبل شرقنا الأوسط .

● ثمة اجماع بين أفراد الشعب الإسرائيلي على الاستجابة لمبادرة السادات .. اجماع يشوبه القلق البالغ مما يذاع عليهم من تعنت مناحم بيجن .. وانصار مناحم بيجن .

● حتى كانت الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء .. وكنا بفندق الهيلتون عندما أذيع النبا .. الرئيس السادات أصدر توجيهاته لوفد المباحثات المصري بالعودة الى القاهرة فوراً .

● غادرتنا الفندق الى المطار في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء .. وطوال الساعات الأربع التي سبقت رحيلنا كان الشعب الإسرائيلي ممثلاً فيمن يحيطون بنا في الفندق .. قد قال كلمته في مناحم بيجن .

● التفوا حولنا في هلع .. بعضهم لم يستطع أن يمنع دموعه أن تسيل .. بعضهم كان يشدنا من ثيابنا .. بعضهم يرفض أن تنزل حقائبنا من الغرف !

● كانوا يجمعون قائلين .. لا لمن ترحلوا ! .. كارتد قدخل لاقناع السادات .. فانس اتصل بالسادات مرتين .. لن ترحلوا .. لن ترحلوا !

● اذ كنا تغادر الفندق .. جذبنى جانبا رئيس تحرير اسرائيلي كنت ألتقي به دائماً .. في القدس .. في الاسماعيلية .. في القاهرة .. في القدس .

● قال لي وهو يمسك بذراعي ويشدني في اسي .. انت لا تعرف شعب اسرائيل .. انا أعرفه .. انا منه .. شعب اسرائيل لن يترك لتعنت بيجن أن يفسد مبادرة السلام .

● شعب اسرائيل أصبح الآن يؤمن باجماع على أن مناحم بيجن ليس هو الإسرائيلي الذكي القادر على الارتفاع لمستوى مبادرة السادات من أجل السلام .

● شعب اسرائيل المتلهف على السلام لا يد أن يلعب دوره الفعال نحو بيجن .. شعب اسرائيل يجمع اليوم على أن السلام لا يقدر عليه الاغبياء !

مرسي الشافعي

● منذ سافرت الى القدس في صحبة الرئيس محمد انور السادات .. ثم في الاسماعيلية .. ثم في القاهرة .. ثم أخيراً في القدس في صحبة وفد المباحثات المصري .. وأنا أتأمل ماذا يقول الإسرائيليون .. في رئيس وزرائهم مناحم بيجن .

● كنت أسأل من التقى بهم من اهل اسرائيل صحفيين وغير صحفيين .. هل بيجن على مستوى المسئولية ؟ .. هل يرتفع الى مستوى المبادرة الهائلة التي أقدم عليها السادات ؟

● في البداية .. في القدس كانوا يجمعون قائلين .. نعم .. مناحم بيجن هو الإسرائيلي الذكي الذي يستطيع أن يكون على مستوى المبادرة .

● في الاسماعيلية .. عندما تعنت بيجن أول ما تعنت .. افتقد الإسرائيليون اجماعهم على ذكائه .. انقسموا فريقين .

● فريق يقول انه فقط يناور وهذا حقه .. وفريق يقول .. لقد بدأ رأينا في ذكائه يتغير واملنا فيه يخيب !

● في القاهرة .. طوال اجتماعات اللجنة السياسية في ميناهاوس .. ثم بعدها اجتماعات اللجنة العسكرية .. بقي الإسرائيليون فريقين بين من يصرون على ذكائه .. وبين من يصرون على أن الذكاء يزايله .

● ثم أخيراً في القدس .. وبيجن يزداد تعنتاً .. بل يتباهى بأقصى أنواع التعنت منذ كانت المبادرة .

● الفريق الذي أصر على ذكائه وقدرته على أن يكون على مستوى مبادرة السلام .. بدأ ينكمش .. « يتضاؤل » .. يتنصل من اصراره السابق .

● الفريق الذي أصر على أن بيجن قد زايله الذكاء بدأ يتكاثر .. بدأ يصر مزيداً على أن بيجن لم يعد هو الإسرائيلي الذكي الذي يستطيع أن يرتفع الى مستوى المبادرة .

● أكثر من هذا فقد بدأت ترشيدات هذا الفريق أن يخلف بيجن من قيادة اسرائيل .. حتى لا تضيع فرصة السلام التي لا يمكن أن تتكرر .

● ومنذ وصلت الى القدس مع وفد المباحثات المصري وأنا التجول في الحاء اسرائيل والضفة الغربية .



مناقشة خطاب الرئيس:

في اجتماع لجنتي الشؤون الخارجية والعربية

● اتفق عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب على طلب إجراء مناقشة عامة لخطاب الرئيس أنور السادات في نفس اليوم بجلسة المساء .. أبدى الأعضاء هذه الرغبة قبل لقاء الرئيس لخطابه لأدراكهم للأهمية الخاصة للخطاب.

وكانت لجنتي الشؤون الخارجية والعربية قد دعا إلى اجتماع على أثر استدعاء الرئيس السادات لوفدنا من القدس .. إلا أنها رأت أن يتم الاجتماع بعد لقاء الرئيس لخطابه.



● فشلت زيارة بومدين للعراق في إنهاء الخلافات بين البعثين السوري والعراقي لم يستطع بومدين اقناع سلطات بغداد بإصدار بيان مشترك حول الزيارة.

● لاحظ المراقبون استمرار أجهزة الاعلام السوفيتية في الهجوم على الولايات المتحدة الامريكية وتوجيه اللوم لها على موقفها من القضية الفلسطينية ، وظهور نفمة جديدة تشير الى نوايا السوفييت « الحسنة » تجاه مصر !

● آخر أخبار معركة تحديد أرباح المستورد : انقسام حاد داخل الفرق التجارية .. البعض يؤيد ويتحفظ على العقوبات . والبعض لا يزال في حالة رفض ! ووزارة التجارة بدأت تستعد للتفتيش على الاسواق .. أما القضايا المرفوعة

التي طلب الرئيس السادات عقدها أمس « السبت » .

وهذا أول طلب من نوعه .. حيث جرى التقليد على أن يوجه المجلس دعوة إلى السفراء في بعض الحالات الخاصة دون طلب مسبق.



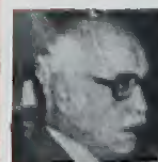
● وزير التجارة زكريا توفيق عبد الفتاح ناقش في الخرطوم سبل تنمية التجارة بين البلدين وإزالة العقبات التي تحول

دون الاسراع في ذلك .. طلب الجانب السوداني انتظار في التعامل وفقا لنظام الاتفاقيات واستبداله بالتعامل الحر ، لان من رايه ان الاتفاقيات تحول دون التوسع في المعاملات .

● أعدت وزارة الزراعة مذكرة بتعديل قانون الجمارك بحيث يسمح بإعفاء الآلات الزراعية المستوردة والتي يتم تجهيها في مصانع مصرية من الرسوم الجمركية .

● تحدد يوم ١٣ مارس المقبل لصدر الطبعة العربية لكتاب الرئيس محمد أنور السادات « البحث عن الذات » .. تبلغ صفحات الكتاب ٤٠٠ صفحة . وتشمل عشرة فصول .. الاول تحت عنوان « من ميت أبو الكوم إلى سجن الاجانب » ، والثاني « نحو تحرير الارض » ، والثالث « نحو تحرير الذات - الزنزانة » ، والرابع « العمل من أجل قيام الثورة » ، والخامس « الثوار يحكمون » ، والسادس « عجز القوة - مصر في حكم عبد الناصر من يوليو ١٩٥٦ إلى يونيو ١٩٦٧ » ، والسابع « فترة انتقالية - الكفاح من أجل البقاء » ، والثامن « الثورة الثانية » ، والتاسع « حرب أكتوبر » ، والعاشر « الطريق إلى السلام » .

ويضم الكتاب الذي يهده المكتب المصري الحديث للنشر الآن مجموعة من الوثائق الهامة التي تذاق لأول مرة في العالم .



● طلب عدد من سفراء الدول الأوروبية حضور الجلسة الطارئة لمجلس الشعب



— همه رجعم ليه لا؟



● تاجلت جلسة الاستماع التي كان محمود ابو واقية قد دعا اليها لمناقشة مشاكل الطلبة وتنظيماتهم واتحاداتهم.

● يقوم خمسة من المحامين بالدعاية لانفسهم بالرغم من عدم فتح باب الترشح لمنصب نقيب المحامين الذي خلا بوفاة المرحوم مصطفى البرادعي .. المحامون هم احمد الخواجة وعبد العزيز الشوريحي وفتحي الكيلاني وعلى منصور ومحمود عبد اللطيف ..

● لجنة التعليم بمجلس الشعب أصبحت بدون رئيس بعد أن اختير رئيسها احمد فؤاد عبد العزيز وكيل برلمانيا .

● اعتدت وزارة الزراعة ٤ ملايين جنيه من عائد القطن لبناء ١٦ مخزنا حديثا لتخزين القطن داخل محافظة كفر الشيخ .

● قانون المحكمة الدستورية العليا اوشك على الانتهاء في اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .

● جمعية حقوق الانسان التي شكلها بعض المحامين ويتولى سكرتيرتها د. مهندس عبد المحسن جهودة تم فحص أوراقها ومستنداتها .. السبب شكوى قدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية تقول بأن السكرتير العام سحب الاختصاصات امين الصندوق واحتفظ بالسجلات في منزله .

● صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى قدم الى المهندس سيد مرمى رئيس مجلس الشعب تقريرا مكونا من ٨ صفحات عن مشكلة الموظفين المنقولين من الجمارك يتضمن التقرير كشفا باسماء ٨٨ موظفا لم يصدر ضددهم اى جزاء طوال فترة عملهم التى تزيد على ١٥ عاما .

وكانت وزارة الحكم المحلى قد اعتذرت عن قبول الموظفين بسبب العمالة الزائدة لديها !

على الوزارة فيتم نظرها يوم ٢٤ يناير .

● تطور هام سوف يطرا على اسعار المنتجات الصناعية المصرية هذا العام .. السبب : ما تم اقراره أخيرا من حق الشركات في تحريك الاسعار .. وفقا للتكلفة الفعلية .



● فى الاجتماع الذى تم بين وزير الصناعة والمجموعة الاقتصادية طلب الوزير اعطاء الوزارة حرية الحركة فى تنفيذ الخطة

بحيث يتم التركيز على الاكثر ربحا والاسرع انتاجا .

● تم حصر المعاملات التجارية بين مصر ودول الرافى . اتضح ان صادراتنا لها لم تتجاوز « ١٥ » مليون جنيه .. فى العام !

بيجين أثبتت عجزه عن تجاوز تاريخه!

هل ينجح في إعادة تعبئة إسرائيل ضد السلام!

لحزب العمل المعارض الى محاولة احتواء الشعب الاسرائيلي عن طريق أجهزة اعلام جبارة يسيطر على أغلبها أكثر الصهيونيين تطرفا وأقلهم ادراكا لحقائق التاريخ . وكانت خطة بيجين هي التسلل التدريجي خطوة خطوة لافراغ المبادرة التاريخية من مضمونها الحقيقي وإعادة تعبئة الشعب الاسرائيلي في الاتجاه المضاد بدلا من الخضوع لرغبته الاجماعية التي عبر عنها بأصدق وأروع المظاهر .

بل ان مستر بيجين لم يتورع بعد معادلات الاسماعيلية في أن يظهر على صورته الحقيقية التي يعرفها عنه العالم كله ويعلن بعد عودته الى اسرائيل أنه كان على وشك أن ينسحب من معادلات الاسماعيلية بسبب اصرار مصر على التمسك بضرورة انسحاب اسرائيل من كل الأراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ .

الى هذا الحد تخيل مستر بيجين أنه يستطيع ممارسة « حقاقة القوة » ضد الشعب المصري والشعوب العربية . والى هذا الحد لم يدرك بيجين حقيقة الدوافع وراء مبادرة السادات السلمية .

ان سعيه الدلي لتجريف البريطانبة المحافظة والتي طالما دافعت عن المواقف

قبل أن يتخذ الرئيس السادات قراره بسحب الوفد المصري من مباحثات اللجنة السياسية في القدس وصف معلق أمريكي معروف مناحم بيجين كمفاوض بأنه « ليس مفاوضا طبيعيا » وأنه يعلق أهمية هائلة على الكلمات والصيغ ولا يراها كمجرد بدايات في عملية متطورة .

وقال المعلق ان مناحم بيجين « يتعثر كما لو كان مقدما على تناول جرعة من سم الفئران » ازاء أية اشارة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. !

مواقف تاريخية نادرة يصعب ان لم يكن من المستحيل أن تتكرر في جيل واحد . ولعل أسوأ ما في الأمر أن قيادة مناحم بيجين السياسية والحزبية أضاعت على منطقة لشرق الأوسط وربما العالم كله فرصة نادرة لتحقيق سلام دائم عادل وشامل . وأعادت المنطقة من جديد الى كل الاحتمالات الرهيبة للمستقبل والتي سيتعرض لها الجميع بما في ذلك الشعب الاسرائيلي نفسه .

لقد أخطأت القيادات الاسرائيلية منذ البداية في فهم الدوافع الحقيقية للمبادرة السلمية . وبعد موجة الحساس والبهجة العارمة لدى الشعب الاسرائيلي بسبب اقتراب السلام الحقيقي منهم لأول مرة طوال ما يزيد عن ثلث قرن سارع مناحم بيجين ممثلا لجماعة ليكود الحاكمة وشيكون بيريز ممثلا

أما مجلة جويش كرونكل الصهيونية البريطانية فلم تتردد في افتتاحية لها أن توجه النقد الصريح الى موقف مناحم بيجين ازاء مبادرة الرئيس السادات عامة وبالنسبة لمشكلة المستوطنات خاصة وقالت « انه من غير المتصور بعد أن أتاحت لمناحم بيجين فرصة تحقيق تسوية حقيقية ودائمة أن يتنبذ هذا من أجل الاحتفاظ بتأييد أولئك الذين تم تشجيعهم بنوع من النصح السوء من قبل حكومة بيجين والحكومات الاسرائيلية السابقة على اقامة بيوتهم في العراء . فاسرائيل لديها صحراء خاصة بها في النقب على نحو يمكنها من تحدي أى شخص يأمل في أن يخيا حياة الرواد » !

ولقد أثبتت مبادرة الرئيس السادات السلمية مدى ضلالة قيادة مناحم بيجين ازاء

أن «السادات اقنع ٨٠٪ من الاسرائيليين طبقا لاستطلاع للرأى يحظى بالاحترام بالتمتعير عن ايمان منيعه الثقة في رغبة مصر المخلصة في اقرار السلام.. وقد أحدث السادات انتفاضة في نفسيتنا الوطنية وفي انعيازاتنا السياسية»

فاذا كان الشعب الاسرائيلى على هذا المستوى من الوعى بمبادرة السلام وبأبعادها، فانه من المشكوك فيه أن يستطيع بيجين أو غيره تضليل شعبهم مرة أخرى. كان المعتقد لدى بعض الأطراف الاسرائيلية والدولية أن بيجين رغم تاريخه يحلم بأن ينهى حياته السياسية كبطل للسلام لدى الشعب الاسرائيلى، والأجيال القادمة. لكن الموقف العملى الذى لا يختلف أحد حوله أثبت أن بيجين عاجز عن تجاوز تاريخه وعاجز عن المشاركة في صنع السلام.

أثبتت الأحداث الأخيرة أن بيجين لا يخشى الحرب لكنه يخشى السلام. وإذا كان من المقبول ألا يخشى المدافعون عن قضايا عادلة حربا من الحروب العدوانية، فأى حرب لا يخشاها بيجين، وأى قضية عادلة يدافع عنها؟

ان مصر لم تخسر شيئا. كل المواقف أصبحت واضحة. لم يعد هناك من يطالبنا بأن نتقدم خطوة في سبيل سلامنا وسلام العالم. لقد قطعنا شوطا طويلا لكن القيادة الاسرائيلية جرت كالمطاردة في الاتجاه الآخر.

وإذا كان أصدقاء اسرائيل الذين لا يستطيع أن تبقى يوما بدونهم قد أدركوا هذه المواقف أو لا يزالون مترددين في ادراكها فإن مصر من جانبها أدركت كل شيء على وجهه الصحيح.

لكن الأهم من هذا كله وهو ما قد يؤدي الى أن ندفع جميعا ثمنا فادحا بسبب التصور في فهمه، هو أن مصر التى لا تخشى السلام هي نفسها التى لا تخشى الحرب دفاعا عن تراثها المقدس، ودفاعا عن قيم حملها وسيظل شعبنا يحمل عبثها التاريخى في هذه المنطقة وفي العالم أجمع.

«أسرة تحرير روز اليوسف»



« من أقوال بيجين »
- ان اقامة وطن قومى للفلسطينيين قلب للأوضاع ..

حرب ١٩٦٧ على اسرائيل «
ورغم أن العالم كله ووثائق الحكومة الاسرائيلية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين بعد عام ١٩٦٧ تقول أن اسرائيل دبرت ذلك العدوان على مصر خلال عشرة أعوام سابقة، الا أن بيجين «القانونى» يستدرك بأن مصر اعتدت على اسرائيل «بالشعارات» مما اضطر اسرائيل الى اقتحام الحدود المصرية ودك المطارات المصرية من أقصاها الى أقصاها بالدبابات والقنابل !! لكن حتى ذلك الهزل لم يحدث ونحن نتحدى بيجين أن يثبت بأى دليل أى تصريح لمسئول مصرى أو عربى عن «لقاء اليهود في البحر» كما يزعم. ان التضريح الوحيد في هذا الشأن قاله للأسف مناحم بيجين بنفسه في كتاب من تأليفه وهو: «علينا أن نلقر بالعرب الى الصحراء» !!

اختار بيجين إذن أن يدمر أفضل فرص السلام العادل والشامل بأسلوب المساومات والمغالطات التى لا ترقى حتى الى مستوى ماقبل مبادرة السادات.

وقد يكون من شأن بيجين وقيادته أن يختار الموقف الذى يشاء أيا كانت مبرراته أمام الشعب الاسرائيلى. لكننا نعلم مما كتبه أبا اييان وزير الخارجية الاسرائيلى السابق في صحيفة سنداى تايمز البريطانية

الاسرائيلية الرسمية تؤكد أنه اذا كان الاسرائيليون يترددون في التسليم بحقوق مصر في سيناء وهى تمثل أكثر عناصر النزاع العربى الاسرائيلى استقامة، فان ذلك يضع احتمال تسوية بقية عناصر النزاع موضع الشك !

لقد فوجئ المفوض المصرى بأن حكومة اسرائيل تبدأ في المفاوضات مما دون الصفر بكثير وأن كل الهديبات والمسلات السياسية غالبية تماما عن تقديرها. وللمرة الأولى في تاريخ النزاع بين الشعوب يصر طرف من الأطراف على أن ينال من الطرف الآخر اعترافا كاملا به وعلاقات طبيعية في كل المجالات وحدودا مفتوحة ومعاهدة سلام دالم وشامل دون أن يتخلى عن الأرض التى احتلها بالعدوان والقوة المسلحة.

ان بيجين يقدم في هذا الشأن «حجة» تشير مخفية كل أساتذة القانون في العالم بما فيهم أساتذة القانون الاسرائيليون. يقول «ان القانون الدولى يتيح لأى دولة أن تحصل على أراضى دولة أخرى اذا كان ذلك نتيجة حرب دفاعية أو عدوان من الدولة الأخرى» ورغم أن هذا السخف لا يقبله القانون فان بيجين يحاول تمرير مغالطة أكبر في ثنايا حديثه «القانونى» ففى رأيه أن مصر اعتدت في

أخيراً.. اقتنع مجلس الشعب



د. جمال العطيفي

دخل

مشروع الضرائب طورته الأخير. اقتنعت الحكومة بالتركيز على التعديلات التي تحقق الأهداف المعلنة، واقتنع أعضاء مجلس الشعب - أو الكثير منهم - أن « قليلا من العدل يصلح المعدة »!

وعندما عادت لجنة الخطة لمناقشة المشروع لتعد تقريرها النهائي الذي يناقش هذا الأسبوع، كان أمامها عدد من المتغيرات:

أولا - توجيهات حول هذا الأمر، وقرار من المجلس باعادة المداولة.

ثانيا - اقتراحات من الأعضاء بتحسين « وجه المشروع ».. واقتراحات مضادة.. من أعضاء آخرين.

ثالثا - موقف حكومي مرن على استعداد للتفاهم، وعلى استعداد لاصدار مشروع كامل.. أو تأجيل المشروع الكامل، اكتفاء بالتعديلات الأساسية، وانتظارا لنظام ضرائب جديد هو نظام الضريبة الموحدة عام ١٩٨٠.

وسط ذلك، كان التحرك البارز من الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب، الذي قدم التعديلات الأساسية في مذكرة مفصلة شملت (١١) تعديلا « حتى تشمل الضرائب كل الدخول، وحتى تعمل على تقريب الفوارق بين الطبقات.. و « حتى لا تكون دولة بين الأغنياء منكم ».. كما تقول القاعدة الدينية، كما يستشهد الدكتور العطيفي.

● قلت له: ما هي أبرز التعديلات التي اقترحتها؟ ماذا تضيف للمشروع الحكومي.. ومشروع لجنة الخطة؟

قال:

- يجب أن نعترف أن الإصلاح الضريبي بدأ عام ١٩٧٢.. عندما قررت الحكومة وقتذاك نظام الحجز من المنبع ونظام البطاقة الضريبية.. وكان ذلك ايذانا بمطاردة الدخول الطفيلية ومعاصرة المتهربين.. وقبلها، تقدمت الحكومة بمشروع لفرض الضرائب على الحدائق.. ولم يمر من المجلس حينذاك.. وبعدها، تقدمت الحكومة القائمة بمشروع جديد يستهدف اخضاع كل الدخول، واحكام الربط والتحصيل، مع تشجيع الاستثمار.. وما تقدمت به استكمال لذلك، واحكام له.

مثلا.. ماكان يثار حول الحدائق. كانت هناك وجهتان للنظر، وجهة نظر تقول أنها من أكثر القطاعات ربحا.. وبالتالي فلا بد أن تخضع للضريبة.. وجهة نظر ثانية تقول، إن ذلك غير صحيح.. وأن التكلفة عالية، وفي المشروع الحكومي لم تعالج وزارة المالية هذا الأمر.. وعندما أثير الاقتراح من أحد الأعضاء (أحمد طه) لم يجد استجابة كافية.. لذلك فقد أعدت دراسة الأمر ووضعت أبسط صيغة يمكن أن تطبق على زراع الحدائق. قلت، يدفع أصحاب مزارع الفاكهة - فوق ثلاثة أفدنة - ما يعادل ضعف ضريبة الأطنان.. كضريبة جديدة. يعالج ذلك مشكلة تقدير الإيراد الفعلي، ويربط الضريبة برقم معلوم هو ضريبة الأطنان. وفي نفس الوقت فهي ليست ضريبة باهظة التكاليف.

ويستد الدكتور العطيفي وهو يقول:

قلبك
من
العدل
يصلح
المعدة

محمود المراغي

سر التعديلات التي اقترحها العطيفي وكانت أساسا لتطوير مشروع الحكومة

العطيفي يقول:

- كيف يمكن إعفاء مالك عقار قيمته ستة ملايين من الجنيحات؟
- أعفينا الماشية عام ١٩٥٩.. ولم يستفد المستهلك شيئا!
- في المستقبل.. هل نحتاج لضريبة أخرى على مجموع الثروة؟

من ذلك فأننى أعتقد أنه نتيجة للتوسع في الاعفاءات وفي النشاط قد نحتاج مستقبلا لفرض ضريبة أخرى على مجموع الثروة.

● هل من تعديلات أخرى؟

— نعم.. لقد طلبت التشديد بالنسبة لانتقال العقارات.. لقد أصبحت أرباح الأراضى والعصارات أكثر من أى قطاع آخر.. ومن هنا لابد من التشديد.. يحدث ذلك في دول أخرى كثيرة مثل: إنجلترا والدول الإسكندنافية.. والجديد.. أننى أقترح فرض الضريبة ولو كان التصرف لمرة واحدة.. فهناك من يبيع عقارا بخمسة أو ستة ملايين جنيه.. هل أعفيه لأننى لا أعتبر ذلك اتجارا استنادا الى فكرة أن التصرف كان لمرة واحدة؟ لا أعتقد.. وينبغى أن تأخذ الضرائب حقا في جميع الأحوال.

وقد اقترحت طريقة مبسطة.. وهي ربط الضريبة برسوم التسجيل في الشهر العقارى.. بحيث اذا دفع الشخص رسما مقداره ٧% مثلا.. يؤدي قيمة مساوية لذلك كضريبة تصرف في العقار.. وقد يقال ان صاحب العقار يلجأ لتزيف الحقيقة هربا من الضرائب.. وأقول: ان ذلك غير ممكن في كثير من الأحوال فالصفقات الكبيرة تشتريها شركات وهيئات لا يمكن أن تخفى حقيقة السعر الذى يدون في سجلاتها.. كذلك.. ومع احتمال التلاعب.. فإن اللجوء للجنة العليا لتشمين الأراضى أو اقتداب خبير أمر وارد.. والسلطة تقديرية لمن يحصل الضريبة.

● هل يسرى ذلك على الأراضى

الزراعية؟

● بالمناسبة.. ألا ترى أننا قد توسعنا في الاعفاءات أكثر من اللازم؟

— هذا تعديل آخر تقدمت به.. أرى ألا نعطى اعفاءات مطلقة.. يجب أن تكون الاعفاءات موقوتة ومتدرجة.. مثلا فيما يتعلق باعفاء ما يعاد استثماره من الدخل.. اقترحت للجنة أن يكون ذلك في حدود ٢٥% من الدخل وبعد أقصى ثلاثة آلاف جنيه.. وأرى أن ذلك مبلغ ضئيل في سوق الاستثمار.. والصحيح.. ويؤدي في ذلك الكثير ومن بينهم اليسار.. أن نزيد حد الاعفاء لما يعاد استثماره.. بشرط أن ندرج في الاعفاء.. فبينما يكون كاملا حتى ثلاثة آلاف جنيه.. يكون بنسبة ٥٠% حتى خمسة آلاف و٥٠% حتى عشرة آلاف.. وهكذا.

الدخول المرتفعة تدفع أكثر

● وبقيّة التعديلات المقترحة؟

— أبرزها ما يمس الضريبة العامة على الايراد.. لقد اقترح المشروع المقدم من الحكومة ٧٠% كحد أقصى للضريبة لما يزيد عن (٧٠) ألف جنيه.. ورأى البعض النزول بسعر الضريبة.. ولي رأى أننا لابد أن نعمل العكس تحقيقا لهدف «تقريب الفوارق».. وتحقيقا للقاعدة الدينية.. «كيلا تكون دولة بين الأغنياء منكم».

من هنا فأننى أقترح أن نزيد الضريبة الى ٨٠% متى وصل الدخل الى مائة ألف جنيه.. وأن نزيدها الى ٩٠% بعد (٢٠٠) ألف جنيه.. والأكثر

— وان كنت أرى أنه لا مانع من أن يملك صاحب الحدائق.. «دفاتر نظامية» اذا سمحت قدرته بذلك.

● وبقيّة الدخول الزراعية؟

— تقصد الماشية.. والدواجن.. كانت هناك اعتراضات حول فرضها بحجة أن ذلك يمس الأمن الغذائي.. وأقول: لقد أسقطت التجربة ما كان يقال من أن الاعفاء يؤدي الى تشجيع الانتاج.. كانت الضرائب مفروضة على هذا القطاع حتى عام ١٩٥٩.. عندما تقرر منحها اعفاء أملا في انتاج أكثر وأسعار أقل.. ولكن في الواقع العلى.. لم يحدث ذلك.. وكانت الأسعار تزيد باستمرار.. وتحول الاعفاء الى ميزة للمربين والتجار.

ومن هنا فأننى أستبعد الاعفاء الكامل.. ولكنى أوافق على اعفاء الفلاح الصغير.. فهناك فارق بين من يمارس تربية العجول أو الدواجن كنشاط اقتصادي.. ومن يمارس ذلك كجزء من احتياجاته الشخصية.. والضابط لذلك.. قائم.. فمزارع الدواجن يصدر بها ترخيص رسمى.. ومربي الماشية يسجلون اجباريا ماشيتهم في صندوق التأمين على الماشية.. ومن هنا فان حصر هؤلاء وأولئك أمر ممكن.

وكان الاقتراح الحكومى أن نعفى.. تشجيعا للنشاط.. الجميع لمدة خمس سنوات من بدء النشاط.. ثم جاءت اللجنة فعدلت ذلك ليصبح «خمس سنوات من صدور القانون».. وأرى.. كما قدمت في اقتراحاتى.. أن نعود لمشروع الحكومة.. فليس هناك ما يبرر أن أعطى الان اعفاء شاملا للجميع ويكفى أن نعفى الجديد الذى يحتاج لفترة حتى يصبح مشروعا رابعا ومضمونا.



واشنطن تبحث



هزت الساعات الأربع والعشرون التي سبقت سفر الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية الى القدس معظم عواصم العالم .. كان موقف القاهرة واضحا وحازما لكل العواصم التي سارعت بالاتصال العاجل على مستوى القمة حرصا على استمرار قوة الدفع لعجلة السلام .

تقول معلومات ووز اليوسف أن :

● المستشار الألماني هلموت شميت ورئيس الوزراء البريطاني كالاهاان اتصلا تليفونيا مع الرئيس كارتر خلال الساعات القليلة السابقة لقرار أمريكا تأجيل سفر وزير خارجيتها فانس الى القدس .
● فهمت واشنطن من اتصالاتها مع القاهرة أن إسرائيل ستكون السبب في تأجيل سفر وفد مصر الى القدس .. كما فهمت أن موقف القاهرة قائم على التفاوض على المبادئ وأسس الحل الشامل وليس الدخول في متاهات الاجراءات وأوراق العمل الاسرائيلية .

وبعد هذه الاتصالات عقد اجتماع في البيت الأبيض حضره مع كارتر ونائبه مونديل أعضاء مجلس الأمن القومي ومستشارو الرئيس الأمريكي . تم فيه بحث موقفى كل من مصر واسرائيل وتقرر اعلان تأجيل سفر فانس الى القدس وتم فيه أيضا وضع ورقة العمل الأمريكية القريبة جدا من موقف القاهرة .



- ضرايب على الجنائين أوكى .. بس
جنيئة الحيوانات ح نعتبها ايه .. !!

المعارضة .. واللائحة

وتركت الدكتور العطيلى لى يستأنف عمله في اعداد مشروع لائحة مجلس الشعب . ولكننى قبل أن أفل ، كان لابد أن أسأله عن أخبار اللائحة .. قلت :

● متى ينتهى العمل في اللائحة ؟

● أوشكت على الانتهاء .

● هل نظر المشروع أوضاع المعارضة .. ووضع زعيم المعارضة ؟

● اللائحة لا تفعل ذلك ولا تنص على وجود زعيم للمعارضة ، لكنها تنظم وضع مشلى الأحزاب في مجلس الشعب وكيفية ممارستهم لعملهم .

● قلت ، وبالنسبة .. هل أصبح من حق النواب الذين اشتركوا في تأسيس الوفد الجديد العمل كحزب داخل مجلس الشعب ؟

وأجاب الدكتور العطيلى بالنفى لأن الحزب يبدأ نشاطه بعد مضي الفترة اللازمة التي تبدي فيها اللجنة المختصة رأيها في قيامه أى في أواخر فبراير .

- يمكن أن يبحث ذلك .

اقرارات الثروة .. كيف ؟

بقيت مسألة هامة . نص القانون رقم (٢) الذى صدر عقب أحداث يناير على تطبيق نظام القرار الثروة . حاول مجلس الشعب أن يترجم ذلك . وتأجل لحين صدور قانون الضرائب . وقد أعدت الحكومة تصورا للأمر وأعد العطيلى تعديلا له .

● قلت : ما هو تصورك في هذا الأمر ؟

● تصورى أن نلجأ للتبسيط . النطاق المقترح لاقراارات الثروة يضم خمسة أو ستة ملايين مواطن .. وهو حجم يتعذر معه ضمان الجدية من يفحص هذه الاقرارات .. بالجدية اللازمة ؟ لذلك ، أقترح أن يقدم القرار الثروة فئة واحدة هي الفئة الخاضعة للضريبة العامة على الأيراد . لا معنى لأن نطلب ذلك من موظف يتقاضى أربعين أو خمسين جنيه في الشهر .. ولكن عندما يصل دخل الفرد الى مائة جنيه فمن العطيلى أن يقدم القرار ثروة .

وقد أثير في اللجنة التعارض بين القرار الثروة والقرار الكسب غير المشروع ووافق وزير المالية على توحيد الاجراءين .. بشرط أن نجد مفرجا يحول دون سقوط الضريبة .



كارتر

عقد قمة عربية تأييداً لمبادرة السادات

بالاتفاق مع حلفائها في أوروبا الغربية تدرس حالياً احتمال قيامها بوضع مشروع أمريكي متكامل لاقرار السلام العادل في الشرق الأوسط على أساس:

١- الموقف الأمريكي الذي يدين انشاء المستوطنات.

٢- المبادئ الواردة في قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٢٤٨ اللذين ينصان على الانحاب وحقوق الشعب الفلسطيني وأمن وسلامة جميع دول الشرق الأوسط.

٣- تقديم ضمانات دولية - من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والمجموعة الأوروبية المتحالفة مع الولايات المتحدة.

٤- استصدار الولايات المتحدة كجزء من الضمانات لتوقيع معاهدة صداقة وتحالف ودفاع مشترك بينها وبين إسرائيل.

وهذه هي احتمالات الموقف الأمريكى المؤيد من حلفائها في أوروبا الغربية، بعد فشل التوصل الى بيان للمبادئ في اجتماعات اللجنة السياسية بالقدس.

تقول المعلومات الواردة من العاصمة الأمريكية أن اقتناع الولايات المتحدة بزيادة يوما بعد يوم بضرورة اشتراكها بشكل ايجابي في مباحثات السلام خاصة بعد تحركات إسرائيل المواقبة لاجتماع اللجنة السياسية بالقدس التي ادت الى اداة أمريكية واضحة لسياسة إسرائيل الشخاسة باقامة المستوطنات.

وتقول هذه المعلومات أيضا أن تأييد المنظمات الصهيونية واليهودية الأمريكية للرئيس كارتر في موقفه تجاه سياسة بيجين حدث نتيجة للجهود المخلصة للرئيس السادات منذ مبادرته التاريخية فالمنظمات الصهيونية الأمريكية ترى أن الرئيس المصرى أنهى مخاوف إسرائيل وبالتالي فعلى إسرائيل التي تتحدث عن سلام منذ عام ١٩٤٨ أن تتحرك بسرعة.. وعلى ادارة الرئيس كارتر أن تشجع تحرك إسرائيل تجاه السلام.

ولهذا.. فالولايات المتحدة

منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل.

وتستطيع روز اليوسف أن تؤكد أن واشنطن وبهايس وبون ولندن كان من رأيها افساح الفرصة أمام اللجنة السياسية بالقدس مع استمرار الاتصالات بين هذه العواصم توطئة لاحتمال عقد «قمة عربية».. في واشنطن أو اى عاصمة أوروبية ليبحث الخطوات الكفيلة بالنجاح بمبادرة الرئيس السادات.

وقد تقرر ابقاء مجلس الأمن القومى الأمريكى - ومستشارى الرئيس كارتر في حالة تأهب مستمر طوال فترة انعقاد اللجنة السياسية بالقدس لمواجهة اى تحرك يطلب فالس وزير الخارجية الأمريكى أو الفريد اثرتون مساعدته بعد عودة فالس الى واشنطن.

ومن المرجح ان يكون موعد مؤتمر القمة العربى في واشنطن أو في اى عاصمة أوروبية غربية في النصف الثانى من مارس المقبل.

• ماذا يمكن التوصل اليه في مؤتمر قمة عربى يعقد بواشنطن أو

حتى يفهم المسئولون الاسرائيليون أين تقف أمريكا بالنسبة لمبادرة الرئيس السادات.

وأبلغت القاهرة بورقة العمل الأمريكية، ثم قامت أمريكا بإبلاغها الى إسرائيل لدراستها والموافقة عليها قبيل تحديد موعد سفر فالس الى القدس لحضور اجتماعات اللجنة السياسية.

وقد أكدت واشنطن وهي تبذل القاهرة بجدول الأعمال كما تراء في ورقتها اقتناعها الكامل بأن جهود السادات تجاه الحل السلمى ستنتج رغم مناوورات إسرائيل.

وقام الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان باتصالات مكثفة مع زعماء دول السوق الأوروبية واتصل بواشنطن للعمل كوحدة من أجل مساندة جهود مصر وإبلاغ الحكومة الإسرائيلية بأراء المجموعة كوحدة سياسية على أساس الموقف الذى اتخذه بالاجماع تأييدا لانحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضى العربية المحتلة واقامة وطن للشعب الفلسطينى وأمن وسلامة جميع دول

سندات التخمية

عائدها ٨٪ صافى

١٩٨٥ / ١٩٨٣

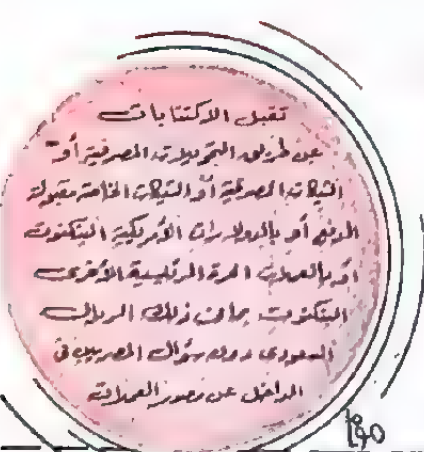
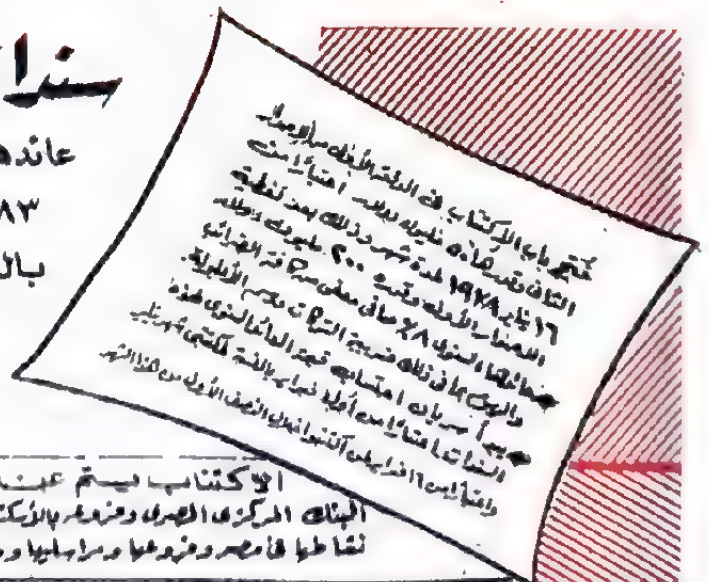
بالدولار الأمريكى

تصدىق بصفحات

١٠٠ دولار ٢٠٠ دولار
٥٠٠ دولار ١٠٠٠ دولار
١٠٠٠ دولار ١٠٠٠٠ دولار

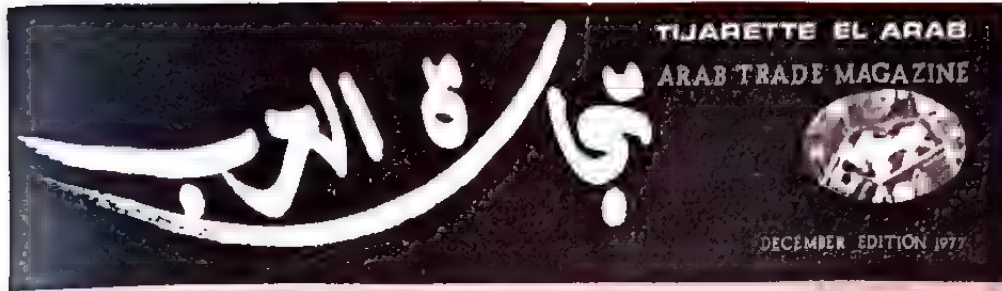
الاكتتاب سيتم عبر طرقت

البنك المركزى المصرى ومنوطه بالبنك كندى وبنوك التجارى والمصرفى المشتركه ومنوطه بالبنك الأمريكى التى تتواجد نشا طها فى مصر ومنوطه فى مصراسيا وكندا فى الخارج وسياسه التمويل العامه الحالية بالنقد للفترة والبنك كندى.




صدرت مع الباعة الآن

تجارة العرب



عدد خاص
سوق
الدواء

مع قسم خاص
عنوائه




عينك

كم تساوى وحقائق يجب أن تعرفها؟

عودة الروح
إلى البورصة في مصر

سوق الدواء



عينك

حقائق يجب
أن تعرفها
لتحظى أعلى
جوهرة
تملكها

ومن أحاديث

تجارة العرب : صندوق أسرار



"إسرائيليات" .. بيجن وديان !

الجد .. ووحده الصف العربى خلال أكتوبر ١٩٧٣ ما زالت ماثلة للعيان .

وهناك هدف اسرائيلى آخر تمس الى تحقيقه بمناوراتها المكشوفة منذ بدأت تواجه معركة السلام في غير التوقيت الملائم لها . أو على الأقل في التوقيت الذى لم تختاره بنفسها .. هذا الهدف هو محاولة استغلال معادلات السلام القائمة من أجل « تطبيع » من طبيعى . العلاقات بينها وبين مصر . بمعنى فتح الباب على مصراعيه للوفود العادية أو القادمة من مصر واليه . والوفود المقابلة لها الذاهبة الى القدس أو العائدة منها . بحيث يبدو الأمر وكأنه ليس في الامكان أبعد مما كان .. وأن كل شيء يسير على خير ما تشتهي اسرائيل وتتمنى .. فالاحتلال الاسرائيلى للأرض العربية مستمر . والمستوطنات قائمة وبالية . والمجاهدون والمعارضون . من عرب الأرض المحتلة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية . ولكن السلام قائم وحقيقة واقعة . وليس أدل غلبه من هذه الرحلات و « الزيارات » ذهابا وايابا بين القدس والقاهرة . وهذه الاتصالات السلكية واللاسلكية وعبر الأقمار الصناعية . وهذا التفكير الاسرائيلى المتئوى . وهذه المقالطات الاسرائيلية . وهذا التجاوز البعيد عن المنطق يكاد أن يفصح نفسه بنفسه داخل اسرائيل وخارجها .

بل أنه حتى لو نجحت اسرائيل في تحقيق هدفها داخل الرأى العام الاسرائيلى . فهو لن تنجح خارج أرضها لدى الرأى العام العالمى .

وأنا شخصيا . بالرغم من الصورة التى أعطيتها . أميل الى التفاؤل .. وعدى ايمان عميق بأن بيجن لن يقدر له الصمود طويلا داخل الكنيست الاسرائيلى . وخارجه في الشارع الاسرائيلى .

ويؤيدنى في ذلك منطق التاريخ . وحقيقة الشعوب التى لا تختلف في جوهرها سواء بالقاهرة أو تل أبيب أو غيرها من العواصم .. فكلها محبة للسلام . وكلها ترحب بالتعايش من أجل رخائها . ومن أجل حياة أفضل للأجيال القادمة .

توقفت طويلا عند تصريح موسى ديان وزير خارجية اسرائيل الذى يعلن فيه أن اسرائيل لا تستطيع التفاوض والمسدس مصوب الى صدرها ! وتعجبت كثيرا للجرأة التى قلبت الأمور وعكست الأوضاع . بحيث أصبح صاحب الحق الذى يتمسك بسيادته ويطالب باسترداد أرضه المغتصبة وبالحقوق المشروعة للفلسطينيين حامل مسدس أو قل سفاحا يصبوب بمسدسه الى صدر اسرائيل المسكينه المغلوبة على أمرها !



ديان



بيجين

الحكاكة هو خلق الأزمت واسطناعها كبا للوقت أو اذاعة له وصولا الى احتواء مبادرة السادات داخل اسرائيل نفسها . وترويض الرأى العام الاسرائيلى على المفاهيم التى ما زالت المؤسسة الحاكمة في تل أبيب متمسكة بها . والتى تقوم على التمسك بالأرض والتوسع وفرض السلام قوة وقهرا . والمؤسسة الحاكمة في تل أبيب تعلم يقينا أن الرأى العام الاسرائيلى عبرت غالبيته بوضوح عن استجابة واضحة لمبادرة السادات ونبذ بين السياسة القائمة على فرض الأمر الواقع اعتمادا على التفوق في السلاح والتفوق في التكنولوجيا واستمرار الخلافات والتناقضات العربية .

ولكن يفوت هذه المؤسسة أن التفوق في السلاح من المستطاع اللحاق بقطاره . ومن الممكن المضي فيه الى اخر الشوط .. حتى التسليح النووي . وأن التكنولوجيا سلعة متاحة تباع لراغبها . والعقل العربى ليس عاجزا عن استيعابها . وحرب أكتوبر أثبتت ذلك فعلا . أما الخلافات والتناقضات العربية فهي واقع بل طبيعة من طبائع الأرض العربية . ولكنها لم تكن عائقا حين جد

وزاد عجبي وأنا أرجع الى الوراء فأتذكر أن ديان نفسه هو صاحب الاعتراف المشهور - منذ زمان طويل - الذى يقول فيه أن اسرائيل عضو مزروع بالمنطقة ترفضه وتلفظه باقى الأعضاء لأنه غريب دخيل عليها !

وتساءلت والأفكار تدور في رأسى . أهكذا بعد أن تقبلنا العضو المزروع يفتى علينا ويتم تصويرنا بصورة السفاحين القتلة ؟ وهل هذا تصريح جدير بدولة ادعت أنها تتقبل السلام وترغب فيه . وتؤمن بالتعايش مع باقى دول المنطقة ؟ وهل هذا هو المنطق الجديد لاسرائيل بعد مبادرة السلام ؟ ان الصحيح هو أن التمسك بالأرض والاصرار على فرض مجموعات من اليهود المستجلبين من شتات الأرض علينا في مبسوطات مقامة على أرضنا . وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره .. كل ذلك هو المسدس الذى سيظل مصوبا الى صدر اسرائيل وإلى السلام في المنطقة .

واسرائيل في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها . المرحلة التى تحولت فيها من صانعة للأحداث ومحركة لزام السياسات الى مجرد متلقية لها . تعتمد المقالطة والتزييف الحقائق وتحريف التصريحات .. وتصريح ديان الذى أثرت اليه دليل فاضح على التزييف . وتصريحات بيجن التى حرف فيها تصريح الرئيس السادات . وغير فيه من تمير .. « حرث المطارات » الى « جرق المطارات » لا يزال ماثلا أمامنا . وكل ما تهدف اليه قيادات اسرائيل

رسالة الى الصحفي "س"



الزميل الصحفي الاسرائيلي "س"

تقابلنا وتعارفنا بالقدس منذ شهرين تقريبا وأخذنا نناقش
لعدة ساعات متقطعة طوال زيارة الرئيس السادات والى ما بعدها
بقليل.. وكان الموضوع الرئيسى لنقاشنا المستمر هو: هل من
المعقول أن يكون رئيس وزراء اسرائيل الحالى مناحم بيجين
رجل سلام؟

أين هو الشوارع الذى طالما حدثتني عنده

اعترف أنتى كنت أكثر تفاؤلا منك.. وكان
يزداد تفاؤلى بمرور الوقت خلال احتكاكى برجل
الشارع فى اسرائيل وبالعاملين فى الفندق وبالسائقين
سيارات الأجرة.. الخ وبرؤيتى لمظاهر الفرح
والابتسامة والوجوه الباشة الموقنة بأن السلام على
الأبواب.

وها هو نفس السؤال يطرح نفسه بالحاج بعد
نحو شهرين من لقائنا الأول وبعد شهر تقريبا
من لقائنا المطول الثانى فى فندق مينهاوس
بالقاهرة.

غير أنتى أريد هذه المرة أن أطرح عليك
سؤالا آخر أخطر وأهم من الأول أبعت به اليك
مكتوبا، ولكن دعنى أولا أستعرض وجهات
النظر المختلفة التى أثرتها سويا وأثارها حولنا
العديد من الزملاء من الجنسيات المختلفة.

قلت لى فى القدس أن المستر بيجين لن يتغير
أبدا وأنه يفضل أن يتحجر على أن يتغلى عن
مبادلة المتطرفه التى عاش كل حياته يناضل من
جلها، والتى يعرف الجميع عنها أنها انتقامية
قائمة على أساس دينى خيالى يفسر النصوص
على هواه دوليا اعتبارا لتغيرات العصر. على حين
أن صديقنا الأمريكى عالم النفس بهجامة
نيوبورك عبر عن اعتقاده بأنه من الجائز أن
يحدث لمستر بيجين ما يحدث عادة لكل نرجسى
وهو أن يفضل نفسه والصورة التى يراها لها على

أراه المتطرفه وهكذا يوافق على أن يصبح هو
النجم الأول فى اسرائيل وفى تاريخها.. قد يفضل
أن يكون اسمه مقترنا بسلام اسرائيل المستقرة
المتعرف بها لأول مرة من جيرانها بعد عداوة
شرسة دامت ثلاثين عاما على أن يبقى هذا الاسم
مقترنا بالارهاب والعنف والتشدد.

وقلت لى أنكم يا شباب اسرائيل سلمتم
الحرب وسلمتم الحياة فى ظل توتر دائم

واستدعاء مستمر لفترات طويلة للعمل فى القوات
المسلحة.. فترات تؤثر على الدراسة وعلى العمل
وعلى الحياة الزوجية.. وقلت لى أنكم أنتم الذين
تدفعون الثمن الباهظ لأحلام طبقة من الحكام
تعمل فى السياسة بعقلية أجيال أخرى ولى
زمانها.. وسألتك عندئذ وأنا فى حرج لعننى
بذلك ألقى الضوء على طبيعة موقفك السياسى:

«هل من الممكن أن أعرف لمن أعطيت صوتك
فى الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة؟» ولا أنسى
الابتسامة التى ارتسمت على وجهك وأنت تجيب
«لمثل كتلة ليكود فى دارتى» أى أنك أعطيت
صوتك لمستر بيجين وأراه المتطرفه 11 غير أنك
سرعان ما أردفت شارحا موقفك الذى قلت أنه
هو موقف الغالبية العظمى فى اسرائيل فى ذلك
الحين.. فقلت: ان التصويت فى الانتخابات
الماضية كان ضد حزب العمل الذى ظل فى الحكم
لأكثر من ربع قرن، وزادت فضالعه.. وزكمت
والعنتها الأنوف، أكثر منه تأييدا لبيجين
وكتلته.. أى أن بيجين كان كرد الفعل أكثر منه
فعلا صحيحا ولما سألتك: هل تريد أن تقول أن
مستر بيجين لا يمثل فى الواقع رأى أغلبية
الشعب فى اسرائيل؟ لم تجب.. وترددت طويلا
قبل أن تقول: «دعنا ننتظر لنرى موقفه بعد
زيارة السادات.. ولكنى قلت لك عندئذ:» ولكن
موقف رئيس الوزراء بيجين انكشف بعد خطبته
فى الكنيست التى أجاب بها على خطاب الرئيس
السادات..»

ولم تجب.. فألتك: أليس ذلك من باب
اعلان المواقف المشددة قبل الدخول فى
المفاوضات والمباحثات؟ وكانت اجابتك كلها شك
اذقلت: أريد أن أصدق هذا الاحتمال ولكن
معرفتى بشخصية الرجل تجعلنى أتردد فى
التأكيد على ذلك.

الزميل الصحفي الاسرائيلى س:
عندما تقابلنا مرة أخرى فى مؤتمر القاهرة
قلت لى: «هل تعرف ما هى فى نظرى أهم
النتائج التى خرج بها الرئيس السادات بزيارته
للقدس؟» لم تنتظر اجابتى وأردفت
تقول: «لقد جعلنا نحن سكان اسرائيل نصحو فى
اليوم القاتل لزيارته على عالم جديد غير عالم
الذى عشناه طوال سنين عمرنا التى هى عبر
الدولة الاسرائيلية.. لقد وجدنا أنفسنا وقد تبعد
حلم الدولة العظمى التى تملك وسائل التقدم
والهيمنة على منطقة بأسرها.. وذهبت عنا فكرة
الولاية الأمريكية رقم ٢٠ المتقدمة فى الشرق
والتي تدافع عن مبادئ الحرية والتقدم وسط
عالم جاهل رجعى.. تبعدت هذه الأحلام وأفقت
على واقع جديد.. غريب.. فقد رأينا أنفسنا

المصرية على أرض سيناء المحتلة. ان هدف الموقف الأخير لرئيس وزراءكم يكشف عن ضعف الحجة وعن انه لم يعد يبحث عن مواقع استراتيجية للدفاع عن اسرائيل وإنما يبحث عن التوسع الاستيطاني جرياً وراء الحجج الدينية المتطرفة، بل دعنى أقولها بصراحة: انها حجج عنصرية لا شك فيها.

ان التهديد بالاستقالة موقف ضعيف وهذا السياسى العجوز لن يتمكن من مواجهة العالم كله، ولن يسمح العالم له بالوقوف حجر عثرة في طريق السلام.

الزميل الصحفي الاسرائيلى س: اننى اكتب اليك الان بعد أن قرأت في الصحف أن تصريحات الرئيس السادات التى ظهرت في مجلة أكتوبر والتي وصفت بأنها متشعبة هزت مشاعر رجل الشارع الاسرائيلى بينما لم تؤثر في الساسة والحكام ورجال الصحافة الاسرائيلية.. ولهذا فافنى أبالك في ختام رسالتى: أين هو الشارع الاسرائيلى الذى طالما حدثنى عنه؟

الزميل الصحفي الاسرائيلى س: قلت لى ذلك وغيره. وفي كل مرة كنت أشعر أنه كلما زاد تأكيدك على الواقع الجديد الذى خلقتة زيارة الرئيس السادات للقدس كان ذلك تعبيراً عن قلقك من ألا تحقق الزيارة أهدافها في السلام.. لأن الأمور راحت تسوء مع مرور الزمن.. بالرغم من جرعات الأمل التى كنا نحن معشر الصحفيين نعطيلها لأنفسنا من وقت لآخر لكن نحافظ على الذقعة التى كانت تحركنا باستمرار على أمل أن نحصل على الخبر المرتقب: «سلام في الشرق الأوسط».

وافترقنا بعد الاسماعيلية وفي حلق كل منا مرارة خلفها المؤتمر الصحفي الذى عقده الرئيس السادات مع بيجين هناك.

الزميل الصحفي الاسرائيلى س: أكتب لك الان بعد أن قرأت تصريح بيجين الذى يقول فيه في نفس يوم انعقاد مؤتمر اللجنة السياسية بالقدس أنه يفضل الاستقالة على التخلي عن مستعمرة ياميت المبنية داخل الحدود

لأول مرة دولة صغيرة من دول منطقة الشرق الأوسط.. فنتمنى الى شعوب المنطقة.. لقد اكتشفنا أنكم مثلنا شرقيون.. عاطفيون.. تعبون السلام.. أغانيكم مثل أغانينا.. ورقصاتكم وفولكلورككم مثل فولكلورنا ورقصاتنا.. أعلم أنك تريد أن تقول أن كل ما ذكرت أخذ عنكم أنتم أهل المنطقة وسكانها الأصليين نعم.. ولكن لا تنسى أن أكثر من ٨٥% من سكان اسرائيل اليهود قدموا من البلاد العربية.. المهم هو أن الرئيس السادات جعلنا نصبح ذات يوم وقد اكتشفنا شخصيتنا الحقيقية: دولة صغيرة من دول المنطقة.. لا هي دولة عظمى هي سيف الحق الغربى المسلط على رقاب العرب المتخلفين أو الشيوعيين.. وقد أعجبنا هذه الحقيقة الأولية الشديدة البساطة اعجاباً شديداً وأؤكد لك انه لا أحد سوف يتمكن من انتزاع هذه الصورة من أذهاننا بعد الآن، حتى مستر بيجين نفسه لن يتمكن من تشويهاها!!

٢٢ عاما

بجى الصحافة العربية

عدد خاص

الخميس ٢ فبراير





د. فؤاد مرسى



مصطفى كامل مراد

حدث هام ينتظر القطاع العام

الحكومة تفكر في التنازل عن ملكيتها لبنك قوى جديد

○ أضاء خبراء الاقتصاد المصرى النور الأحمر أمام الحكومة .. طالبوها بالتوقف لاعادة الدراسة بدقة .. في أهم تعديل يواجه القطاع العام منذ انشائه .
التعديل يهدف الى « تمليك » القطاع العام لبنك قومى جديد للاستثمار .
اعترف الخبراء .. بأن التعديل - لو أحسن التخطيط له - يمثل مستقبلا مشرقا للقطاع العام .
أما لو حدث العكس .. وتسارعت الحكومة .. فان هذا يعنى خللا خطيرا يصيب المال العام المستثمر .. الذى تقدره الاحصاءات الرسمية بنحو عشرة آلاف مليون جنيه .
اختلف الخبراء في تفسيرهم للتخطيط المطلوب للمشروع .

طالب بعضهم بضرورة انشاء شركات « قابضة » تتولى الاشراف على شركات أخرى .
اعتراض البعض الآخر - قالوا أن هذا يعنى أن يتحول البنك الى مجرد بنك أعمال عادى .
تساءل البعض الثالث عن جدوى انشاء بنك في ظل سيطرة « بيروقراطية » من وزارات المالية والصناعة والتخطيط .. وطالبوا باعطاء البنك الحق في أن يقول « لا » لأى مشروع تتقدم به الحكومة .

اتفق الخبراء على ألا يكون الهدف الأساسى للبنك هو الجرى وراء الربح .. واغفال الجانب الاجتماعى للقطاع العام .. لأن هذا يعنى في المستقبل .. ارتفاعا جديدا في الأسعار .. وأعباء اضافية على المستهلك .

● أصل الحكاية ●

على مدى عشرين عاما .. هي

كما تشترط وزارة التخطيط في مذكرتها « التفصيلية » حول البنك .
والتي تقول بالحرف :
« ان تكليف القطاع العام بمهمة توزيع الدخل القومى .. وتحقيق العدالة الاجتماعية .. عن طريق سياسة التسعير غير الاقتصادى والدعم المستتر ، تكليف غير وارد .. لأنه لا يتماشى مع مؤهلات وقدرات القطاع العام . ولا يتسنى له تحقيقه ، بل يصبح دعوة للانحراف والاهمال ، وضعف الكفاءة الانتاجية ، ذلك في الوقت الذى

المطلوب من البنك باختصار شديد - أن يحل محل الحكومة في ملكيتها للقطاع العام .. وأن يتولى ادارته - بعيدا عن « بيروقراطية » الحكومة .. وأجهزة الرقابة المتعددة - وبعيدا أيضا عن الميزانية « المحدودة » التى ترسدها الحكومة سنويا لمشروعات القطاع العام .
المطلوب أيضا من البنك و« بوضوح » أن يربح .. حتى لو تغلب على الأهداف الاجتماعية للقطاع العام .. في محاولة للمنافسة مع القطاع الخاص والمشارك وذلك

عمر القطاع العام .. تعددت جهات الاشراف .
البداية .. كانت مع المؤسسة الاقتصادية عام ٥٧ .. والتي كان نجاحها سببا في تكرار التجربة .. لتتكون المؤسسات الاقتصادية الثلاث : مصر ونصر والاقتصادية .
بعدها .. وبعد تقلب نشاط القطاع العام في كافة شروب النشاط الاقتصادى .. تكونت المؤسسات النوعية التى بلغ عددها حوالى أربعين مؤسسة .. واستمرت التجربة حتى عام ٧٥ .. تراكت خلالها المشاكل .. وزادت حدتها بما هدد اقتصاديات القطاع العام .. وقدرته على المنافسة في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى .
أقيمت المؤسسات النوعية .. لتحل محلها المجالس القطاعية .. التى لم يجتمع بعضها مرة واحدة .. رغم مرور عامين على تكوينها .. و .. أخيرا .. برزت فكرة بنك « الاستثمار والتنمية »



د. أحمد أبو إسماعيل

رجال
الاقتصاد
يتناقشون
المشروع
ويقولون

بريشة رءوف



— له مش عارف ح يعملوه آيه يا بيه ..
يمكن تاكسى أجـره ... !!

● أبنك كان أحد مطلب المعارضة باستثمارك مصطفى مراد

● لا مانع من البنك بشرط ألا تدخله رؤوس أموال خاصة أو أجنبية د. فؤاد مري

● أسئلة كثيرة قبل أن نحدد الرأي في هذا المشروع د. أحمد أبو إسماعيل

تحقيق : عاصم حنفي

المشرفة على القطاعات الاقتصادية، ووزارتى التخطيط والمالية .. إذ أنه في أغلب الأحوال .. تتقدم الوحدات الاقتصادية بميزانياتها التقديرية متضمنة مشروعاتها الجديدة للوزارات التى تتبعها هذه الشركات، ثم تعال بعد ذلك الى وزارة التخطيط لادراجها ضمن الخطة العامة للدولة .. ثم تأخذ طريقها الى وزارة المالية لاعتماد المبالغ المطلوبة لاستثمارات هذه الشركات.

ولكن .. كثيرا ما تنخفض هذه الاستثمارات في وزارتى التخطيط والمالية .. بسبب الرغبة في ضبط

فكرة البنك القومى للاستثمار .. فكرة جديدة .. ظهرت أثناء مناقشات اللجنة الاقتصادية .. في الفصل التشريعى السابق .. وكانت تجسيدا للأراء التى نادت بها المعارضة في السنوات الخمس السابقة .. كوسيلة للإصلاح الاقتصادى عن طريق فصل ميزانيات القطاع العام عن ميزانية الدولة .. لاختلاف مضمونها، وأهدافها، وطريقة اعدادها.

فمن أهم أسباب تراكم الطاقات العاطلة .. الطريقة التى تتم بها الميزانيات التقديرية لشركات القطاع العام .. عن طريق الوزارات المختلفة

ينتمش فيه القطاع الخاص .. وترتفع أرباحه وفوائده، ويظهر أمام الشعب كله أنه الوسيلة المثلى للتنمية وأن القطاع العام عبء لن تستطيع الدولة تحمله ..

هذه هى الصورة المطروحة «رسميا» .. فماذا يقول رجال الاقتصاد ؟

● شرط أساسى

لحمس زعيم المعارضة .. مصطفى كامل مراد .. لفكرة انشاء البنك .. وقال :



لا تعتمد ميزانية أصلاً للمشروع في العام التالي.. فيتحول ما أنفق من مال إلى طاقة عاطلة أيضاً.. ومن هنا نشأت فكرة البنك القومي للاستثمار.

● وهل يحل البنك هذه المشكلات ؟

- سيعمل البنك طبقاً لنظام بنوك الاستثمار المتعارف عليها.. وتغذيه الدولة بالمبالغ المدرجة في خططها للاستثمار.. وتقدم إليه الوحدات الاقتصادية بمشروعاتها مصحوبة بالدراسات الاقتصادية الملزمة.. التي تشمل المقومات الاقتصادية للمشروع.. وحجم التمويل الذاتي فيه.. وحجم الاقتراض المعلن.. والخارجي.. فإذا أقرها البنك.. ومنح لها القروض المطلوبة.. أصبحت هذه القروض مرتبطة بمدة المشروع.. وليس بالسنة المالية للحكومة.. وبهذا يمكن الجواز المشروعات بالوسائل الاقتصادية المتعارف عليها.. بدلاً من أسلوب وزارتي التخطيط والمالية « البيروقراطي » المحقد الذي لا يتشبي مع البنيان الاقتصادي الجديد للبلاد بعد سياسة « الانفتاح ».

● ألا تعتقد أن الشركات في وضعها الحالي.. مبعثرة.. دون رابط يجمعها معاً.. وينسق فيما بينها.. مما يعرضها للازدواجية ؟

- هنا يأتي دور البنك.. في ربط هذه الشركات ببعضها.. وأن يعاونها في توجيهها للمشروعات المطلوبة في المجالات المختلفة.. وأعتقد أنه من الأفضل أن تستبدل المجالس العليا للقطاعات بشركات « قابضة ».. دورها التخطيط والتنسيق والمتابعة واعتماد الميزانيات التقديرية.. والحساب الختامي للوحدات الاقتصادية التي « تقبض » على رؤوس أموالها.. حينئذ يستطيع أن أقول لك.. أن البنك سيحدث طفرة هائلة في القطاع العام.. بشرط أساسي.

● وهو ؟

- أن يكون له استقلال كامل.. وأن يعمل بأسلوب بنوك الاستثمار حتى يحقق أهدافه.

● التخطيط .. التخطيط ●

يختلف د. فؤاد موسى وزير التجارة والتسويق السابق.. في تصوره لدور البنك مع مصطفى كامل مراد.. فيقول :

- إيجاد بنك للاستثمار.. معناه باختصار.. إيجاد جهة مصرفية تتولى مهمة تأسيس المشروعات الصناعية الجديدة.. وتطوير المشروعات الصناعية القائمة.. وذلك بتزويدها برأس المال.. وهذا له صورتان :

صورة في ظل نظام رأسمالي.. وأخرى به بنوك الأعمال.

وأخرى في ظل نظام اشتراكي.. وهي صورة بنوك الاستثمار.

وهي فكرة مستمدة من الاقتصاد الاشتراكي المخطط أو تفترض وجود تخطيط للاقتصاد القومي ككل.. ووجود تخطيط للاستثمارات.. ثم وجود تخطيط للنظام المصرفي.. بحيث يوجد ما يسمى بخطة الائتمان في إطار التخطيط المتكامل.

وينشأ بنك الاستثمار بوصفه مسئولاً عن توزيع الاستثمارات.. والرقابة على حسن استخدامها.. وهذا البنك عندما ينشأ في إطار سياسة « الانفتاح » وما تعنيه بالنسبة للقطاع العام.. عندئذ يغشى أن يصبح بنك الاستثمار مجرد أداة للتصفية « الصامتة » لمشروعات القطاع العام.. كان يجب أمواله عن بعض المشروعات الجادة.

● ومن يتولى الرقابة والإشراف على سياسة البنك ؟

- المفروض أن البنك سيمول الصناعة.. لذلك يجب أن يرتبط بالصناعة ارتباطاً عضوياً.. من حيث قياداته.. وأسلوب إدارته.. لذلك يجب أن يكون مملوكاً بالكامل للدولة.. لا تدخله رؤوس أموال خاصة.. أو أجنبية.. لأنه سيكون على صلة مباشرة بميزانية الدولة.. وعملية التنمية الصناعية.. والمفروض أن تلعب الدولة دوراً أساسياً في هذه التنمية.

● يقترح بعض الخبراء.. إنشاء شركات « قابضة » تتولى مهمة تأسيس شركات أخرى تابعة لها ؟

- إذا ما تولى البنك إنشاء شركات « قابضة ».. فإن هذا يعزله عن التمويل المباشر للصناعة.. لأن الشركة « القابضة » ستكون في الأساس شركة مالية تقوم بتمويل صناعات أخرى.. ومعنى ذلك إلغاء إشراف البنك على المشروعات الصناعية جملة وتفصيلاً.. ويتحول بالتالي إلى مجرد بنك أعمال عادي وليس بنكاً للاستثمار.

● تساؤلات بالجملة ●

في مكتب د. أحمد أبو اسماعيل.. وزير المالية السابق.. ورئيس لجنة « الخطة والموازنة » بمجلس الشعب.. وقبل أن أفتح أوراقى.. بادرنى هو بالسؤال :

- أئنى أتساءل.. كيف سيكون هذا البنك.. هل هو مجرد بنك تصب فيه الاعتمادات المالية المخصصة لكل سنة ؟



- حكمتك يا رب.. كانوا يقولوا احنا اللي بوظناه.. أديهم هم اللي بيوظوه

معنى ذلك.. أن الاعتمادات لو قلت في سنة ما.. سيتقلص دور البنك.. لهذا يجب أن يملك القدرة على الاقتراض من الخارج.. وأن يملك القدرة على الاستثمار بعيداً عن التمويل الحكومي.. فهل تسمح الحكومة ؟

أما لو كان بنكاً ذا طاعية.. بالمعنى المتعارف عليه.. هنا يجب أن يفرق على أى مشروع من المشروعات يدخل في الخطة.. ويكون دوره حينئذ.. هو توفير الاعتمادات.. سواء من الهيئات الدولية.. أو من أى طريق آخر.. كالقروض مثلاً.

وعلى هذا.. فالمفروض أن أية قروض أو اعتمادات تأتي من الخارج.. تحت اسم المشروعات الجديدة.. يجب أن تصب في هذا البنك المقترح.. لا في خزنة الحكومة.

والدور الأساسي لهذا البنك.. هو أن يدرس المشروعات التي سيمولها وأن يكون ملزماً بتسديد أقساط القروض التي سيحصل عليها.

معنى هذا.. أن البنك سيعيد النظر في المشروعات المقدمة من الحكومة لتنفيذها.. ولو كان المشروع غير مجد.. لا يقبله.. لذلك.. يجب أن يتمتع بسلطات.. تفوق سلطات وزارات التخطيط والصناعة والمالية.. ليستطيع أن يرد أى مشروع يقدم له من تلك الوزارات.. وأن يقول « لا » لتلك الوزارات.. بمعنى أن يكون جهاز رقابة فنية على خطط الدولة التي تقدم له كمشروعات للتنفيذ.

● وما هو الضمان حتى لا تتدخل الحكومة في أعمال البنك ؟

- لا أعرف.. المسألة تحتاج إلى بحث.. ومزيد من الدراسة.. لأن هذا البنك يجب أن يقاوم ضغط الحكومة لتنفيذ مشروع ما.. لأن قبول أى مشروع فاشل يعرض سمعة البنك للخطر.

باختصار.. المطلوب من البنك أن يصبح صورة مشابهة للبنك الدولي.. بأمواله المستقلة.. وإدارته المستقلة.. لهذا فائنى أتساءل.. هل هذا ممكن في ظل « الأجهزة » الحالية ؟

القطن في الاراضى المقوية فقط!



ارتفاع أسعار التبن سببه نقص مساحة القمح

ضرائب الدواجن على الكتاكيت وإعفاء الحدايق حتى تشمر

ببرنامج حزبى حصلت على أساسه على ثقة الجماهير .. ومعنى ذلك أن النشاط الزراعى شأنه شأن الأنشطة الأخرى يسير وفقا لبرنامج مقرر ومتفق عليه ضمن سياسة عامة حصلت على موافقة مجلس الشعب وهذا يعنى أن تغيير القيادة فى القطاع الزراعى لا يترتب

فى الريف تتردد أسئلة كثيرة حول مستقبل زراعة القطن .. وأسئلة أو شكاوى من الارتفاع الجنونى فى أسعار تقاوى البرسيم وتبن القمح وهما من مستلزمات الإنتاج للفلاح بينما لا ترتفع — بالمقابل — أسعار الحاصلات .
وفى المدينة تتردد أسئلة أخرى حول الإنتاج الزراعى والحاصلات الزراعية .. أسئلة حول أسعار اللحوم .. ومن أين يحصل المواطن العادى على القوة الشرائية للوفاء باحتياجاته ! اللحم والخضر والفاكهة .
أسئلة فى الريف وفى المدينة، حملتها معى الى رجل يحمل المسئولية الأولى عن الإنتاج الزراعى : المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة .

قلت : فى هذا الشهر تمر سنة كاملة على توليكم منصب وزير الزراعة .. ما هى فى تقديركم الإضافات لجعل الإنتاج الزراعى أكثر وفرة للمنتجين وأكثر عطاء للمستهلكين ..

قال الوزير : فى ظل الديمقراطية السائدة فى مصر الآن ننولى المسئولية وزارة للتزيم

حوار : محمد زيدان





قلت : وهل صحيح ان حالة الصرف

كان لها تاثير ضار ايضا ؟

ووافقتى الوزير قائلاً : ان الصرف هو العامل المحدد لخصوبة التربة ، والبرامج الطموحة الجارى تنفيذها الان لتحسين نظام الصرف سوف تؤدى بغير شك الى تحسين الاراضى سنة بعد اخرى .

دور الحزب

وقلت المهندس ابراهيم شكرى :

لقد اشرت الى ان الحكومة ملتزمة ببرنامج سبق مناقشته فى دوائر حزب مصر . وما دام الحزب يضطلع بدور هام فى اقرار البرنامج . الا يكون طبعيا ان نطالبه بدور فى التنفيذ قبل المشاركة فى اعمال مقاومة دودة القطن مثلا ؟

ووافق الوزير على اهمية هذا الاتجاه وقال : ان المقاومة اليدوية التى لا تزال تعد حتى الان افضل السبل لمقاومة الدودة تستحق منا ان نجعلها حملة قومية كما انه علينا ان نوفر افضل الظروف لافراد فرق اللقاة وفى هذا الاتجاه بدانا فى العام الماضى بتوفير غطاء للراس لهؤلاء الافراد يقيهم حر الشمس ونحن نعمل من الان فى سبيل توفير وجبات غذائية لافراد العزق فى الموسم القادم ، كما اننا من ناحية اخرى نعمل بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم على اضافة واجب مقاومة افات القطن كاتجاه تربوى تلقنه المدارس لتلاميذها .

ومضى الوزير يقول : انه ليس معنى حديثنا عن المقاومة اليدوية اننا نهمل المقاومة للدولة توفر لكل موسم احتياجاته من المبيدات الكيماوية لتلجأ اليها بمجرد الحاجة الى ذلك .

اضرار المقاومة . .

قلت للوزير : ان الحديث جرتا الى مقاومة الآفات وتكاليفها فضلا عن الاضرار التى تسببها .

ورد الوزير : ان موضوع استخدام المبيدات كان واحدا من اهم الموضوعات التى استحوذت على اهتمام وزارة الزراعة واذا كنت تذكر التكاليف فانا القول لك ان متوسط تكاليف مقاومة فدان القطن بلغ فى محافظة بنى سويف ٢٢ جنيه وزاد فى محافظة كالنيا الى ٢٧ جنيه بينما استطعنا ان نهبط به فى محافظة اليوم الى ثمانية جنيهات ونصف .

بالجديد فى الوجه القبلى وهذا مؤكد بالارقام . . فالمتوسط العام لمحصول الفدان على مستوى الجمهورية لم ينقص ياكتر من نصف قنطار عن مثيله فى السنوات الثلاث السابقة . . اما اذا حصرننا المقارنة فى انتاج 'الوجه القبلى' فان نقص معدل انتاج الفدان يصل الى قنطار ونصف قنطار وهذا يؤكد ان النقص مركز فى الوجه القبلى اساسا وقد اثر ذلك على المتوسط العام للمحصول على مستوى الجمهورية .

ويجب ان نلاحظ ان الموجة الحرارية غير المعتادة كان لها تاثيرها الضار على المحصول فى الوجه القبلى .

كما ان هناك عدة اسباب اخرى اجتمعت اللجان الفنية التى كلفت بدراسة اسباب هذه الظاهرة على انها تضافرت جميعها على احداث هذا التأثير .

وبالاضافة الى السببين السابقين هناك سبب ثالث هو التأخير فى اطلاق المياه بعد السدة الشتوية بسبب الاعمال الهندسية التى اجريت فى قناطر اسيوط والتى نتج عنها تأخير زراعة القطن فى الفيوم وبني سويف والمنيا . كذلك فان جزءا كبيرا من المساحات المخصصة للقطن زرعت بمحاصيل شتوية كالنفل والعدس والنباتات الطبية وبسبب التأخير فى حصاد هذه المحاصيل تأخرت زراعة القطن كما حدث فى اسيوط مثلا .

اشاعة ضد الوزارة

قلت : يتردد ايضا ان التقاوى التى استخدمت هذا العام يمكن ان تكون سببا ؟

قال المهندس ابراهيم شكرى : لم يتجمع لدينا من البيانات مايمكن ان يؤكد ذلك فالخطوات التى تم بها عملية انتاج التقاوى واحدة بالنسبة لجميع اصناف القطن يستوى فى ذلك الاصناف التى تزرع فى الوجه البحرى والوجه القبلى . . وقد سبق ان اوضحت ان نقص الانتاج ظاهرة تكدت فى الوجه القبلى . . ولو كان العيب فى التقاوى لظهر نقص الانتاج بنفس النسبة فى الوجه البحرى . . وقد اشاع البعض ان وزارة الزراعة اضافت بعض كميات من بذرة القطن المخصصة للأغراض التجارية الى الكميات المخصصة للزراعة وانه بسبب فساد هذه التقاوى نقص المحصول . . واود ان اوضح ان هذا القول لا اساس له من الصحة . . فالثابت ان وزارة الزراعة وفرت كل احتياجات مساحات القطن من التقاوى بالكامل ونبقى مائة الف اردب من تقاوى القطن زيادة على احتياجات الزراعة .

عليه تغيير فى جوهر السياسة الزراعية . . وطبعيا ان هذا لا يمنع من اكتشاف ضرورات والتعريف على احتياجات ملحة لا سبيل الى تاجيلها .

وعلى سبيل المثال . . فانه عندما اتضح ان التوسع العمرانى ياتى على حساب الارض الزراعية وكذلك تجريف التربة لحساب صناعة الطوب ياتى ايضا على حسابها وهى اضمن راسمال فى ايدينا . . عندما يتضح ذلك فلا بد من مواجهته لوقف ما يمكن ان يترتب على ذلك من اثار ضارة وذلك بصدد تشريع يحد من امكانية التوسع العمرانى على حساب الارض الزراعية ويشدد العقوبة ويحدد المسئولية بوضوح فى جريمة الاعتداء على الارض بالتجريف .

اسباب نقص المحصول ؟

وسألت : قلتم ان الترتيب المحصولي كان معدا قبل بدء السنة الزراعية . . . كيف كان وضع القطن فى هذا الترتيب ؟

واجاب الوزير : محصول القطن كان مخصصا له فى الموسم الماضى مليون ونصف مليون فدان من اراضينا والذى زرع منه بالفعل مليون و ٤٣٠ الف فدان وهذه المساحة تزيد عن مساحة العام الاسبق التى لم تكن تتجاوز مليوناً و ٢٥٠ الف فدان .

قلت : هل صحيح ما يردده الزراع من ان التوسع فى مساحة القطن كان سببا من اسباب نقص المحصول - يعنى ان مميزات الزراعة لكى تصل الى المساحة المطلوبة وفقا للخططة ادخلت فى البرنامج مساحات من الاراضى الضعيفة ؟

واجاب الوزير : هذا احتمال لا استبعده وان كنا لا نستطيع ان نحمله مسئولية نقص انتاج القطن هذا العام بالكامل .

ووجدت ان الحديث قادنا باسرع مما توقعت الى موضوع النقص الكبير فى انتاج القطن . فوجهت سؤالى هل نستطيع ان نلخص لقراء روز اليوسف الاسباب الحقيقية لما حدث لمحصول القطن فى هذا العام ؟

ورد الوزير ان النقص فى محصول القطن ليس ظاهرة عامة . . وانما هو مركز

تماما ذبح العجول الرضعية فى وزن ٨٠ كيلو مثلا ، ونسمنها الى ٤٠٠ او ٥٠٠ كيلو وهذا يحتاج الى اعلاف تكفى هذه الاعداد لحين بلوغها هذا الوزن ولذلك علينا ان نوجه اهتمامنا الى مزيد المزيد من الاعلاف من كافة المصادر كالذرة الصفراء ومخلفات الصناعة واهم ما نذكره منها ١٥٠ الف طن مolas لصدورها سنويا الى الخارج وتجربى الابحاث الآن للاستفادة بها فى علف الحيوان .

قلت : وزيادة اسعار العلف ..

الا لؤدى بدورها الى زيادة الاسعار ؟

فقال الوزير : المسألة عرض وطلب .. وان توفير اللحوم والدواجن بثمن معقول افضل كثيرا من نقصها بانتمان مدعمة .. حيث ان الدعم الذى كانت تدفعه الدولة لاسعار العلف كان يسبب خسائر كبيرة لشركات القطاع العام ويعطى فرصة اكبر للمزيج بالنسبة للقطاع الخاص .

قلت للوزير : هل من المعقول ان تستورد بؤيرة السمك من الخارج بالعملة الصعبة وعندنا بحيرة ناصر؟! فقال : هذا صحيح وجهاز البحيرة يتفق الآن مع شركة كوينية لعمل مصنع لتجفيف بقايا السمك .. كما ان شركة الدواجن تقوم باقشاء مصنع اخر لمخلفات المجازر .. كل هذا سيؤدى الى خفض اسعار العلف .

وتوجهت الى ابراهيم شكرى بسؤالى : كيف يمكن ان تحصل الدولة ضرائبها على الحدائق والماشية والدواجن ؟

ورد المهندس ابراهيم شكرى بعد فترة صمت ان هناك حقيقتين موجودتين الاولى : ان الانتاج الزراعى محكوم بظروف ليست فى يد المزارع كالظروف الجوية مثلا والافات المختلفة مما يجعل هناك مخاطر وصعوبات تكثف الانتاج الزراعى لا توجد فى النشاط التجارى او الصناعى .

ومع ذلك هناك الحقيقة الثانية وهى انه اذا سلمنا بالاعفاء التام من الضرائب لهؤلاء كمييا فمعنى هذا انه يمكن ان نتحقق لشخص ما ارباح طائلة من نشاط زراعى لا يؤدى عليها اية ضريبة للدولة فى نفس الوقت الذى تحصل الدولة على ضرائبها من بعض اصحاب المهن الاخرى .. وليس هكذا تتحقق العدالة. فعلا .. بالنسبة للدواجن يمكن ان نحصل رسما عند التصريح والترخيص باقشاء عئير يجدد كل خمس سنوات مثلا ، او فرض رسم بسيط على كل كتكوت عند شرائه من المؤسسات العامة او الشركات وبالنسبة للحدائق مثلا يمكن ان تكون هناك عدة لاعفاء الحديقة الجديدة من الضرائب حتى تثمر ..



— ماتخافيش أصل الراجل سلم القطن كله .. ومالقيتش غير « الدودة » أنجد بيها .. !!

اجتذاب العناصر التى تسعى الى التهرب من سداد ديونها بخلق القطن وبيع الناتج لاستخدامه فى اغراض التجديد وتمت مصادرة هذه الدواليب ويجرى الآن استصدار تشريع رادع لمواجهة هذه المحاولات .

الخروج من الحلقة ..

قلت للمهندس ابراهيم شكرى : ان المواطنين فى المدينة يضجون من ارتفاع اسعار اللحوم ويلقون اللوم على المربين ، والمربون يلقون اللوم بدورهم على ارتفاع اسعار العلف والفلاح الذى يزرع البرسيم - اهم مواد العلف - يشكو من ان ثمن كيلة تقاوى البرسيم وصلت فى هذا الموسم الى اكثر من عشرين جنيها .

واجاب الوزير : اول ما ينبغى ان نذكره بالنسبة للحوم ان بلادنا ليست من البلاد التى يمكن ان ننتج لحما قليل التكلفة فهى ليست من بلاد المراعى ، ولهذا نلجأ الى استيراد اللحوم الاجراء لاستكمال احتياجنا وازاء ذلك قاننا نلتزم بتحقيق اقصى انتفاع من اعداد الحيوانات القابلة للتسمين عندنا ولذلك رسمنا سياسة تسمين العجول البتلو ونحن نطبقها على مراحل بحيث نستطيع فى ظرف ثلاث سنوات ان نصل الى تسمين كل العجول البتلو وننتج

وهذا هو المؤثر الحقيقى الذى يندلج على الطريق الصحيح لمقاومة امات القطن لقد استطعنا ان نخفف تكاليف المقاومة فى اليوم بفضل تجربة جمع اللوز التالف باحطاب القطن والتخلص منه بالحريق لقتل ما يكمن به من الديدان واستغدينا بذلك عن استخدام الكيماويات ضد ديدان اللوز .

وتجربتنا فى اليوم عمرها خمس سنوات وظهرت نتائجها فى العامين الاخيرين فقط . وهذه النتائج هى التى دفعت وزارة الزراعة الى التوسع فى التجربة بحيث شملت فى الموسم الاخير جميع محافظات الجمهورية ولقد سدت الوزارة بهذه الطريقة اهم منبع للاصابة بديدان اللوز وجرت فى نفس الوقت على سد المنابع الاخرى فوجهت اهتماما خاصا الى التخلص من بقايا بذرة القطن فى مخلفات المحالج وتعقبت المحاولات غير المشروعة لتهريب بعض الاطنان وحلجها فى محالج غير مرخص بها .

تهريب القطن ..

واستولفت الوزير .. هل يتم الكشف عن هذه المحالج فى بلادنا ؟ وقال الوزير .. هناك محاولات حدثت على نطاق ضيق وشملت تشغيل عدد من دواليب الحلج بطريقة غير مشروعة داخل البيوت وسعى اصحاب هذه الدواليب الى

مستوطنات



— ولا عايز مقدم ولا خلو .. بس خايف في
شقتكم « مستوطنة » مخدقة لواحد من عيالي !



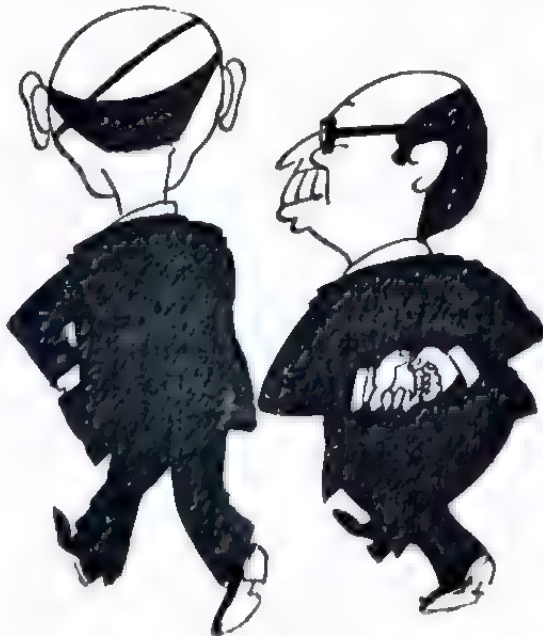
— عندك اتنين قهوة
عالمريجة في مستوطنة
نمرة واحد وصلحة !



— كل دي طلقات
فشتك ٠٠٠ الما دي
الطلقة الحقيقية !!



— ايه اللي مزعلهم .. ما احنا عاملين للعرب عندنا مستوطنات ايه .. !!

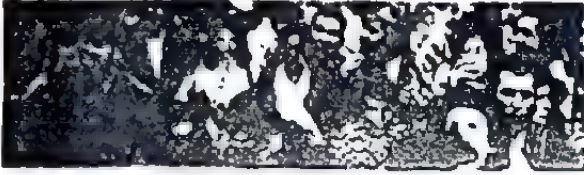


— مستوطنات .. ما احنا حنسيبيها
حنسيبيها .. بس يدفعوا لنا خلو رجل .. !



— يا جحا اعقل وشيل مسمارك .. !

حوار الأسبوع



تنشر الرسائل في هذا الباب على مسئولية كاتبها ، وتعتبر عن رأيهم ! ولا تلتزم المجلة برد الرسائل التي لا تنشر الى اصحابها



الملك الحسن

ليت كل عربي يزور القدس !

دكتور السيد
فهمى الشناوى

القرارات بأغلبية الاصوات
وبالتالى فى صالح اليهود ذوى
الأكثريّة الساحقة .
والخلاصة انه سوف تتم
تصفية العرب تحت ستار
التدويل وربما باستخدام
مؤسسة دولية على رأس الحكم
بالمدينة .

هذا هو موقف القدس !
الواقع ان بيت المقدس
هو الآن اسير يل أن اسرائيل
نقلت عاصمتها من تل ابيب الى
بيت المقدس رغم قرارات
المجامع الدولية .

واخيرا أعلن بيجين في زيارة
السادات ان المدينة توحدت الى
ان القدس الجديدة اليهودية
والقدس العربية أصبحتا مدينة
واحدة . ثم اضاف : ولكن
الطريق الى المقدسات مفتوح
للجميع .

حسنا . . اذا كان الطريق
مفتوحا فزيارة الاسير واجبة
على كل عربي .

ويبدو مبنا التدويل وكأنه حياذ
عادل بين العرب واليهود ولكن
الحقيقة انه حل يهودى صرف
وفى صالحهم دون غيرهم .
لانه على فرض التدويل فيكون
هناك ممثلون لكل طائفة
بنسبة السكان يمثلونهم فى
نوع من مجلس نيابى او مجلس
بلدى او عمودية او هيئة
دولية . وفى هذا المجلس الذى
قد يرأسه شخص من الامم
المتحدة حتى يأخذ صورة
الحياة الدولي ستكون كل

قضية القدس أصعب من قضية الضفة الغربية
ومن سيناء ومن الجولان . والمعلومات عنها غير
متاحة كبقية القضايا لجمهور الناس : فالقدس
القديمة وهى القدس العربية تقوم على هضبة
مرتفعة تحوطها اسوار صلاح الدين التى بناها
وزيره قراقوش الذى بنى اسوار القاهرة وهذه
الهضبة يحدها شرقا وادى الاردن (الضفة
الغربية) ولكن الوادى منخفض عن الهضبة
بأربعة آلاف قدم بحيث أن من يسيطر على
القدس يسيطر على الوادى . بينما يتعذر
تماما على قوة متمركزة فى الوادى ان تحرر القدس !
هذا ويحد هضبة القدس غربا منبسطة ارضى ممتد
حتى ساحل البحر الابيض .



— تليفون حضرتك كام علشان أخطب ؟ —

معنى ذلك ان اية قوة حربية
على الساحل يمكنها ان تصل
الى القدس فى دقائق . (اى
انه لو انسحبت اسرائيل منها
يمكنها ان تعود بسهولة) .
هذه هى القدس القديمة .
اما القدس الجديدة فهى
القدس اليهودية وهى تحيط
بالقديمة غربا وكان فيها سنة
١٩٦٧ أكثر من ضعف سكان
القدس القديمة من اليهود .
ولا بد ان عددهم ازداد بعد ٦٧
طبعاً . والنسبة العددية فى
صالحهم هم وحدهم لو أخذ
بمبنا التدويل وهو ما قد يسعى
اليه موسى ديان لدى الغاتيكان .

رسول السلام والرفض !

محمد عبد الله صالح

مدرس بمدرسة العربية
الثانوية بامارة الشارقة

وتعالوا نرفع الظلم سويا بسلامه
لن تنازوا من زعيم مخلص أدنى قلامه
فالورى كل الورى ابدى لدعوته اهتمامه
ماعدا الماجور رغم النور قد سل حسامه
ومضى خلف الاذاعة يفتري ويصيب جامه
حسب القتل شفاء والسدما تطفى اوامه
كل من نادى بقتل فقد اليوم احترامه
اين اسلوب الحضارة والمروءة والشهامة ؟
ما على الابطال ان مالوا الى السلم ملامه
انما الحرب قناء وبلاء وغرامه
كيف ننسى نصرنا الفالى وقى يندا زمامه
كان شعب النيل فيه مثل زيد بن اسامه
رد زحف الخصم وانجابت جيوشهم امامه
كيف ننساه ؟ ونجرى خلف من باع الكرامه
ان فجر النصر ارقب بعد ايام تعامه
انه السادات قد قامت لدعوته القيامه
ايده الله خطاه ورعااه وادامه

~~~~~

١٩٧٠ كما لا ننسى فى اول

خطاب لسيادته فى الحكم انه  
قال : انا مع الذين قالوا نعم  
والذين قالوا لا ... وكان  
صادقا فى قوله .

ونحن من هنا نقول لك :

الله معك .. ان ثقتنا فى  
سيادتك ١٠٠٪ .. وهذه الثقة  
وليدة الحب فحبنا لك لا يعلمه  
الا الله وانت وهذا الحب  
ناجح عن اخلاصك لوطئك  
وذسال الله العلى القدير ان  
يوفقك ويوفقنا جميعا لما فيه  
الخير والصالح للعالم اجمع .  
عماد الدين زهران

ابن من أبناء مصر الحبيبة

عاد من قدس العروبة للكنانة بالسلامه  
عاد يحمل غصن زيتون وفى قمه ابتسامه  
يحمل المشعل نورا فى وقار واستقامة  
جنب العالم حربا ومضى يرفع همامه  
يا رسول السلم انت اليوم للنصر علامه  
انت عتوان لشعب ايد الله نظامه  
انت للاحرار فى كبد السماء لهم غمامه  
عهدك الميمون حقق للملايين الكرامه  
وسلام الشرق بعد الان احكمت قوامه  
مصر فيه من الدعائم وهى من اقوى دعائمه  
انها نور يبدد جهل من عاش ظلامه  
انها الكعبة ليهما يجد الحر مقامه  
هل من الانصاف ان نغضى حياء كالنعامه  
قد صحنوا وانقضى عهد التجارة بالزعامه  
وغدا السادات يرعى رغم رفضهم زمامه  
نار من اجل السلام هنا وفى يده صمامه  
هب كالاعصار يطلب للفلسطينى الاقامه  
فلنا القدس المقدس ولنا حق الامامه  
زعموا الرفض سلاحا ليتهم سمعوا كلامه  
ليتهم فهموا - غداة ذهابه القدس - مرامه  
مالهم يخشون سلما كلنا نرجو سلامه  
اى شيء يرفضون ؟ والام ؟ وعلامه ؟  
عودة اللاجئين رفض ؟ لهف نفسى من درامه  
قام بالتمثيل فيها جبهة الرفض للامامه  
اتركوا الاحقاد والاورهام فى بئر القمامه

## أبى

اهنكم بالنصر الجديد .. حبي وتقديرى  
لشخصكم المجاهد من دولة البحرين .. ابعت  
برسالتى هذه الى أبى  
السيد الرئيس

تحية الاسلام الى بطل  
السلام على ارض السلام  
ولا نفس جميعا الانسان العظيم  
الذى اعاد اسم مصر اول  
ما اعاد بعمل دستور مصر  
الدائم وللذكرى لقد حررنا  
الجنسية المصرية لمدة ٤٦٠٦  
يوما اى الفترة ما بين  
١٩٥٨/٢/٢٢م حتى ١٩/٢٨



عماد زهران

لو ان كل رئيس عربى من  
رؤساء دول الجامعة العربية  
زار القدس مرة كل عام سوف  
تظل قضية هذا الاسير المطلوب  
فكاكه ساخنة . وسوف يظل  
ضبيب العالم كله متائما متوجعا  
بضباغ الحقوق فى عصر انتهى  
فيه الاستعمار واعلنت حقوق  
الانسان وتقرر فيه حق تقرير  
المصير وحرمت فيه ضم اراض  
بالقوة .

وباليت العرب يحون المدرس  
الحضارى الفلسفى الذى ادخله  
الملك الحسن على السياسة  
الدولية بابتداعه المسيرة  
الخضراء السلمية ، ولانك ان  
تقبل الملك الحسن وتلاقيه مع  
مبادرة السادات انما مرجعها  
ان مبادرة السادات كانت  
مسيرة خضراء نحو السلام .

ان تنفيذ اى مخطط لابد ان  
يسبقه ايمان المتخذ به ايمانا  
مطلقا . واذا كان الشرق قد انجب  
قبل ذلك غاندى لبيتدع المقاومة  
السلبية فى وجه المستعمر فان  
الملك الحسن استعمل المسيرة  
الخضراء لاملء كلمة الحق  
على القوة فى السياسة الدولية  
وهى خطوة فى طريق غاندى  
ذاته . وابتدع السادات تحمل  
اعياء المسيرة الخضراء  
الذاتية عن الشعب كله بسفره  
المفرد وحده وبتبليه قضية  
اخوانه العرب جميعا . وهكذا  
يلبت غاندى والملك الحسن  
والرئيس السادات ان الشرق  
هو منبع الحضارات .

اللى متأكد ان كل رئيس  
عربى وكل فرد عربى - بعد ان  
زالته دهشة المفاجئة - سوف  
يقوم بفلس المشوار .

لا تتركوا البيت الاسير .  
بلا زيارة تشد الرجال الى  
ثلاثة هو احدهم ا



## يارب .. هذا الظلم لا يرضيك

١ - صدر القرار الجمهوري رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٣ في ١٣ / ٢ / ١٩٧٣ بتحويل قصر عائشة فهمي بالزمالك الى متحف مجوهرات أسرة محمد علي ولم ينفذ هذا القرار حتى الآن .

٢ - اصدر عبد الحميد حمدي مدير عام الفنون الجميلة والمتاحف الامر الاداري رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ في ١٤-٦-١٩٧٣ بان يتسلم تحف ومجوهرات أسرة محمد علي عديدا كل من : السيدة ثريا منجي مصطفى ( بالابتدائية ) وناهد

محمد زكي بكالوريوس فنون جميلة ومحمد كمال الدمك بكالوريوس فنون جميلة ( لم يتسلم عهدة لماذا ؟ )

٣ - ظلت السيدة ثريا منجي تعمل باللجنة حتى اصابتها نزلة ربوية شديدة مزمنة مع ( تمديد شعبي ) اقعدتها نهائيا عن العمل في ٢٤-٩-١٩٧٥ ولما لجأت الى كبار المسؤولين لكي تتاح لها فرصة العلاج الذي ياباه عليها السيد / عبد الحميد حمدي رئيس هيئة الفنون والآداب بالوقوف في وجه تنفيذ قرار نقلها الى هيئة الاستعلامات .

وافق فؤاد العرابي وكيل اولوزارة الثقافة والمشراف على مكتب الوزير على النقل .

ولكن عبد الحميد حمدي رئيس هيئة الفنون والآداب مصر على رفض اوامر رؤسائه . لماذا كل هذا الظلم من السيد عبد الحميد حمدي رغم ان المواقفات صريحة ولماذا يصر على عدم تنفيذ القرار الجمهوري رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٣ حتى الآن ؟  
( محمد جلال العداس )

## ما الذي يعريده رجل الشارع ؟

لقد كنا في الماضي لا نذكر بالخير الا الوزير المتربع على عرش الوزارة اما الذي خرج فكنا نذكره بكل سوء ونعتبره نسيا منسيا وكانت الصحف لا تهاجم الوزير الا بعد استقالته او اذا تقررت اقالته ! فما بالنا اليوم مازلنا نسير على هذا المنوال ونحن في بلد يقادى بالاشتراكية متى نعتاد وتعتاد صحفنا ان يعيش الناس بكفاءتهم وقدرتهم على العطاء بلا تعصب ولا سلطة ولا سلطان وان تقول الصحف ما يريد الشعب ان يقوله للحاكم لا ان تقول ما يريد الحاكم ان يقوله للشعب ؟

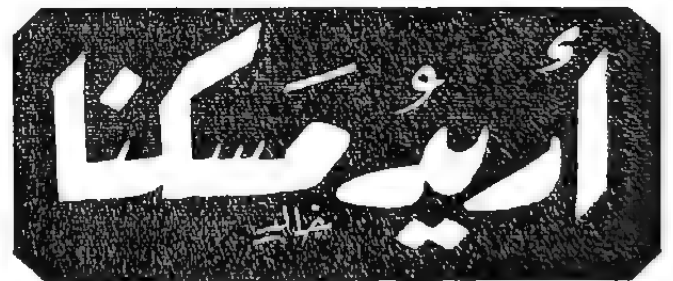
محمد لطفي خلف

مدير شكاوى الشركات (سابقا)



• المقاول  
• المهندس  
• السياسي  
• العامل  
• العريس

كلهم في هذا الكتاب



للدكتور حيلار حنا

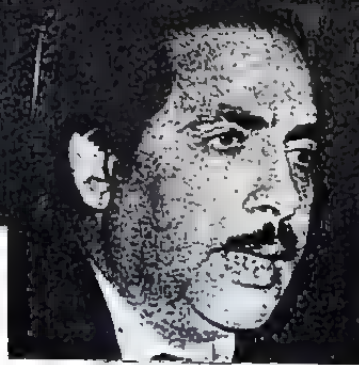
استاذ الانشاءات جامعة عين شمس

# الوزير يرفض نقل المحافظ!

■ من النواب يترمون  
محافظ الفيوم بأنه غير متعاون  
■ من المسئول عن  
تدهور القطن



محمد حامد محمود



محمود أبو واقي



حسين نجوس

جمال سليم

هل يحافظ الحزب - أي حزب - على وحدته بأي ثمن؟ هل يجمع  
أعضائه وينظمهم ضد أية أيديولوجية في مواجهة أية فكرة...؟  
هل يرى الحزب في العضو قيمة نسبية أم قيمة مطلقة؟  
راودتني هذه الأسئلة وأنا في طريقى إلى الفيوم باحثاً وراء  
شكل الديمقراطية في المحافظات... في القاعة... وهل يشارك أبناء  
المحافظة - عن طريق ممثليهم - في صنع القرار السياسي...  
وعندما وصلت إلى الفيوم كانت الشمس قد أغرقت المدينة التي كانت  
عاصمة للبلاد في عهد الدولة الوسطى وبدت البيوت والمآذن... والقباب  
في حالة من الضوء...  
وقلت للسائق:  
كيف تعيش في هذه المدينة... الهادئة؟ ألا توجد بها أسواق...  
ومصانع تضيء بالحركة والضوضاء؟  
أشرق وجهه بابتسامة هادئة... وأجاب: دائماً تبحثون عن الضجيج...  
الهدوء والضمت يقلقانكم... بيعتان فيكم احساساً بتوقف الحياة...  
المواصلات هنا مشكلتها محولة...



فؤاد سراج الدين



لقد اعترض المحافظ على التقاوى ،  
واعترض على تأخير السدة الشتوية ، وهذا  
ثابت من واقع مضبطة مجلس الشعب رقم ٥٨  
في ١٣ يونيو سنة ١٩٧٧ .  
ان التعاون قائم والاتسجام موجود بين  
المحافظ والنواب . وموقفه متفق تماما معهم .

## ليسا السبب :

التقاوى والسدة الشتوية ليسا هما السبب  
الحقيقي لتدهور محصول القطن وتقصه  
بما يزيد على ١٠٠ ألف قنطار .  
السبب الحقيقي هو موجة الحر الشديدة  
التي اجتاحت البلاد في شهرى يونيو ويوليو  
سنة ١٩٧٧ . وهذا الكلام ليس من عدى ،  
انما هو صادر عن لجنة علمية طالب المحافظ  
بتكوينها لدراسة اسباب نقص محصول القطن  
واللجنة يرأسها الدكتور محمد طاهر كبره  
عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة وتضم في  
عضويتها عددا من اساتذة الكلية وهم الدكتور  
حسن مصمود حسن ومحمد محفوظ عبد الله  
ومحمود حنفي الشاعر ومحمود البلك .

وقد قررت هذه اللجنة ان سبب نقص  
محصول القطن هو موجة الحرارة الشديدة  
لانه من المسلم به علميا - وطبقا لتجارب  
المعملية - ان لوز القطن لا يمكن ان يكون فوق  
درجة حرارة تزيد على ٤٠ درجة . والمتوسط  
كان ٤٢ درجة بينما كانت الحرارة في نفس  
الوقت من الموسم السابق اى عام ١٩٧٦  
لا يزيد متوسطها عن ٣٤ درجة .

وقد تعرض تقرير هذه اللجنة الى قرار  
المحافظ بعدم الرض بالمبيدات وقالت انه اقترح  
ان نسبة اصابة لوز القطن منخفضة جدا الى  
درجة ملحوظة . ويرجع ذلك في اعتقادنا  
- اعتقاد اللجنة - الى التجربة الرائدة التي  
تمارسها المحافظة من عدم الرض بالمبيدات  
على مستوى مختلف الزراعات بالمحافظة  
مما ساعد على ظهور وانتشار الاعداء  
الحيوية للآفات .

كما لوحظ ان نسبة الإصابة ببديدان اللوز  
في الحقول المجاورة والكائنة بمحافظته  
بنى سويف اعلى منها في زراعات الفيوم .  
وعما سبق يتضح ان الاسباب الصغرى  
لا يمكن ان تكون سببا للحالة السيئة التي  
اصابت نباتات القطن في بعض الزراعات  
بالمحافظة .

ويضاف الى هذا ان قرار المحافظ بعدم  
الرض قد خلطت نظرات المقاومة الى تسعة  
جنيحات للعدان . بينما وصلت نظرات المقاومة  
في الشرقية مثلا الى ٤٤ جنيحا للعدان .  
وان التعاون قائم بين المحافظ وبين

قلت له : هذا يكفيني الان . . وحملتني  
السيارة الى الفيوم .  
كنت اعرف ان النواب الاربعة ذهبوا للوزير  
وطالبوا منه اقالة المحافظ او نقله . . وقالوا  
في اسباب طلبهم انه « غير متعاون معهم » .  
« غير متعاون » في ماذا . . ؟

والجواب : انه امر بعدم الرض لوز القطن  
فترتب على ذلك اصابة القطن كله بالذودة . .  
واعتمد على التقاوى اليدوية بدلا من الرض  
بالمبيدات . . وكان رأى النواب - كما يقال -  
الرض بالمبيدات . . بدلا من التقاوى باليدى .  
هذه هي صورة من صور عدم التعاون .  
فلتقرب منها اكثر لتبين الحقيقة .

## التعاون القائم :

نزلت الى حقول القطن بالفيوم قابلت احد  
المزارعين المثقلين هو المستشار سعيد محمود  
السيد . . سألته عن السبب في نقص محصول  
القطن قال : ثلاثة اسباب :

١ - ضعف التقاوى لفي اكثر من عشر  
سنوات عليها . . وقد وزعت هذه التقاوى على  
بعض محافظات قبلى ، وكان تصيب وجبه  
بحرى احسن لانهم حصلوا على تقاوى قوية  
عمرها اقل من ٥ سنوات .

٢ - السدة الشتوية بدأت في ٦ فبراير بدلا  
من ١٠ يناير . . مما اخر الزراعة .

٣ - موجة الحرارة الشديدة التي اسقطت  
اللوز نهائيا من الاغصان .

وزارة الزراعة لم تنكر ان التقاوى قديمة ،  
ويرى المحافظ ان التقاوى لا تسبب وحدها  
هذا النقص الخطير . . اما السدة الشتوية  
فهي في الحقيقة اخرت زراعة الالف الاغصان من  
القطن . . وقد اثير هذا الموضوع . . موضوع  
السدة الشتوية في مجلس الشعب بتاريخ  
١٣ يونيو سنة ١٩٧٧ على اثر سؤال مقدم  
من العضو على عبد الخالق جميل الذي سأل  
عن اسباب تأخير السدة الشتوية التي تؤثر  
على الزراعات وتخفض من دخل الفلاح . . ؟  
واجاب الوزير بان السبب حاث طارئ  
هو اصلاح « الاهوسة » للوجود بقناطر  
اسيوط ، وكان من الضروري اصلاحها قبل  
١٥ يناير والا تأثرت الملاحه من والى الوجه  
القبلى بما يؤثر على نقل مواد التسمين  
والحاصلات الزراعية ومستلزمات الانتاج .

وكان رد الوزير - في ذلك الوقت - بسبب  
ما ابداه المحافظ من ان تأخير السدة الشتوية  
سوف يؤثر على الزراعة في الفيوم . . ولكن  
الوزير أكد انه لا محل للقلق المحافظ .  
هذان سببان لا يد للمحافظ فيهما . .

قاطعته قائلا : لا تكرر لى اسطوانة  
المواصلاات والنقل والرفع الابيض واللحم  
الرخيصة الثمن الموجودة دائما لدى الجمعيات  
الاستهلاكية والجزائريين . . وانه ليس بالامكان  
ابعد مما كان .

قال بخبث : واذن لماذا تريد ؟

قلت : هؤلاء الذين تركوا حزب مصر  
وانضموا الى حزب الوفد الجديد . . ليس هذا  
شيئا جديدا تلوكه الالسة في وقت الفراغ ؟  
قال : والله وفي غير اوقات الفراغ ، الفيوم  
لا حديث لها الا هذا الموضوع . . والحق انه  
بسبب القطن . . لقد انخفض المحصول بسبب  
سياسة المحافظ . . حرره النواب ، لكنه مضى  
في سياسته . . فذهب النواب الى مصر  
وطالبوا من الناس الكبار فصله او نقله . .  
لكنهم لم يستمعوا اليهم . . وبقي المحافظ . .  
فاستقال النواب من الحزب وانضموا الى  
فؤاد سراج الدين .

## كاموفلاج :

● الفيوم واحة محاطة بالصحرى ،  
مساحتها ١٨٢٧٢ كيلو متر مربع ، سكانها  
يزيدون على المليون . . بها بئر وعدة مراكز  
وعشرات من القرى . . ويسكنها في مجلس  
الشعب ١٢ نائبا كلهم من حزب مصر . .  
والسكرتير العام للحزب في المحافظة هو  
ابو بكر محمد الباسل حفيد الباسل باشا احد  
ابطال ثورة ١٩١٩ .

وللعلم المهندس حسين نبوس محافظ الفيوم  
عضو بحزب مصر ايضا .

في ابني القيم الذي كان مقرا للاتحاد  
الاشتراكي ثم قسم بين الاحزاب الثلاثة . .  
قابلت ابو بكر الباسل وهو شاب على ابواب  
الريجين عملىء بالنشاط والحيوية والذكاء  
. . وناقشت معه قضية النواب الاربعة الذين  
تركوا الحزب ، وطاروا الى عش اخر .

قال لى : لم يطيروا بسبب القطن . . القطن  
مجرد كاموفلاج . . تركوا الحزب لاسباب  
شخصية .

ماهى الاسباب الشخصية التي دفعت  
النواب الاربعة الى الاستقالة . . ؟

قبل ان استقل العربية الى الفيوم قابلت  
محمد حامد محمود وزير الادارة المحلية . .  
سألته سؤالا واحدا : لديك شيء ضد المهندس  
حسين نبوس محافظ الفيوم . . بصفتك وزيرا  
للادارة المحلية وسكرتيرا عاما للحزب . . ؟  
قال : لا .

## الجامعة في مهب الريح :

وهناك أمثلة أخرى كثيرة لا داعي للتفويض فيها .. وقد تحاشيت في زيارتي للفيوم ان اذهب الى المحافظ لسؤاله واكتفيت بسماع مآذار في الاجتماع الاخير للمجلس المحلي .. فقد تبين عدد من الاعضاء اقتراحا بايقاف جمع التبرعات لاستكمال انشاء باقى كليات جامعة الفيوم التى انشئ منها حتى الآن كلياتان : الزراعة والتربية ، وفيهما حوالى الفين من الطلبة .. اما السبب فهو ان المحافظ صاحب فكرة انشاء جامعة الفيوم ، وهو الذى بدأ التبرعات لانشائها واستكمالها . وكان الاقتراح ينضمين بعض الفترات التى توحى بوجود الانحراف فى تحصيل التبرعات ، التى يقوم بها جهاز المحافظة .. ونسبة هذا الانحراف - اذا كان موجودا - الى المحافظة وهو ما يمس المحافظ ... وهذا هو المطلوب !! وهكذا اصبح كل مشروع بناء المحافظ .. او نفاذ وائ مشككة عاجلها او قضية حلها .. مشكوكا فيها من النواب الاربعة .

قلت له بالتليفون : لماذا لم تحضر هذا الاجتماع وتدافع عن الجامعة ؟ قال لى والمرارة تقطر من كلماته : خشيت ان اعارض اقتراحهم فيتهموننى مرة اخرى باننى غير متعاون !

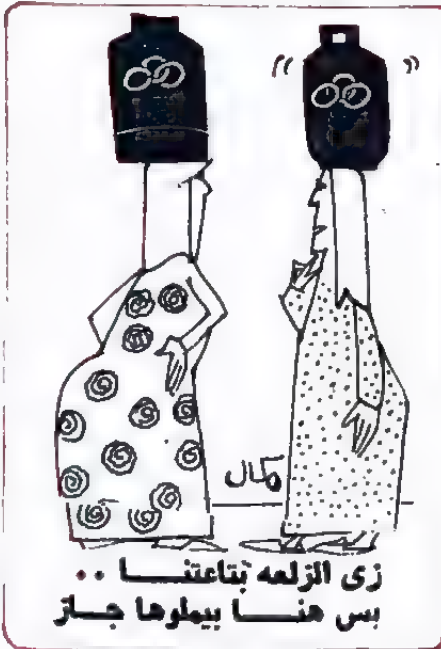
اننى اعمل .. وابناء الفيوم يلمسون ما تقوم به المحافظة .. كذلك فان زملائى واصدقائى النواب الذين طرحوا المقاملات جانباً واعلنوا رايهم فى زملائهم الذين اخطوا هم سدى .. وصوتهم هو ما احتاجه .. وهذا يكفى .

وعندما عدت من الفيوم سألت محمود ابو وافية السكرتير العام لحزب مصر : كيف تقبل ان يضم حزب مصر امثال هذه الفئات التى تنسب الى الحياة النيابية والحزبية .. لو كنت عضوا فى هذا الحزب لراجعته .. ؟ واخرج لى من مكتبه ورقة ودفع بها الى .. قراتها ، وكانت اقتراحا بفصل النواب الاربعة كان قد تقدم به لرئيس الحزب على اثر مقابلة معهم بعد ان هددوا بالانضمام الى الوفد اذا لم يتم نقل المحافظ الى محافظة اخرى .. وكان رد : اذن انتم لم تنضموا للحزب عن عقيدة ، كما ان انضمامكم للوفد ليس عن اقتناع ايضا .

واضاف محمود ابو وافية : نحن لا نبحث عن وحدة الحزب راي شئ .. ولا نضم الى عضويته صاحب اى اتجاه . قلت : حقا .. ؟ لقد اجبت على السؤال .. ولذا فأننى ارى ان محافظ الفيوم غير متعاون معهم .. وله الحق .

وبياع فى السوق السوداء بخمسة الاف جنيه .. ويعد ان تسلم العضو الجرار باعه الى آخر .. والى هنا قد يكون الامر مقبولا بصورة او باخرى .

لكن غير المقبول ان هذا العضو تقدم بطلب آخر للتصريح له بصرف جرار ثان .. وفى هذه المرة لم يكن الطلب باسمه .. بل باسم ابنه .. ثم طلب باسم اخيه ثم طلبات باسماء اقاربه .. و .. ولم تكن التصاريح التى تصدر له من المحافظة .. بل من الوزير المختص اى وزير الصناعة الذى يوافق على اى طلب يقدم اليه ثقة منه فى النائب .. وانه لا يمكن لعضو مجلس الشعب ان يحصل على ما ليس له . المهم ان العضو احس بان المحافظ غير متعاون معه .. فهو يرفض التصريح له بجرارات .. وبالإضافة الى هذا بنا يبعث وراءه خاصة وقصة الجرارات بدأت الآن



تلوكها فى انحاء المحافظة .. فبعد طلب المحافظ كشفا من الشركة الموزعة عن الجرارات التى سمح بها للفيوم خلال عام ١٩٧٧ .. فتبين ان الشركة قدمت للمحافظة ١٨ جرارا منها ثمانية جرارات باسم العضو وعائلته !! وهنا كان حتما ان ياخذ التعاون بين المحافظ والعضو شكلا آخر .. هو عرض الموضوع على المدعى الاشتراكى .

● عضو آخر من المجموعة التى انضمت للوفد طلب التصريح بكمية من الاسمنت .. ويعد ان صرح له .. طلب من جهة اخرى صرف كمية اخرى لنفس السبب .. واكتشف المحافظ الموضوع .. واخطا مرة اخرى لانه لم يتعاون فى تغطية العضو زميله فى الحزب !!

النواب فى المجال الزراعى وفى محصول القطن .. اذا كان الصالح العام هو الهيكل المطلوب للتعاون بين القوى السياسية والتنفيذية فى المحافظة .. وصحيح ايضا ان التعاون غير قائم فيه هو بعيد عن الصالح العام .. هذا حقيقى .. ونابت ايضا .

## الكرسى الحائر :

على اثر بدء نشاط الاحزاب الثلاثة ، وتكلم نور الاتحاد الاشتراكى .. راي امين المحافظة التمسك به .. لكن قرارا عاجله بالغاء الاتحاد الاشتراكى على ان تتولى اعماله الاحزاب الثلاثة .. هنا اسقط فى يده وبنا الامين يبحث عن مكان يصبح له كلمة فيه .. ووجد اخيرا هذا المكان فى المجلس المحلى .. فطلب من رئيسه احمد ابو السعود ان يخصص له مقعدا الى جواره .. بحيث يكون على يساره والمحافظة على يمينه .

وقال له رئيس المجلس انه لم يجز العرف ولا القانون على ان يجلس على منصة رئاسة المجلس ثلاثة بل الرئيس والمحافظة فقط .. لكن عددا من الاعضاء عارضوا وقالوا : « الوفاء » اى لابد ان تكون اوفياء للماضى .. ولابد ان تخصص له مقعدا على منصة الرئاسة .. وبدأت مناقشة حول مكان المقعد .. هل يوضع على يمين الرئيس ام على يساره .. وجاعوا بتصويع قانون المجلس المحلى .. فلم يجدوا نصا واحدا يمكن ان يستندوا به لوضع الكرسى الحائر .. وهنا ارسلوا الى حامد محمود وزير الادارة المحلية يطلبون منه الرأى فى وضع الكرسى .. واين يوضع .. وفوجيء الوزير بالاقتراح الغريب ، وفوجيء اكثر بان الموضوع استغرق كثيرا من الجلسات .. فاشترى بخط يده : ان المجلس المحلى ليس شركة تجارية ولابد من احترام القانون .

... وهنا ، احس النائب الذى كان امينا للاتحاد الاشتراكى بان المحافظ غير متعاون فقد كان يستطيع ان يامر بوضع الكرسى ويتجاهل تاثيره الوزير .. ويلتص القانون . ولم يكن هذا الحادث هو الصورة الوحيدة من صور عدم التعاون بين المحافظ والنواب الاربعة الذين انشقوا عن حزب الوسط .

هناك صورة اوضح واخطر . احد النواب يمتلك فدانا ونصف فدان .. بالطبع له املاك فى القاهرة وفى الفيوم .. جاء يطلب من المحافظ التصريح بصرف جرار له لحرث ارضه .. وافق المحافظ . الجرار يباع بالتسعيرة وطبقا للمحايزة يميلج يتراوح بين الفين وثلاثة الاف جنيه



# دولة الكويت

مدرسين ومدرسات وأخصائيين  
وفنيين للعام الدراسي ١٩٧٩ / ٧٨

عن طلب  
وباحثين



وزارة التربية  
إدارة التخطيط والتدريب  
وحدة الاختيار

## أولاً: معاهد التعليم الفني

نظام المستنير بعد الثانوية العامة

١ - أعضاء هيئة التدريس من حملة البكالوريا أو الماجستير ويشترط الخبرة في التدريس في التعليم العالي أو الجامعي في التخصصات التالية :

( أ ) لمعهد التربية للمعلمين والمعلمات :

• طرق تدريس التربية الإسلامية .  
• طرق تدريس الرياضيات .  
• طرق تدريس الاجتماعيات .  
• وثائق ومكتبات .  
• طرق تدريس اللغة العربية .  
• طرق تدريس العلوم .  
• التربية ( المصاحف - المدرسة الابتدائية ) .

• وسائل تعليمية . لغة إنجليزية . علم النفس . تنمية مجتمعية .

( ب ) لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

• هندسة مدنية .  
• هندسة كيميائية . لغة إنجليزية .  
• هندسة إلكترونية ( سنترالات - صناعية - حاسبات ) .

• كيمياء عضوية .  
• رياضيات .

( ج ) للمعهد التجاريين

للبنين والبنات :

• احصاء . لغة إنجليزية . محاسبة .

( د ) للمعهد الصحي للبنات :

• تمريض .

( ٢ ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العلمية بمدارس التعليم العام في التخصصات التالية :

• ميكور . سيارات .  
• الإلكترونيات . رسم هندسي .  
• وصناعي .

( ١ ) للمعهد التجاريين

للبنين والبنات :

• التدريب المكتبي .  
• الاختزال العربي .

( ب ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع خبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والآلة الكلية بمدارس التعليم العام :

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

• التربية الفنية . التربية النسوية . الاجتماعيات . العلوم

• التربية البدنية . التربية الموسيقية . وثائق ومكتبات

• الخدمة الاجتماعية . المواد العامة .

( ٢ ) الدراسات العملية ( التعليم الفني ) :

( أ ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العلمية بمدارس التعليم العام في التخصصات التالية :

• ميكور . سيارات .  
• الإلكترونيات . رسم هندسي .  
• وصناعي .

( ب ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع خبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والآلة الكلية بمدارس التعليم العام :

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

• ويقتضى للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

• تحليل

• بكالوريوس فنون تطبيقية .

• خيصران

• دبلوم ثانوي أو خبرة عشر سنوات .

• جلود

• دبلوم ثانوي أو خبرة خمس سنوات .

• خرساة

• دبلوم ثانوي أو خبرة خمس سنوات .

• ويفضل عند التمتين من له خبرة وأول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلاً تربوياً .

• رابعاً :

• مركز بحوث المناهج

• بلخون وأعضاء فنيون من المتخصصين في المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم البحوث والتطوير على مستوى البكالوريا أو الماجستير أو الدكتوراه في التربية مع خبرة كافية في الميدان للوحدات التالية :

١ - وحدة التربية الإسلامية :

• تفكير - علوم الحديث الشريف - الفقه الإسلامي .

٢ - وحدة اللغة العربية :

• بلاغة ونقد - أدب ونصوص - نحو وصرف .

٢ - وحدة الاجتماعيات :

• جغرافيا - تاريخ - فلسفة واجتماع .

٢ - وحدة اللغة العربية :

• تفكير - علوم الحديث الشريف - الفقه الإسلامي .

٢ - وحدة اللغة العربية :

• بلاغة ونقد - أدب ونصوص - نحو وصرف .

٢ - وحدة الاجتماعيات :

• جغرافيا - تاريخ - فلسفة واجتماع .

٢ - وحدة اللغة العربية :

• تفكير - علوم الحديث الشريف - الفقه الإسلامي .

٤ - وحدة الرياضيات :

• رياضيات .

٥ - وحدة اللغات :

• اللغة الإنجليزية ، اللغة الفرنسية .

٦ - وحدة النشاط :

• التربية البدنية - التربية الفنية - التربية النسوية - اعلام

• صحافة - فنون مسرحية .

٧ - وحدة الوسائل التعليمية :

• وسائل تعليمية .

٨ - وحدة رياض الأطفال :

• رياض الأطفال .

٩ - وحدة المكتبة والتوثيق :

• مكتبات ووثائق .

• خاصاً :

• إدارة الوسائل التعليمية

• التخصصات المطلوبة

١ - مددون ومخرجون برامج للتلفزيون :

• معد مخرج احياء .

• معد مخرج جيولوجيا .

• معد مخرج كيمياء .

يشترط في المتقدمين الحصول على بكالوريوس علوم فروع التخصص مع خبرة في مجال التدريس للمادة لا تقل عن خمس سنوات وخبرة في مجال الإعداد والإخراج لا تقل عن ثلاث سنوات .

٢ - موجهون فنيون ومصممون للوسائل التعليمية :

• اللغة العربية . اللغة

الانجليزية . الرياضيات

• الاجتماعيات .

يشترط في المتقدمين الحصول على مؤهل جامعي في مجال التخصص مع خبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات وخبرة في الوسائل التعليمية لا تقل عن ثلاث سنوات .

٢ - مهتمسون للتلفزيون

والوسائل التعليمية :

• الإلكترونيات . اضاءة

• كهرباء . آلات تسجيل

• ميكنة آلة طباعة .

يشترط الحصول على بكالوريوس للهندسة مع خبرة لا تقل عن سنتين في أحد المجالات التالية :

• تلفزيون ملون - راديو -

مختبرات لغوية - اضاءة ملونة .

• فنيون للتلفزيون

والوسائل التعليمية :

• تلفزيون ملون . أجهزة

الكثرونية . راديو . اضاءة

ملونة . أجهزة دقيقة . أجهزة

عروض ضوئية .

يشترط الحصول على شهادة منوسطة صناعية او مبيعاتها مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التخصص .

٥ - فنيون للتصوير والطباعة

والتصميم :

• طباع فني / طبع وتجهيز

اعلام ملونة سينمائية .

خريج معهد اختصاص وخبرة

عملية ٢ سنوات على الأقل .



\* فني تسجيل صوت سينمائي  
\* خريج معهد اختصاص وخبرة عملية ٢ سنوات على الأقل  
\* مصور فوتوغرافي للملون والعادي  
\* خبرة في التصوير والتحفيز

وخبرة في هذا المجال  
\* مخرج أفلام تعليمية  
\* دبلوم في الإخراج مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات  
\* فني تسجيل وصيانة آلات التسجيل الإلكتروني  
\* شهادة فنية في التخصص وخبرة

|                                                                                                                                                                                                                                     |                           |       |                                       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------|---------------------------------------|
| الجهة الوارد منها الطلب<br><input type="text"/>                                                                                                                                                                                     | طلب عمل بسلك التدريس      |       | يلصق هنا<br>صورة شخصية<br>مقاس ٣x٤ سم |
|                                                                                                                                                                                                                                     | الوظائف الفنية<br>التخصص: |       |                                       |
| الاسم الكامل: _____ الجنسية: _____ الديانة: _____ المذهب: _____<br>العمر: _____ الحالة الاجتماعية: _____ عدد الأولاد: _____<br>آخر شهادة جامعية ما وتاريخ حصول عليها (يكتب الاسم الصحيح للشهادة واسم المعهد والجامعة يرفق صورة لها) |                           |       |                                       |
| شهادة التربية: دراسة سنة كاملة أو أكثر بمعهد نظامي خاص ، الدورات التدريبية (يرفق صورة لكل منها)<br>الأعمال التي تمت برامز حصول على آخر مؤهل عامي حتى تاريخ ملء هذا الطلب (يرفق صورة من شهادة الخبرة في التدريس فقط)                 |                           |       |                                       |
| نوع العمل                                                                                                                                                                                                                           | مقره والجهة المستولة عنه  | البلد | من                                    |
|                                                                                                                                                                                                                                     |                           |       |                                       |
|                                                                                                                                                                                                                                     |                           |       |                                       |
|                                                                                                                                                                                                                                     |                           |       |                                       |
|                                                                                                                                                                                                                                     |                           |       |                                       |
|                                                                                                                                                                                                                                     |                           |       |                                       |
| الموارد التي أُرغبت في تدريسها أو الوظيفة المتقدم إليها مرتبة حسب الأولوية:                                                                                                                                                         |                           |       |                                       |
| ١- _____<br>٢- _____<br>أحي مدخلات أخرى:                                                                                                                                                                                            |                           |       |                                       |
| عمل الزوج أو الزوجة إن وجد: _____<br>عنوان المراسلة: _____<br>١- داخل الكويت: _____ تليفون: _____<br>٢- خارج الكويت: _____ تليفون: _____                                                                                            |                           |       |                                       |



### (سادساً) إدارة النشاط المدرسي

- \* التخصصات المطلوبة
- \* موجه فني للمسرح المدرسي
- \* مؤهل جامعي للفنون المسرحية
- \* معد نصوص مسرحية
- \* ليسانس لغة انجليزية .

- \* طباع أوفست .
- \* خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- \* رسام .
- \* خريج معهد فني وخبرة في نفس المجال .
- \* خطاط .
- \* خبرة في الخطوط .

- لا تقل عن ثلاث سنوات .
- \* مصور أوفست .
- \* خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- \* معد بليته (تصوير وتحميض)
- \* خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- \* منتير مصورات ومطبوعات
- \* خبرة لا تقل عن خمس سنوات

## شروط عامة لجميع المتقدمين

- ١ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة التعاقد .
  - ٢ - يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم إليها .
  - ٣ - يشترط ألا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .
- إذا توافرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل في أحد المجالات المذكورة فاملاً طلباً كالنموذج التالي وأرسله على هذا العنوان :

دولة الكويت - وكيل وزارة التربية - إدارة التخطيط والتدريب / وحدة الاختيار ويكتب على احد زوايا المظروف « للعمل بسلك التدريس » على ان يكون العنوان في احدى الدول التالية (دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية - المملكة الاردنية الهاشمية ) .

## ملاحظات عامة

- لا ترفع بالطلب صور من المؤهلات العامة والتربوية والدورات التدريبية وشهادة الخبرة غير قابلة للرد .
- لا ترفع بالطلب اي اوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو إعادتها إلى أصحابها .
- يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتباراً من نشر هذا الاعلان و آخر موعد لقبول الطلبات الخارجية هو ٣١ مارس ١٩٧٨ م .
- لن يلتفت إلى الطلبات المكررة أو غير مستوفاة الشروط .
- يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطابه إلى والطلبات غير المرشحة لا يراد على أصحابها وبدون إيراد الأسباب .

تعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولاً من داخل الكويت. علماً بأن لجان المقابلات سوف تنعقد اعتباراً من منتصف شهر فبراير والله الموفق

وكيل وزارة التربية

# رواية مسلسل رشدي صالح ريشة حبة

## ملخص مانشر

سوزى طيبة شابة جميلة كلها حيوية تزوجت من الدكتور سامي وعاشت معه وهي تلميذ من الكثر والفتور وعاش زوجها لها. وبالرغم من قسوة حياتها الزوجية الا انها كانت تفتش في عيها بالسكنس حيث ألفت شابة عريضا في حدى الذى حله حيدته مسود الى داخل المستشفى. وبعد أيام زارها مسود يشكرها بالتيارة عن صديقه. ودخل سامي فجأة فوجد سوزى مع رجل غريب. ولم يهتد سامي الا بان استقبلها للفرهاد في بيته يسهه الى سحت وهو الذى أصبح ضلوا في مجرى دائرة القناعة الاقياد.

أغرقت سوزى صوبها في قراءة القصص التى ينشرها حدى. وبما سامي يشاغل ما الذى يربط بين سوزى وحدى. وحتى يعرف الحقيقة خب مع سوزى وحدى ليفتوا يوما في شاليه خارج القاهرة. ولنتنت هذه الرحلة بان خبب حدى وحيد وحده الى المدينة وبان كشاجر سامي وسوزى. وتركها واكبها ميارته.

وبينا قامت شهرة حدى ككولف ممتاز للقصص بدأت العرب. وتطوع حدى للظلم عن وطن. وصبرت له قصة واقعة عن صمود امرأة وسقوطها. وزاد حدى سوزى لحدى وهو شالب يقاتل في العرب وبزها التحن والانتظار. والمخاوف على حدى. لكن حدى عاد بفردها به أن سكنت الماطع. فتضجرت مواطنها أكثر فأكثر. حدى عاد بتجربة يالسة منكسر القلب ساخرها.

ما الذى يحليه القدر لسوزى وزوجها سامي وأسفلها حدى ومسود وبلى ومتى؟

والخبر. لعبت سوزى الى بيت عائلتها لتقول لأبيها انها ستتصل لهايا من زوجها. ولكن الأمل - العصر المنون. الأب - الرحمة الآن تهدم كلها لله مان ايوما



# هل رأيك جيبي؟

## الفصل السابع

أحرب أسرار الانسان قد تسكن في لعمه. وأقوى ما فيه هو قلبه. ولعم الانسان، يراهق، أكثر من مرة في العصر. ورائحة الدم قد تواكب المراهقة. والأحزان الشالبة قد تنجر شهوة الحياة. وقد حدث أن فجرت أحزان سوزى شعورها بالمراهقة الثانية. جعلت شهوة الحياة تحكم سلوكها. غلخت ثياب العدا. ولكن لمن تلبس ثيابها الجيدة الصديقة؟ لمن؟ ومتى تلقى الرجل الذى تريده؟ وأقرب ما في أحداث ذلك الزمن. تلك الأحداث التى تكتب جبال الثلج. الأحداث التى أغضت كتوال. تظهر أعاليها أمام عيون الناس. وتغضى حقائقها في أعناق سرية؟ كوال الحزن. في بيوت كثيرة تعرفها. أو تزورها كطبيبة. شيان وشيوخ ذهبوا وراء الشمس اعتكفوا. ضيق هذا السور من الحديد. وضعت. أكثر من يد واحدة. حول رقابهم. في أكثر هذه البيوت. كان الجو مليضا. شريحة المجنح التى عرفت وعاشت فيه. كانت في جناز لا ينفض له سراق ولا تجف فيه الالهات المبجلة بالدموع. الحرب وسيلة. الحرب الى أين وإلى متى؟ الحرب الى مكتبة المستقبل كل يوم التين واللقاء مع حدى! انه ميكاها. قالت له في أول لقاء. - غاضبة منك لأنك لم تحضر بنفسك وتغزني! قال. - الموت شئ غليظ. والعزاء لفاق أظن وقلبي منك تلى بهذا. كانا يسيران في الشوارع بلا هدف. وسأله. - ما هي أخبار دكتور سامي؟ قالت. - لقد حلت بك أنته أمر! وفي صوت ملء بالمعاطفة قالت له. - حلت أنك جالس في بيتي. وأنا أشع رأسى على صدرك وأهيك. لم تكلمنى لم تلم يدك الى جسمي. تركتني أبكى. حتى سمعت من نومي.







وأنشأت بين السخريه والراءم لنفسها ،  
- تبيته أنا !  
قال لها ،  
- هل تريدني أن أفسد لك هذا العلم ؟  
قلت ،

- أوجوه غمره بلا سخريه !  
- قصيره بسيط جدا - أنا الرجل الذي تريدته - ولكن هناك ما يدعرك ويهتك - وربما أكون أنا أيضا هذا الغمره الذي قد يفسد أعلامك .

أخسيتك البعثة واستمر حتى يقول لها ،  
- تبيكن على صوري لأنى أنا الكاتب الذي وجدت في رواياتك حائل سيكاف - وبعد أن أكتفينا لم تكتبه يدى الى جسد لأنك لم تتركي زانية في أسفلك لا تترعين رجلا غريبا أن يفسدك ولم تزل أنا الرجل الذي يقدر رايته الزواج بينك وبين ساس .  
أفهاما تسير بلا وعى - بلا لومة - في مدينة تفرق فيها الأعلام كثيرة - بلا سنى .

قلت ،  
- هنا عيد الجلاء !  
قلت ،  
- وهذا ؟

قال ،  
- هنا وبعد له أعيد وميرجانات . ويخشى أسابيع وشهور ونحن نقضى ونشدد الأكثيد - وبمعا لابد من أن نلقى حرب جسيمة .  
فرحت - ارتفعت وسكنت في صوت يلهه مولد القطة الفاروة ،

- ويخشى للحرب ؟  
- بعد الذي سمعته من ؟ بعد أن يطلوني عندما كنت في قلة حيلتى . مجرد خفى أعرس كويريا - هذه المرة - أن أعمل بطنية .  
قلت سوزى حائرة ،

- كنت أظن أنك تمارضى بطنية نواياك .  
قال حمى ،

- هناك شيء ينطق في قلبى كلما سمعته يتحدون عن وفور الحرب الجسيمة - وهناك في قلبى ، يتمنى الاخلاص بأن كل ما أراه وأسمعه - يفسدها - ولا أخجل أن أزيد أحرارها ! وبها ملا تقول هذه المدينة الجبل التي تتوحد وتتوحد معها ؟ حتى تقع حبلها وتترقق ؟

وهلنى الاتفاق على صوته - ولعل في عيني وقال ماخرا ،  
- كنت تفرعن أن صدى عبد الرحمن مخرج خفيف لهم وولد من التصلب مع الاذاعة والتليفزيون - ولأن يكسب منها مائة جنيه شهريا على الأقل - ومع ذلك كان يفتح الكورس الذي كان يصرخ بكلمة الاشتراكية ويقول لها « اشتراكية » - وعندما اخترعوا شعار - للبلع الثوري - سارع الى الاذاعة - بالترانجات هزلية لبلوها على الثور - منها أن يكتب تشيلية عن مصنع ورق - ولكنا - وأخرى عن الفروع التي قالوا عنها أنها ولدت حلاله وهي ليست « حبرا » على ورق - وسلمت عن « نساء زمان » وفوزين رمضان - الخ الخ الخ واشترط عليهم أن يظهروا له مقاما حتى يحميه تمت الحساب - وأعطوه المبلغ - وقال في ماخرا ،

- هنا هو المبلغ الثورى !

وخاف من رجل كان يمشى بجوارنا وقال ،  
- قلته هنا هو المبلغ الثورى أليس كذلك .

لكنه نظر في كل الجوانب والمقاصد - أن الهزل هو الورقة الرابحة في ذلك الزمن الاشتراكي . ثم أخذ يفتح التكاك حول ما كان يلع من مقال . ولعب اليه زائر القبر . وأخذوه وراء الشمس !

قاله سوزى ،

- يالهم من قساة !  
- الغمره المعز أن كل الكلمات أفرطوها من صانيتها - المالك التي كنا ننادى بها أصبحت ظلما . والحربة . أصبحت سلالا وكرايخ والقوة أصبحت كلمة متسولة لأن هناك ما هو أبلغ منها .

قاله سوزى ،

- وكم يطول غيابك ؟

- ومن يعرف !

- وأنت !

- أنا لظفر شعورا غبيا بأن الحرب الثالثة التي يتصحبون عنها . ستكون كارثة - وأخفى ما أخفاه أن تقع الحرب حقا . وهذه المدينة لم تزل تتوحد . ولم تزل نحن كلنا نغرب مرارة أحرارنا ! بلى يد يقاتل أيتاؤها وأيديهم مقيدة ؟ وبأى قلب يصادمون العدو وأكثر القلوب جريمة وخائفة ؟ وبأى سلاح يمكن أن تتسمر الا بالصلاح الذي استخدمه المسلمون في صدر الحضارة الإسلامية حين كانوا يخرجون للقتال صفا واحدا . كما كانوا يصلون في المسجد صفا واحدا وراهم صفوف ملتصقة .

ولمكة الرهاد كانت موجهة في المدينة الجبل .  
وقلت القلم . كانت تدخل أكثر بيوتها .  
وجعلت هذه المدينة كانت ولا تزال .

متى تلتح حبلها ؟ وأى جنين ستتح ؟

قال حمى ،

- أظن أن الذي ستفعله لنا - في المستقبل المزمع - هو المزيد من الأوزان والأوزاج وربما المأساة .  
وفياتها سأكتبها ،

- فوضى أن الدكتور ساسي ولما تسير معا مالا سيفعل ؟

- ليدرك في الحائط !

- هكذا ؟

- وأكثر - أنا أبحت مع الحمار للطلاق منه .

- الطلاق لمة - لا تقبلها .

- وأنتى في قدامى مع - أليس كذلك ؟

- لا أعرف - شيء واحد واضح لي - إذا كنت قد وجدت رجلا أنت وثقة من حبه لك - حاول أن تكونى زوجة مغلطة الى أن يتم الطلاق بينك وبين ساسي .

سأنت كائن ،

- وما هي مقروعة أنت ؟

- في أى ناحية ؟

- من متزوج ؟

- عنه ما أجد المرأة التي تحتمل حملها ؟

- ولم لنبعا حتى الآن ؟

- وجدت نساء طبيات سالجات . يصلحن للفصل الأولى الشترية - ووجدت نساء ، يلقن بهن . لكن هناك أكثر من مانع يمنعنى من أن أقول لأية واحدة منهم !

- هل تقبلين الزواج منى ؟

وأضاف لي أن يفتراها ،

- أنا مثلك أوهه طفلا لي ! ولتى بأنى أطلع الى اليوم الذى يظهر فيه مع امرأة تصلى طفلا يماكنى وأرقه بين يدي في الهواء وأخذه معى الى كل مكان أحبه - لكنى لست وأثقا من نفسى وتلك هي المشكلة .

قلت وهي تضحك ،

- الرجل الذى كتب رواية « الحقيقة » لا يمكن أن يكون نصف رجل - والذى كتب « ليلة في حياة حارس كوبرى » لا يمكن أن يكون عاجزا - أنت رجل بكل ماكتبه هذه الكلمة .  
توقفا - سادها التمس لسلطات - سألها ،

- ما رأيك في هذه القصة « ليلة في حياة حارس كوبرى » ؟  
- لها كومة مائلة من الديناميت غطيتها بهادة بسطريتك !

قلت ،

- ولها منحوها جائزة مالية هذا العام !

قلت ،

- مبروك !

- بل قولى معنى - وباه - ساعد هذا اليك السكين على أن يستبقى ما بقي فيه من عقل وحكمة - ولا تجعله يسطر أكثر مما سقط ! هل أتيتك حزنا ؟ لقد عيشون مستشارا لبيتة تصير الكتب والجلجات - وجدت لسى مشورا هذا الصباح واللى أيضا - ولم يأخذ أحد رأيي - ولا أعرف كيف أقرب من ضرباتهم لكن الذى أعرفه كما أعرف أصابع يدي أنهم يريدون لي أن أقصف قلبى وأنى سأعدهم في متروى ولن أقصفه أبدا .

وتلك هي إحدى مصائبى - لكن مصيبتى الحقيقية . هي أن أعز أسفالى محمود السيوطى لم يزل - مظل المقل كما كان - يصنع ما يصنع من الراديو - يردد الكلمات الزائفة ويحصل الثمارات الصافية الجوفاء - بل أنه قدم طلبا للتطوع - ورجاهم أن يستدعوه ليقاتل العدو - فهو لم يزل معتبرا من الاحتياطى .

قلت ،

- وأية مصيبة في خاصته ؟

- لها حيلة الأعمى الأسمر - وحيلة القوى التي لم تفتكره أية كلمة قلتها له عن هذه المدينة الجبل بأحداث جسيمة . وأن الكتب غلظها - والظن استقرى فيها وأن هناك ما يطمئني أعند أنا قادمون على مجزرة . اذا وقعت الحرب التي ينتهون لها . وكأنهم قد كسيوها مقدما - لهم يزمرون ويطنون في فرح ولا يوجد واحد من الذين يترغرون ويهفون الطبول وينفخون في الأبواق وهو متأكد من أنه يقضى لفرح حقيقى . لم أنه يندب في جناز .

أصبح ساعها لصوت حمى في التليفون طعنها العاطفى المروث .

وصار لقائها وميها في الفوارج مع سلواها . وفي اللقاء التالى كانت سوزى مرحة . وكان هو أيضا مرحا .

دعاه الى أن يقفها الى أى « مكان » في القاهرة - غير الشوارع المزدحمة . أى مكان فيه موسيقى ورقص .

قلت ،

- ولزائنى ؟

ضحك وقال ،

- ال أن تضى وأنى على مسوى وتيكى بدموعك المارة كما فعلت في حلمك !

وكان الموصى مزدحما - والموسيقى صاخبة . وحمدى يسخر .

- هذه هي الدنيا - الغالية الطعوب ! من يرانا هنا يظن أن الله

سيكون عينا لنا لما لا تسمعين هنى ؟ لم أحبل بعد عدوى اليك ! هات لراعك ودورى حولى كما تفعل الأخريات لا تفعل - فأنا السحر . وأنت هي الأنثى ! ولا زيادة ! لا تعال ! لن أركب حباله ! أنا رجل أمين .

كان يمس لها بعد ذلك ،

- فمى هذا الطير الذى تستصعب !

عاشت ،

- أنت فلاح - لا تعرف الفرق بين الطيور .

- أقول لغيره - وأختارى عطر آخر .

- لماذا غيره ؟

- لأنى سأشتري هذا الطير واستصعبه أنا .

- تستصعبه أنت هذا مستحيل انه عطر نالى .

- اه لو تفرجين كم أدلى قصى !

- أعرف .

- كلا أنتى أدلى قصى لمرجة أنتى الغنى لها أغاني المامة الأطفال أصعد جسسى وأصعد للتموم - وأتطر قبل أن أنام .

- تفعل هذا كل ليلة ؟

- عندما أكون حزينا .

- وعندما تكون سعيدا ؟

- أشرب ليمونا وشيئا آخر وأغنى .

- غن لي في أغنى أغاني التليوين والشيء الآخر .

- كم تفضل لمطرب صوته ردى ؟

- ستوات من عبرى .

- لا تقارئيني !

وأخذ يقضى لها هاسا - وألقاه تنطع . وعندما جلسا متجاورين قال لها ،

- أربوج - انصتيني من أن أدعوك لتضاء وقت مثل هذا الوقت !

وقد حاجبها احتجاجا وقال مستوكا ،  
- قد تغرت وأنا قريب من الشاطرة ولا أريد أن أفرق في أعماق البحر .

سأنت في دلال ،

- أنا سمة !

قال في ثقة زائفة عن كل حد ،

- أنت ثروة اضافية - مظلومة ! لابد أنك كنت مائلة في قلب مجنون ليلي عندما كان يتصور أنها هي أنت وأنه كان يشده لسائده فيك .

- لا تبالح - ولا تسرح به .

- ثروة من الذكاء والعاسية ومظلومة أنت .

كانت تنتظر أن يقول لها أنها عاة من الأنوثة الرقيقة والجمال والفتنة والاعراف .

لكنه لم يفعل - وهواجبها توسى لها بأنه « خبيث » .

استمع لونها . ولتصمت عاطفيا عنه مالا حدث لها ؟ ما سبب هذه الجفوة الطارئة ؟

عقلها يقول لها أن جسما يحكم أحكاما ! وأنها تريد حمى هذه اللحظة ولا شيء آخر .

مأنا يدور تمت جلدها !

حتى « حمى » - لا يشعر اليه - لا يشعر به - وهواجبها تتولى وعينها في الصباح التالى يقران .

« تمت جلده صديعة غريبة » - حاسمة أنت . لميتا عرايتا لبلك من النساء لكنى لا أزيد مرفك الورقة - اعتبرها حادثة منى أن أكتبها .



## البنك الاهلى المصرى

أنت تعلم أن

حفاظا على حقوق مالك

شهادتك الاستثمار

ذات الجوائز المجموعة "ج"

التي سوف تستحق ابتداء من

أول فبراير ١٩٧٨

وذلك لمرور عشر سنوات على شرائها

قد تقر

استمرار دخول هذه

الشهادات السحب ٥ مرات

شهريا بنظام وبصفة مستمرة

بنفس أرقامها لمدة

عشر سنوات أخرى

وسيقبل دائما

لمالك الشهادة المحررة في استرداد قيمتها في

أى وقت يشاء منها كسب من جوائز

« أ - لو تعرفين يا صديقتى ما أنا فيه - اننى أعظم - كأننى أعيش في جحيم ولست أحترق هذا اليوم وحده ، أو الأيام والسنوات القليلة التى سبقت هذا اليوم ، وإنما أنا أحترق ، عندما أغلق بيتى - وعندما كنت أنت تغلقين باب بيتك وعندما كان كل الناس في المدينة يعيشون وراء أبواب ووافذ مغلقة - ولست أدري متى يقف عذابى - ولا أعرف متى تنهين أنت وفيهم محسود ، أننا كنا مشغولون عن فترة العذاب التى انتهت ببق طيلوب حرب - ولا أكتب عليك - أنا لست متفائلا بها ، ولا أعرف إلى أى شيء تنتهى طلقات المدافع التى أسمعا - ولكن ليس يستثنى بأن مرحلة مريرة - توشك أن تنتاحنا جميعا - أقول لك هذا وأنا أعرفك من سطح جلدك إلى نخاع عظمك وأومن أنك ملاك ، ولست مثلى مجرد كائن بشري ، يفرق في التناغم بالرغم من كل ما أسمع وما أقرأ وما أرى - كل رجائى أن تعيش تقيية - وألا يحدث لك - ما أخاف عليك منه - وخذيها كلمة سادة من قلبى ،

« أنا في غاية الاشفاق عليك - وعلى كل انسان في هذا البلد ، طيب القلب مثلك - وأنا في غاية الاشفاق والخوف على صديق عمرى محمود الذى غضب منى لأول مرة عندما قلت له - لا تصدقهم - انهم يزمرون للحرب وكأننا كيناهنا مقمصا ! محمود الآن في سيناء - كان الله معه - ومعه - ومضى - وكان الله مع هذا النهر المبارك ، وكل من يعيش على شفتيه - ونجاهم من الكارثة » .

ولتح حدى الظروف الذى احتوى رسالة سوزى وتنه - وداعتها الصيرة - وأخذني الدواحة - دواحة الأسى والاشفاق .

« وسع في الشارع من يقول في ثقة كاملة ، هذا اليوم لنا - ومن كان يقول ، اصبروا حتى نرى من يبكي أخيرا - وسع من كان يقول ، ملون كل من يقول أو يظن أن هذا اليوم ، لن يكون فجرا جديدا .

رشدى صالح



البقية العدد القادم

.. الحرب !

« أهد أنه لابد ستقع هذا أو بعد أيام قليلة - ونحن نحول المستشفى الآن إلى حالة الاستنفار العسكري كما يقولون . ففرت في ساعتها - أنها الثانية عشرة مساء - واليوم هو الرابع من يونيو ٦٧ . كان عليها أن تسهر لى الطيبة التوبتجية .

في نفرة الواحدة والنصف ، كان صوت المديع يدق على أعضائها ، كما تلقى القبائل البربرية على طبول الحرب . سوتة لمين - مبالغ في حساسته - كان الخرب اذا وقعت ، لن تزود عن كونها عبيدا من أعياد المناسبات أو رحلة في - يفت - ملكي أو حفلة زار . في المرة الثانية سنة ٥٦ ، تلطعت يدها ، وجسمها ، يدها بشرية - لا تشاء .

في المرة القادمة ٥٧ - من ذا يستطيع أن يعرف هل ستكنى تلك المماء بأن تقطى الجرحى والأطباء . أم تصبح مياه النيل عاجزة عن أن تروي من أرض هذا البلد ، ماروته المماء .

حتى في ليالى التسعة ، لم تكن تنسى أن ترى جسمها عاريا في المرة قبل أن تنام . وكذلك فعلت في الرابع من يونيو .

كانت « سوزى » ترتقب باستمرار ، توازن أجزاء جسمها - ويهس في أصالتها صوت غريب يقول لها ، - جسمك جسم فتاة في السادسة عشرة ! - وكان يلق لها أن تلصق هنا وهناك - وأن تجده مشدودا . وقد حفظت من الأهازج القديمة ، تلك الأغنية التى تضع مواصفات للمرأة الجميلة - فتقول ان وجهها كالقمر ، وعينيها كمحورتان يحل رباتي ، وأن صبرها نافر ووسطها نازل - وبقيت جسمها أنعم من المرمر . إلى متى سيظل جسمها مهجورا - كقصر مسحور يديع - لا يرويه صاحبه إلا دافق ؟ وماذا يخبره لها القدر في أكمامه ؟ انه يخبره لها الخنجر .

خنجر يتسلقها وينزق ما هو أهدى من لسعها وجلدها ويوشك أن يكون - ينبوعا - ينفخها بالرطبة ، والتقرز ، وبالسادة الشيطانية ، والتردد والأرق والزهرق .

في صباح الخامس من يوليو طلبها مدير المستشفى وأمرها ، أن تكون مستعدة للبقاء فيها فترة لا يعلم إلا الله كم تطول . انفلتت سوزى بكل حيولتها ، واستغرقت في جمع أشياءها الصغيرة - ووقفت عيناها على الكرازة التى كانت تكتب فيها خواطرها ، وأرادت أن تخفيها عن سامي . لكنها لمعت شيئا مختلفا .

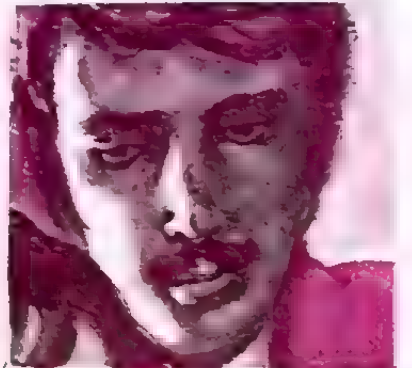
انتهزت ورقة من هذه الكرازة وكتبت رسالة سريعة لمحمدي . « أعرف رأيك فيما يحدث الآن - ولكنى أختلف - ملك .. فواجبى وانتمائى لوطنى وأعمال قلبى تقول لك وداعا - فانا مقبلة في المستشفى - وستتصر بأذن الله » .

ووضعت رسالتها في صندوق البريد الخاص بكتبتي حمدي - وكان حمدي موجودا في مكتبته الواقع في الطابق الرابع - يكتب لها في نفس اللحظة التى وضعت فيها رسالتها مغلقة .

تلك مطور من أول رسالة يكتبها لها . فرحت بها وفكرت - الفرصة في مكالماتها التليفونية مع صديقاتها ولاحتقت بسلى أن صوت سوزى كان فرح فقات ، - مبروك - انتهى الضمان بينك وبين الدكتور سامي ! قالت سوزى ضاحكة ، - لو كان ذلك قد حدث لمستنى وأنا أبكي ! - لكنك في غاية السعادة . - لأنى لئس الفستان الجليل الذى اشتريته ما ولانى أيضا صيدة لأنى سأعده بعد الاجازة هذا إلى المستشفى ! - كم تحبين عمك ! انى أسد المرضى الذين تقيتهم كل حببك وحسنالك .

وفي المستشفى ، كانت هناك إجراءات غير عادية - فأثارت قلقها - لكنها حافظت على انصياعها وهي تزور مدير المستشفى الذى قال لها -

« أخيرا عمت ! أهلا بك ! وانصرف فوراً إلى السهت في التليفون وسمت منه فقط كلمة ، - نعم ! ألتهم ! حاضر - جافز - تمام !



وخرجت من مكتبته وهو لا يشعر بفروجه . وفي جناح مرضها ، كان أحدهم يقرب راديو ترائستور من أذنه ويهفص صوت المديع .

جست جيبت بأصبعها وقالت له - متأكد قريبا من البشيلين . وغيرت رأيا ، وهي تلمس أواصرها للممرضة ، - احتنوه بعقته تخفض حرارته ويجعله يتنام على الفور . وفي الرعدة سألت سوزى الممرضة ، - هل كانت حرارته مرتفعة من الصباح ؟ - أقول لك الحقيقة يا دكتورة هذا البريش غنيد جدا . الأطباء يقررون أقراسا جديدة له - وينصونه من صاع الراديو - لكن يخفي - والله يعلم كيف يخفيه هنا - ثم يسهر ويتنام على نضرات الأخبار - وكلها أخبار مشيرة !

وفي آخر الرعدة قابلت مدير المستشفى وقال لها ، - الآن استمدي ! فالجرب قد بدأت !





# حصاد السنين

حسن سالم

## القول والطعمية

○ في يوم من الأيام، وفي مدرسة باحدى الدول العربية الشقيقة، كتبت تلميذة على السبورة هذه العبارة :

قول + طعمية = مصرى

ودخلت المعلمة المصرية الفصل، وقرأت ما هو مكتوب على السبورة، وتوصلت الى معرفة التلميذة صاحبة هذه الكلمة، ونهرتها وألقت عليها درسا في الأدب، ثم استأنفت القاء درسها - فماذا كانت النتيجة ؟

ألفت الدولة العربية الشقيقة عقد تلك المعلمة - أنا لا أريد أن أعيد ذكرى هذه المأساة الأخلاقية الى الأذهان، ولا أريد أن أعلق عليها، فهي لا تحتاج الى تعليق، ولكنى فقط التفتت عنوان هذا المقال من تلك القصة الواقعية، التى ان دلت على شيء، فالما كدل على لغة النطق، ولا أريد أن أقول لغة الأدب !

أقول انى لا أريد التعليق على ما تضمنته تلك الواقعة من معان مؤفة بل محزنة، ولكنى أقول (رب ضارة نافعة) فلولاها ما كنت لأفكر في استخدام كلمتى (القول والطعمية) لتكونا عنوانا لأحدى مقالاتى يوما من الأيام.

فكفرا للتلميذة العربية التى هدنتى لهذا، وما كنت لأهتدى لولا أن هدنتى معادلتها الفذة الفريدة !

والقول والطعمية - أيها الأشقاء العرب - طعام مصرى لذيذ، بل هما طعام وطنى، يحبه ويتناوله جميع المصريين، أغنياء وفقراء، حكاما ومحكومين، متعلمين وأميين.

فالقول والطعمية وأخواتهما من العسل والبصل، ويمكن اضافة المش والحلاوة، تلك

الأطعمة المحببة الى المصريين، بل تلك الأطعمة التى ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عندما قال : « واذ قلتم

يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وثالثها وقرمها وعسها ويصلها » الى ان قال : « اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتهم » أقول ان تلك الأطعمة الذن أطعمة مصرية صميمية، تنبت أرض مصر بنعم القرآن الكريم، ذلك الكتاب المبين الذى أنزله الله، عز وجل، على نبي عربى كريم، فلا خير الذن أن يأكل المصريون

مما تنبت أرضهم، وأن يصنعوا منه ما يروق لهم.

ان تلك الأطعمة - أيها الأخوة العرب - هى التى شيدت الأهرام، وأنشأت حضارة الانسان، في الوقت الذى كان فيه العالم يعيش في الكهوف، في ذلك الوقت كانت مصر تبني وتشيد أعظم حضارة عرفتها الدنيا، وأول حضارة ذات بالتوحيد منذ آلاف السنين.

ان تلك الأطعمة هى التى شيدت الجامع الأزهر الشريف، حصن الاسلام النيع، الذى تخرج فيه علماء الاسلام، والذى حفظ لفتنا العربية الجميلة من الانهيار والركاة.

ان تلك الأطعمة هى التى هزمت التتار المغربين في موقعة (عين جالوت) كما هزمت الصليبيين المتصعبين في موقعة (حطين).

ولعلكم - أيها السادة - لا تنكرون أن نفس هذه الأطعمة هى التى ردت الى العرب جميعا كرامتهم، ورفعت رءوسهم عالية في معركة أكتوبر ١٩٧٣.

ان تلك الأطعمة هى التى قدمت للأمة العربية مائة ألف شهيد من أبناء مصر، وآلاف الملايين من أموال مصر من أجل العرب جميعا.

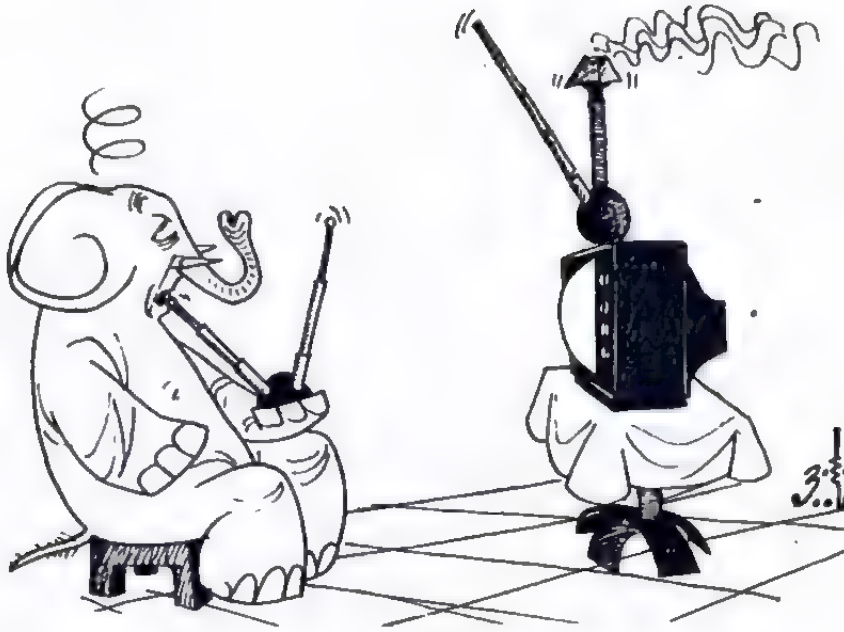
ان تلك الأطعمة هى التى سمحت بقبول مائة ألف طالب عربى في مدارس مصر وجامعاتها، من بينهم عشرة

آلاف طالب من فلسطين الغالية. ان تلك الأطعمة هى التى بعثت الخبراء المصريين، من أطباء ومهندسين واقتصاديين ومحاسبين وزراعيين ومعلمين وغيرهم وغيرهم الى الدول الشقيقة ليساهموا في نهضتها.

ان تلك الأطعمة هى التى قدمت للولايات المتحدة الأمريكية، أعظم دولة في العصر الحديث، العلماء المتأزين في علوم الفضاء والذرة والطبيعة والكيمياء والطب وغير ذلك. أولئك العلماء الذين تفخر بهم أمريكا وتحترمهم وتجلهم وتضمهم في المكان اللائق بهم.

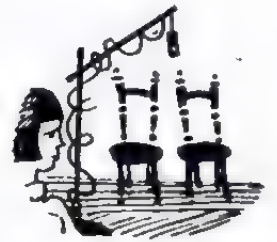
وان هذه الأطعمة نفسها هى التى قدمت « مبادرة السلام » أعظم حدث عرفته البشرية في تاريخها الطويل، ذلك الحدث الذى هز وجدان العالم، وحرك مشاعره، والذي سوف تعود نتائجه الطيبة، على العرب جميعا وليس على مصر وحدها.

والمصريون - أيها السادة - مستعدون دائما، أن يكون طعامهم كل يوم « القول والطعمية » في سبيل رفع راية العروبة عالية خفاقة، ولكنهم ليسوا على استعداد، على أية حال من الأحوال، أن يحنوا رءوسهم لغرب مصر الخالدة، ولا أن يركعوا لغرب الله، الله الذى ذكر « مصر » في كتابه الكريم خمس مرات بصريح اللفظ، وأكثر من عشرين مرة ضمنيا



- بدون كلام -

للفن  
فقط



## كمال الطويل خبيرا موسيقيا



في ذكرى  
فريد الاطرش  
حضر الجمهور فقط

في الذكرى الثالثة لوفاة فريد الاطرش اقام معهد الموسيقى العربية حفلا على المسرح الذي اطلق عليه اسمه .. حضر آلاف من محبي فن فريد الاطرش ولم يحضر احد من الفنانين حتى شقيقه غواد الاطرش ! كان المروء ان يغنى في الضل محرم غواد ومحمد رشدي ولقهما لم يحضرا .. حضر محمد الموجي واحمد الحفناوي فقط لا غير !

كانت لجنة الاستماع في التلفزيون قد رفضت لحننا لاحمد شفيق ابو موف رئيس مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية ورئيس لجنة الموسيقى العليا ، اللحن الذي رفض باسم « مصوراتي العيد » .

امرت المحكمة بتعيين كمال الطويل خبيرا موسيقيا واعترض « ابو عوف » لان الطويل احد اعضاء لجنة الاستماع التي رفضت اللحن وطلب تعيين احمد سعد الدين وكيل وزارة الثقافة السابق خبيرا في الدعوى !

استند التلفزيون الى محمود الشريف اعادة تعيين الافنية . اقام شفيق ابو عوف دعوى على التلفزيون وطالبه بتعويض ثلاثة الاف جنيه على اساس ان اللحن صحيح من الوجهة الموسيقية وان رفض التلفزيون له يعتبر امتحانا لكثافته الموسيقية .

## ماجدة وحسام .. في الكويت والسعودية

هذا الاسبوع نظير بعثة من غرفة صناعة السينما تضم ماجدة وحسام الدين مصطفى ومضيف شافعي مدير الغرفة ومحمد لعي وكيل وزارة الثقافة الى السعودية والكويت ودول الخليج للبحث مع المسؤولين في هذه الدول عن امكانية حماية الفيلم المصري من المصائب التي تسطو عليه وتطبعه على كاسيت وتطرحه في الاسواق دون ان تحصل على اذن من منتجه . وتبحث البعثة مع وزير الاعلام السعودي ايضا منع عرض الافلام المصرية في التلفزيون قبل عرضها في دول الخليج حتى لا تضار مصالح المنتجين .. وتتفق البعثة خلال رحلتها مع الشركة الكويتية للسينما وشركات الخليج على تنظيم عروض الافلام المصرية !

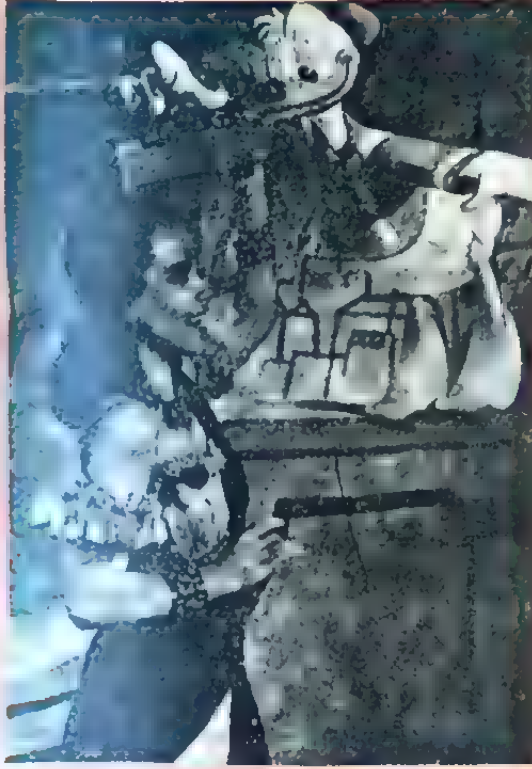


حسين فهمي

## ارقام في الفن

★ بلغ عدد الاسابيع التي يصور فيها فيلم « صراع تحت الشمس » الذي يقوم ببطولته شكري سرحان وحسين فهمي ٢٢ اسبوعا ، اطول مدة لتصوير فيلم هي ثمانية اسابيع .  
★ جاري البحث من المخرج ٧١ لبرنامج اللادى الاولى بعد اعتذار مخرجه رقم ٢٠ « محفلة هجر » .  
★ وانفت لمفتر توفيق على ان يكون الحسد الاكبر للامن الفيلم المصري الملون ثلاثة الاف جنيه ابتداء من ميزانية هذا العام .





# الشيخ والأميرة!

درية شرف الدين



والث بيزنى



كامل مرسى

مرسى ( الى عمله الاول بفيلم من روايح ( والت بيزنى ) سنو هايت والاقزام السبعة ، او ( الاميرة والاقزام السبعة ) وهو الفيلم الذى استمتع به اطفال نهاية الثلاثينات والاربعينات .

ويحكى الفيلم (حدثت) الاميرة الجميلة ، التى دفعت بها زوجة ابيها الملك الى صياد ليقتلها بعيدا عن القصر ، حتى لا تنالها فى الجمال ، ولكن الصياد يرق لحالتها ويتركها تنطلق فى الغابة ، تشدو مع الطيور ، وتضائق الحيوانات حتى وصلت الى بيت الاقزام السبعة ، واستطاعت الاميرة الصغيرة برفقتها وحشائها ان تكسب قلوبهم ، وان تعيش معهم فى امان حتى علمت زوجة ابيها الملك بوجودها مع الاقزام ، فذهبت الى هناك منكورة فى شكل عجوز

شاهد جمهور السينما فى مصر عام ١٩٢٨ فيلم « مستر ديدز يذهب الى المدينة » الذى اخرجته ( فرانك كايبرا ) ، وقام ببطولته نجم لامع فى تلك السنوات هو ( جارى كوبر ) ، وكان هذا اول فيلم اجنبى ناطق باللغة العربية يعرض فى مصر ، وانهر الناس وهم يشاهدون نجوم امريكا ينطقون العربية ، ويستمعون الى جارى كوبر بصوت ( محمود الميجى ) .

وكان هذا العمل اول انجاز لاحمد كامل مرسى فى عالم السينما ، بعد ان كان يعمل ناقدا سينمائيا بمجلة روز اليوسف ، وقامت حملة كبيرة ضد ( دبلجة ) الافلام وجعلها ناطقة بلغة البلاد الاصليه ، بدعوى انها تحارب الفيلم المصرى وتزيد الاقبال على الافلام الاجنبية .

وبعد اربعين سنة من اول دوبلاج لفيلم اجنبى ، وبعد حوالى خمس وعشرين سنة من التوقف عن العمل السينمائى ، يعود شيخ المخرجين المصريين ( احمد كامل



# حبيب

• • • ألا تحقق هيئة الاذاعة والتلفزيون في اختفاء ومسح اشرطة عليها تسجيلات نادرة لاعلام مصر مثل طه حسين وام كلثوم وكامل الشناوى واحمد رامى وغيرهم !

• • • أن يقول مذيع في البرنامج العام استمعنا الى لحن « زورنى كل سنة مرة » لعلى اسماعيل

المفروض أن يكون لدى المذيع الحد الأدنى من الثقافة ! ويا سيادة المذيع الاغنية من أشهر الحان سيد درويش !

اصدرت قانونا يحتم دبلجة الافلام الاجنبية قبل عرضها . وتحفظ بعد قليل من دور العرض السينمائى لعرض الفيلم بلغته الاصليه ، وبالتالي فهذا اتجاه عالى ثبتت صحته . وللاسف وقف منتج الافلام السينمائية فى مصر ضد تطور هذا الاتجاه حفاظا على مكاسبهم من الافلام العربية .

واسال ( ١٠٠ ك - م ) عن موعد عرض هذا الفيلم فى مصر ، فيحدد بمارس القادم ، وتأمل ان يحقق وقعا حسنا عند جماهير السينما . خاصة الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدته من قبل . وتأمل مع شيخ المخرجين أن يكون نجاحه بداية لدبلجة جميع الافلام الموسيقية الغنائية لـ ( والت ديزنى ) ، هذا الفنان الذى استطاع بابتكاراته الخلاقة ، وخياله الكبير ، وانجازاته الضخمة فى عالم السينما التى امتدت الى الافلام التسجيلية ، والروائية ، والدعائية والافلام التى تجمع بين الممثلين الحقيقيين والرسوم المتحركة . والذى استطاع بكل هذا أن يصيب مع ( شارلى شابلن ) صاحبه أشهر اسمين سينمائيين فى العالم كله ، وأن يعتبرهما كثير من النقاد مع المخرج السوفيتى ايرنستين عباقره السينما الثلاثة .

لانه مهما اوتى مهندسو الشركة من مران . ومهما كانت المعدات التى يعملون عليها ، الا أنهم يفقدون كاجانب الاحساس الشرقى او العربى بالكلمة ، فبعض الكلمات فى الحوار او الاغنيات كانت تحتاج من وجهة نظرى الى أن تكون أكثر وضوحا ، وكان فى امكانى ضبط هذه العملية بوجودى هناك ، وهذا ما ساشتطره فى أية اعمال قادمة ان شاء الله .

• ماذا تحقق عملية ( دبلجة الافلام ) ؟

للهذه العملية فى رأى اهمية كبيرة ، فهى تساعد على نشر الثقافة العامة عن طريق افلام السينما بين الجماهير خاصة اذا كانت هذه الجماهير تعاني اساسا من نسبة كبيرة لا تعرف القراءة وبالتالي لا يتاح لها فهم الترجمة المصاحبة للفيلم الاجنبى ، وهى تمثل نوعا من الحفاظ على اللغة القومية ، وتدفع بعدد كبير من السينمائيين والفنيين العاملين فى هذا المجال الى ابواب كثيرة للعمل وللانتاج الفيلمي ( المديج ) هو فيلم كامل يحتاج الى نفس متطلبات صناعة فيلم جديد فيمعدا عنصرى ( الديكور - الماكياج ) ، وهناك كثير من البلدان مثل ايطاليا ، المانيا ، تركيا ، ايران

كادت تطابق الاصل الاجنبى فى الجودة ودقة التعبير ، ووفقت كثيرا السيدة رتيبة الحفنى بالاشتراك مع شعبان ابو السعد فى وضع الكلمات بمكانها الصحيح ومزجها بالموسيقى ، والغناء تميز بالانقار حتى لا يكاد صوت الاميرة ( غاطمة مظهر ) يختلف مع صوتها وهى تغنى ( رتيبة الحفنى - سوبرانو ) وباختصار نشعر اننا امام عمل لاساذ كبير فى فن ( الدوبلاج ) ومجموعة فنية لايمكن انكار دور احد منها فى انجاح العمل ككل ، وقد عبر عن هذا المعنى نائب رئيس مجلس ادارة شركة ( والت ديزنى ) موجهها حديثه الى الاساذ احمد كامل مرسى : « لقد شاهدت هذا الفيلم مدبلجا الى اللغة الاسبانية ، واليابانية والسويدية ، ولكننى اعترف أن هذا المستوى المرتفع من الانقار لم يحقله الفيلم من قبل ، وتفوق الآن بلغته العربية واذا كنا قد صنعنا هذا الفيلم باللغة الانجليزية ، فقد صنعته أنت بالعربية » .

واتوجه بالسؤال الى شيخ المخرجين ( ١٠١ ك - م ) عن المدة التى استغرقتها انجاز العمل ، وعن تكاليفه • • فيقول :

- بداية من المراسلات التى تمت بينى وبين الشركة ، وحتى آخر عملية تمت هنا فى مصر استغرق العمل تسعة أشهر ، وتكلف المئى عشر الف جنيه ، بينما كان من الممكن انجاز نفس العمل فى شهرين فقط ، ويرجع ذلك الى أن الثقة بينى وبين الشركة لم تكن قد تحققت بعد لانها كانت تتعامل معى لأول مرة وكان يلزم عرض معظم مراحل العمل عليها .

• ما رايت الشخصى فى العمل وانت تراء اليوم لأول مرة بعد اتمام عملية المكساج ( مزج الاصوات ) والطبع فى ستوديوهات الشركة فى امريكا ؟

- رايى الشخصى انه كان يمكن أن يكون أكثر جودة ، لو اننى حضرت عملية المكساج هناك ،

شمطاء ، تقدم لها نلحة مسمومة ، تغريها باكلها لتخلص منها ، تصبح هى اجمل الجميلات ، وتضم الاميرة النفاحة وتروح فى الغماء طويلة ، وتحزن الاقزام والطيور وحيوانات الغابة على الاميرة ويصنعون لها تابوتا من المجوهرات والماس ، ويجلسون بجانبها ينثرون الزهور ويذرفون الدموع ، ويهتدى الامير الشاب فى بحثه الطويل عن الاميرة الى مكانها ، وحين يقترب منها يطبع على جبينها قبلة ، تصحو بعدها الاميرة من نومها الطويل ، وتنطلق على حصان الامير الابيض نحو حياة جديدة وبيت سعيد ، بينما تنال الملكة الشريرة جزاءها وتسقط من اعلى الجبل .

والحدوة هنا بسيطة وسلسة ، تكمن بها اعظم المعانى التى يمكن أن تعلق بذهن الاطفال فى الحوار الذى يتردد على السنة الابطال ، واغنياتهم ( قيمة العمل ، الصدق ، خدمة الآخرين ، النظافة ، الحب روح الجماعة ، ثم كراهية الشر ، والكذب وسوء الاخلاق ) ، وهو من الافلام التى يمكن أن يستمتع بها الكبار والصغار أو كما يقول عنها ( والت ديزنى ) الافلام الاسرة .

ويمكننا بعد مشاهدة الفيلم ناطقا باللغة العربية أن نشعر بمدى الجهد ، والصبر ، والدقة ، التى بذلت من مجموعة الفنانين الذين اشتركوا فى هذا العمل ، وعلى رأسهم المخرج الكبير ( احمد كامل مرسى ) ، حتى تأتى هـذه ( الدبلجة ) بهذا المستوى الممتاز وكان الاساس فى الفيلم هو النطق باللغة العربية وليس الانجليزية وان تعود الينا لفتنا بقدرتنا على ( دبلجة ) الافلام بعد أن كنا قد اعتقدنا اننا المتقنات بعد تجربة الافلام السوفيتية الناطقة باللغة العربية فى مصر ، فالاصوات التى اخترت كانت ملائمة تماما للشخصيات ، كلمات الاغنىالى للؤاد حداد وعزت الحريرى (





# كفاح جديدة يفجرها د. يوسف إدريس



يوسف إدريس

.. دائما يكون الحوار معه سافحا وسريع الايقاع .. ودائما تأتي افكاره وكلماته متلاحقة كطلقات رصاص . وتمتلىء الحروف بالانفعالات الحارة ، وتصبح كوتر القوس المشدود .. كلما اقتربنا من حقل الالفام الادبية والفكرية في عالم «د. يوسف إدريس» ولم يكن هناك بداية للحوار غير تفجير أول الالفام ، حينما قلت مستفهما :

ارهاب فكرى محل ما سمي في الستينيات بالارهاب الاشتراكي .  
● والى اين يؤدى بنا هذا الموقف ؟  
- العجيب - بل المذهل - ان الديمقراطية والحرية اللتين بدأتا

● يمر ادبنا المصرى بفتره جفاف . فجيلكم أصبح قليل العطاء . وجيل الشبان اصابه عقم مبكر .. ماذا تعنى هذه الحالة ؟ !

الانتاج الفنى والفكرى ليس ظواهر منفصلة عن الحركة الكلية للمجتمع . وفى تاريخ الشعوب كلها - وفى تاريخ شعبنا نفسه - نجد ان الفن والفكر امامهما زوايا يشران بثورتا وتغير عميقين فى المجتمع . واما يقان ضد تغيرات سيئة تحدث لهذا المجتمع . وازدهار الحركة الفنية فى الخمسينيات هو الذى حول - فيما اعتقد - ثورة يوليو من قفزة وطنية الى ثورة حقيقية . وتعمل الحركة الثقافية فى عهد « عبد الناصر » ورفضها للكثير مما كان يحدث ادى الى ثورة ١٥ مايو . والركود الثقافى والادبى الآن امر طبيعى فى هذه المرحلة !

● لماذا ؟

- هذا لا يعنى عدم وجود ما يرفض .. او ما لا يبد من التبشير به ( ؟ ) .. والمما السبب ان الذين يوجهون الثقافة فى مصر يحاسبوننا على كل كلمة ، ويوهم صاحبها بتهمة رفض النظام القائم ( !! ) وحل

ثم امراء الاقطاع . واخيرا نسمع ان شركة « موبيل اويل » ترعى الارب العربى فى القاهرة ( !! ) . وما لم يجد الارب رعاية وتديلا فليس هناك النتاج . وهذا انعكس على الحركة النقدية فى مصر . فعندما توقف قلب الحركة الادبية عن الخلقان توقف النقد عن التنفس ( !! ) . والحقيقة التى يجب ان نعرفها - ونعرفها جيدا - انه لولا قيام السينما المصرية بشراء انتاج كبار الكتاب لمانت الحركة الادبية فى مصر تلاما .. ولقد وصل الامر بى - فى بعض الحالات - الى اثنى بعث كتابيا استغرق العمل فيه عاما كاملا ، بمبلغ مائة جنيه فقط !

● عندما قدمت مجموعتك القصصية « ارض الليالى » كان هذا اعلانا عن فتح جديد فى مجال القصة القصيرة المصرية .. الا ترى ان ما تم انجازه حتى الان فى هذا المجال كان ضئيلا ؟

★ أفضل من تفهم قصصى ناقد يهودى  
★ الاتجاه الواقعى فى الفن بدعة !

## السينما المصرية أنقذت الأدب من الموت !

- الادب والفن فى كل العصور اشياء مرهقة للغاية ، يمكن لاي مسئول يكرها ان يطيح بها لسلوات طويلة . لان الفن يحتاج - بالدرجة الاولى - الى رعاية . وفى أوروبا رعت الكنيسة الفن .

محمد عثمان

مع ١٥ مايو لم تصلا بعد الى مجال الفكر والفن وهذا بالطبع ضد اساس ١٥ مايو . وضد كل ما يحلم به « السادات » ويشر به . اننا نحيا فى ظل سياسة ثقافية تشبه القطار الذى تتحرك راسه بينما بقية العربات مشدودة الفرائل !

## الفن .. وسياسة التذليل

● نلاحظ ان الحركة النقدية التى ازدهرت فى الستينيات المفلت الفاسها الاخيرة .. الا يعنى ذلك زيف هذه الحركة ؟

ناصر حسين



سيد راضي

## ممنوع الضحك هناك الجمهور!

اسمى المخلوقات في هذا الكون ، والذين اختارهم الله ليعلمهم الكلمة حاربوا العالم . عندما هرب الى الحيوانات . ولكن كيف تقدم فكرة مثل هذه على اساس اضحك الناس باى ثمن ، وبأى اسلوب حتى لو أدى الحال الى زعزعة عواطفهم واحاسيسهم واحدا واحدا .

ضاعت الفكرة بين احداث محشوة فى المسرحية ككل الاعمال المسرحية التى تضع وسط زحام المسرحيين ، فعالم الانسانيات الذى اختارته الاميرة ليكون مدرسا لكلبتها يتعرض لمؤامرات من اطلقوا عليه اسم الاصفهاني ياشا وايرما المرأة اللعوب وريتشارد ، ومجموعة اخرى تمارس خداح الاميرة ، وتستمر المؤامرات على العالم للوقعة بينه وبين الاميرة حتى يضطر الى مغادرة القصر بعد ان كاد ينجح فى مهمته فى تعليم الكلية علم الانسانيات .

وتنتهى المسرحية بان يغادر العالم قصر الاميرة ولكنه يعود مرة اخرى بعد ان تكشف الاميرة ما يدور حولها . والسؤال الذى اطرحه الان :

اين عالم الاميرات والباشوات الان : ان مجتمعا المصرى مملوء بنماذج اغنى واثرى من النماذج التى قدمتها المسرحية . ان كاتب المسرحية اراد ان يخلق مناخا يشبه الى حد كبير المناخ الذى كان يقدم فيه « نجيب الريحاني » مسرحياته ويسخر من خلالها من هذا النوع المنقرض من الناس وهذا خطأ كبير وقع فيه وولقت فيه هيئة المسرح بقضايعها المختلفة واخيرا اود ان ابنه المسئولين فى هيئة المسرح بانه « ممنوع الضحك » على الجمهور با هيئة المسرح .

يبدو ان المسئولين فى هيئة المسرح نسوا او تناسوا الاهداف التى قامت من اجلها هيئة للمسرح ، نسوا او تناسوا ان انشاء مسرح قومى يعنى بذل الجهد للسمو باذواق الجمهور .

ان يجرى المسرح العام وراء اهداف وقتية لارضاء غرائز المتفرجين .. خطأ . ان يقلد المسرح العام الذى تصرف عليه الدولة من اموال الناس بجميع قطاعاته المسرح الخاص الذى يجرى وراء الربح فقط دون الاهتمام بمستوى مايقدمه خطأ . ان يهتم المسرح العام بايراد الشباك دون الاهتمام بالمضمون الذى يقدمه يعتبر نكسة فى المد المسرحى .

اقول هذا .. بعد ان شاهدت مسرحية « ممنوع الضحك » .

المسرحية اخرجها « السيد راضى » مخرج عروض الفرق الخاصة .. والذى صار مديرا للمسرح الكوميدي التابع للدولة . استطاع « السيد راضى » ان يكسب رضا المسئولين فى هيئة المسرح بالتوايل التى تعود تقديمها فى المسرح الخاص . ان فكرة مسرحية « ممنوع الضحك » اننى كتبها السيد الشوربجي نطوى على مضمون جيد ولكن هذا المضمون ضاع بسبب التوايل التى حشوا بها النص .

الفكرة تقوم على السخرية من العالم الذى نعيشه ، وان هذا العالم لا يؤمن بالعلماء ولا الفلاسفة . الفكرة تسخر من حال البشر الذين يرفضون الاستجابة لدعوة عالم الانسانيات الذى حصل على اكبر الجوائز ويفشل فى نشر مبادئه بين البشر فيقرر الهرب الى الحيوانات ليعلمها الانسانية ، والبشر ايضا وهم

هناك حقيقة هامة يجب ان نعرفها جيدا . ان الفن ليس عملية يومية مستمرة . الفن ظواهر كؤضية كتفجير بركان او حدوث زلزال او مولد عبقرى . وفى دول العالم المختلفة لا تحدث التغيرات الادبية والفنية كل يوم . ففى فرنسا مازال « جى . دى . موباسان » الذى مات منذ عشرات السنين - آخر كتابهم فى مجال القصة القصيرة . واين هى القصة القصيرة الروسية الان بعد « تشيكوف » ( ١٩ ) او كاتب الرواية عندهم بعد « دوستوفسكى » ( ١٩ ) وفى انجلترا . اين المسرحى الحقيقى بعد شكسبير ( ٢ ) واين الموسيقى فى المانيا بعد « فايجر » ( ١٩ ) . يجب ان نسقط من مفاهيمنا مسألة الاجيال المتعاقبة والتطور الذى يجب ان يحدث كل عام او كل بضع سنين .

● ولكن ما اهمية مجموعتك القصصية « ارحص الليالى » فى الحياة الفنية فى مصر ؟

الذى استطاع ان يحكم عليها للاسف - استاذ يهودى اسمه « سومينج » يعمل استاذاً للادب العربى بالجامعة العبرية فى كتابه الضخم « عالم يوسف ادريس القصصى » . وقد وصل فى تحليله الى درجة غريبة من النفاذ الى جوهر ما اكتبه . واستخرج من عداد القصص فلسفتى ورؤيتى لاحياة حتى اللغة التى استخدمتها فى الكتابة وصل فيها الى ماكنت اريد قوله بالضبط . ويمكننى ان اقول بان « ارحص الليالى » كانت تمثل رؤية خاصة الى الناس والعالم ومحاولة لتقلها بصدق وامانة .





## للمه فقط



جلال الشرقاوى

« جزيرة الحب والصحوية » هل تكتفى بتقديم العرائس كما يحدث لى مسرح العرائس ، أم أن العناصر البشرية تشترك فى العرض ؟  
قال « جلال الشرقاوى » .. المسرحية تعتبر تجربة جديدة فى فن العرائس فهى تجمع بين راقص الباليه وبين الممثلين والعرائس .. والمسرحية من نوع التوجيه المباشر لاطفال المرحلة الدراسية الاولى وهى تبت فى الطفل روح الحب والوفاء والامل .. قلت : وما الفرق بين مسرح

## مسرح العرائس يقدم مسرحيات خيالية

ومسرح طفل عمر الخيام

يقدم مسرحيات

واقعية

جلال الشرقاوى

العرائس التابع لهيئة المسرح يقدم عروضاً متقطعة ، والنقطت الفكرة وبدات التفكير فى تنفيذها النساء تواجدى باليونان لتصوير « جزيرة الحب والصحوية » للتلفزيونات العربية .  
قالوا لى لماذا لا نحول التمثيلية الى مسرحية للاطفال نقدمها على مسرحك فى القاهرة ، ولاتت الفكرة هوى فى نفسى وقررت تقديمها على أن تكون بداية لمسرح طفل دائم .. قلت : فى مسرحية الاطفال

كتب جلال عبد العال :

من احدث التجارب المسرحية التى يقدمها القطاع الخاص المسرحى « مسرح الطفل » ، فالطفولة فى مصر محرومة من اهتمام السينمائيين والمسرحيين ، وأنشاء مسرح للطفل يعنى خلق التذوق الفنى لديه من خلال مسرحيات تعالج القضايا التى تهم الطفولة .

والمخرج جلال الشرقاوى هو صاحب تجربة مسرح الطفل . جامته الفكرة فى اليونان ونفذها فى القاهرة .

يقول جلال الشرقاوى : « راودتنى كثيرا فكرة انشاء مسرح للطفل ، فى البداية كانت التجربة مخيلة خاصة ان مسرح



كمال ياسين

شهران عمل للممثل القدير

كمال يس مدير قطاع المسرح اصبر تنظيميا جديدا يقضى بأن يقوم الممثل القدير بتقديم ٦٠ ليلة عرض مسرحى ، اما الممثلون الآخرون فعليهم تقديم ٩٠ ليلة عرض مسرحى . ويرفض كمال يس الموافقة على اجازات للعمل بالخارج ان لم يطبقوا التنظيم الجديد !

الذى يقتل مريضا باعطائه كل الغذاء المتنوع عنه ولهذا فانا اكرهه .

● هل كانت مسرحيتك المخططين « نهاية محاولتك المسرحية ؟

لا . وليست المشكلة هى قلة محاولاتي او نهائيتها ، ولكن مشكلتى الحقيقية هى كثرة ما اريد قوله ، والمسرح باعتباره اضيق الوسائل الادبية - رغم جماهيريته عليه ان يتعمق فى معالجة قضية واحدة الى نهايتها المفجعة او المضحكة ، ولا يمكن ان يتسع لفكار كاتب يعيش فى بلادنا اليوم ويفعل بكل ما يحدث فيها . ورغم ذلك فعندى ثلاث مسرحيات جاهزة تماما .. ولكنها لم تعرض لانى لم اصل بعد الى ما اريد تحقيقه عنها .

ان تكون القصة او المسرحية انعكاسا مباشرا للواقع . لان الفن رؤية ذاتية تتصل بطريقة ما بالرؤية الانسانية الشاملة .

عندى مسرحيات .. ولكن

● اعلنت فى مؤتمر المسرح الاخير انك اصبحت تكره المسرح هل مازلت عند موقفك منه حتى الان ؟

انا لاكره المسرح بشكل مطلق ، ولكن اكره المسرح الموجود لانه يدمر كل ما نحاول ان نبنيه فى الانسان المصرى ، فلا يمكن ان يوجد مسرح بلا رسالة . ورسالة المسرح الان اللغوى على اوجاع الناس . انه مسرح يشبه القائل

ويصاب بالامساك والاسهال (١) ! ولو حفر فى اعماقه لوجدته مرعوبا من الحياة . او متفائلا بسذاجة او عبيطا بعض الشيء . ان الانسان الفرد كائن مسكين حتى القائل منهم مسكين للغاية .

● هل انتهى الانجاد الواقعى فى الفن والادب ؟

لا توجد واقعية ابدا .. وهذا الواقعية من اختراع « جوركى » عندما كانت تجتاح العالم الفرحة الاولى بالاشتراكية والاحلام الضخام المعلقة عليها . واعتقد ان « جوركى » او عاش زمننا لكتب شيئا اخر وقال انشاء اخرى مختلفة . وكل القصص لابد ان تركز على اساس من الواقع . او على القوانين المحركة لذلك الواقع . واسخف ما يمكن حدوثه



للحب فقط ..

● فى عالم القصص ايقاع متحمل . قد يخلت احيانا .. وقد يعلو احيانا اخرى .. فما هى « القصة » الاساسية فى اعمالك ؟

عندى بعض المفاهيم التى تشغلنى ، منها التى احب اللباس جدا حتى اعدالى .. واحيانا احب اعدالى اكثر مما احب الذين يحبوننى ، كما اننى ارى الانسان الفرد مهما بلغ جبروته او جماله ، كالنا بشريا يذهب الى الحمام

عبد الفتاح رزق



## قليل من الحب !

لا ينشد أحد القليل من الحب . ولكن حين يفقد الحب تماما فإنه غالبا ما يكون قانعاً بذلك القليل ، يتطلع إليه بكل وجدانه ، ولكم تصيبه ذبيلة الامل عندما يضع - ايضا - ذلك القليل !

.. بل أين كلمة المواساة لمن يقع في منتصف الطريق ؟!

شريعة الغاب تعود . الذى لا يتوقع ينشب أشواكه . والذى لا يجاهر بالرأى يدس السم . ومعدرة لهذه الوقفة التى تبدو متناهية فى التشاؤم . ولكنها وقفة غير راضية عن عالم لابد أن يسوده الحب .

الذى يفقد الحب ليس متشائما ..

انه انسان فى قمة التفاؤل . والعتاب دليل الامل . ولو ظل الحال على ما هو عليه .. فكيف تتفتح الزهور الجديدة ؟ .. كيف يسير الانسان مطمئنا على سلامة ظهره ؟ .. كيف يولد فى الدنيا الجديد ؟!

يا عالم .. قليل من الحب .. حتى يشيع الندى على صفحات كتاب مرسوم فى الصليح لتدب الحياة فى أوصاله . وحتى يتحقق الدور الحقيقى للفكر وللثقافة من أن يكون الانسان فى حياة افضل ، والا لماذا يشغل ادهم نفسه بأن يقول انه صاحب قلم ، وأن عهده ما يقوله ، ثم يواجه الناس بالعلن ، وبالرؤية التى قد تعيدهم الى الوراء . أن احداً لن يصدقه .. قد يصدق هو نفسه . قد يجعل من نفسه عملاقاً لكن من الخلق الذى لا يحتل شعاعاً واحداً من الشمس !

وقفة ليتنبه كل صاحب قلم ماذا يفعل بنفسه وبالناس . وقفة لمحاولة معرفة الإجابة على كل الأسئلة المريبة :

ما هذا الذى يحدث فى الحياة الثقالية ؟

لماذا الإنطواء .. بدلا من اللقاء ؟

لماذا الحقد .. بدلا من الحب ؟

حقيقة .. لماذا ؟ .. لماذا ؟!

والحب ، ليس الكلمات الدافئة بفعل الموقد ، ليس الإحضان الكاذبة ، ليس الضحك على الذقون . مهما يكن الأمر يستطيع الانسان بقدرة من الله سبحانه أن يميز بين الابتسامة الصفراء والابتسامة النابعة من القلب .

وفى حياتنا العامة ، وبالذات فى حياتنا الثقافية ، امراض لم تعد موسمية ، وخطرها « فقدان الحب » . لسمع عن مفكرين وادباء فى عصور سابقة كان يجمعهم ذلك الحب ، يتنافسون بشرف ، يتناقشون بصدق ، يختلفون بلزاقة ، وكانت النتيجة اعمالا ادبية لم تتلاش من الوجود بعد ان اصبحت حروفا فوق ورق ، وهذا المرض اخطر من كل الامراض على الخلق الانبى وعلى ازدهاره ، تتوارى مشكلة عدم تواكب حركة نقدية نشطة مع سيل المؤلفات فى كافة الفروع ، تختفى أزمة القدرة على الوصول الى الناس ، يهون كل شيء فى عالم يفقد الحب الصادق ، والفرحة التى تنبعث من القلب .. الشعاع المرفوع : « أنا ومن بعدى الطوفان » .

« الكل باطل » .. وحين يكون وقع هذا المبدأ قاسيا ، لانه سيطوى المؤمن به تحت شراع الباطل ، فإنه يسارع - غالبا - بينه وبين نفسه ، او بينه وبين الذين يلفت فيهم سمومه ، ليضيف قائلا :

« الكل باطل .. لاني على حق » !

ماذا حدث ؟ .. لا احد يعرف ..

أين حماس لقاء الاصدقاء ؟ .. أين الالتفات على قصة جديدة ، او قصيدة جديدة ؟ .. أين السؤال عن الذى يغيب ؟

الطفل لجلال الشرقاوى ومسرح العرائس لصالح السسقا التابع لهيئة المسرح ؟

- مسرح العرائس التابع لهيئة المسرح يعمل شهريا ويغلق أبوابه شهريا ولا يقدم ما يطلبه أطفالنا .. انه يقدم مسرحيات من الخيال الذى يعتمد عن واقعنا .. اما ما أقدمه فهو مسرحيات للطفولة تعبر عنهم وتمس حياتهم فى شكل فنى مقبول لكى يقبل الطفل على رؤية المسرح ، أن الواجب المفروض علينا أن نرى فى أطفالنا الحب والتذوق الفنى للمسرح خاصة وللفن بصفة عامة . هل وضعت خطة لمسرح الطفل الذى تقدمه بحيث يقدم عروضاً متوالية دون انقطاع ؟ ! - سوف نقدم كل عام من ثلاث الى اربع مسرحيات للطفل ، ونستعد الآن لتقديم مسرحية « اميرة الغابة » لكمال عمار ..

● وهل لمسرح الطفل الوليد جمهور ؟!

- الاستمرار فى تقديم مسرحيات للطفولة سوف يخلق لها جمهورا .

\*\*\*\*\*

### ثورة الشباب

● ما تفسيرك لثورة جيل الانباء الشباب على جيلكم واعلانهم انهم جيل بلا اساتذة؟ من الطبيعى ان يثور الشباب ، ليس فقط على تفكير الاجيال التى سبقتهم بل على تفكير بعضهم البعض . والثورة لا تكون بالقدرة فقط ولكن بالالتاج . وهذا ماحدث فى الخمسينيات بيننا وبين « طه حسين » و « نجيب محفوظ » ، و « توفيق الحكيم » .. ولكننا لم نلحظ فقط بالسخط والثورة بل عندما التاجا ادبيا وفنيا . والا شخصيا اكتب لفظ لان ما يكتبه غيرى من الشباب والفنيوخ لا يعجبني ولا يعبر عما اريد قوله .. البست هذه ثورة ؟!





نادية لطفي

## حروف بارزة

من يومياتى فى الوسط الفنى « دارت كاميرا المخرج اشرف فهمى وأنا أؤدى دور سجين محكوم عليه بالمؤبد ! واخذت اردد كلاما كثيرا اعبر به عن سخطى وتعردى على الحياة داخل زنزانة العمر كله !

الى المخرج سيد راضى مخرج مسرحية « ممنوع الضحك » بتقولوا انك انقذت شبكك تذاكر مسرح الدولة الكوميدي ، الذى يحقق كل ليلة ايرادا كبيرا ! والقول : لان فن اضحكك الجماهير لعينك المفضلة فى القطاع الخاص !

عن نادية لطفي وحسن الامام ، وشادى عبد السلام : « ذات مساء قرنا مشاهدة مسرحية « ابو زيد الهلالي » بناء على دعوة ! لكننا فوجئنا على باب الدخول بمن يطالبنا بدفع الضريبة ! واضطر المخرج سمير العصفورى والممثلون ان يدفعوا الضريبة !!



# اللعبة مربحة !

● محمد صبحي ●

كتب حلمي هلالى :

حقق نجاحا جماهيريا وفنيا بمسرحية هاملت ، لم يكن يتوقعه الوسط الفنى ، سمعت زملاء يقولون : انه مغرور .. انه مغرور .. انه لا يعرف طبيعة الجمهور الذى يتردد على مسارح القطاع الخاص ! بكرة يلدم .. اصلها موش فلوسه اللي بيلعب بيها !

وبعد ان ارتفع الستار عن هاملت وكتب النقاد المقالات يباركون النجاح لهاملت المصرى سكنت الاسن وقرر محمد صبحي ان يمتد عرض « هاملت » !

● هالة فاخر ●

بعد ان اصبحت اما اكتشفت ان الامومة والعمل الفنى يتعارضان تماما ! واستطاعت هالة ان تلقن والدتها بالاشراف على طفلتها الصغيرة رغم معارضة زوجها وفعلت تركت هالة صغيرتها فى رعاية امها ، ونفرت للعمل فى مسلسلات التلفزيون ، فى « السمان والخريف » تلعب بطولة من اخراج نور الدمرداش ، ثم تطير الى اليونان لتلعب بطولة مسلسل اخر امام سمير غانم ! ثم تطير الى المانيا الغربية لتلعب بطولة مسلسل من اخراج فايز حجاب .. قلت لها : معنى هذا ان حياتك الزوجية على كف عاريت قلت بمرح : اعمل ايه قدرى كده .. انا خايقة بنتى تكبر من غير ماتعرف انى انا امها !

فنان عرفه الجمهور كممثل ومخرج مسرحى ، ومؤلف لكتاب فن الالتقاء ، الذى يدرسه طلبة معهد الفنون المسرحية ، يتحول الآن الى منتج مسلسلات تلفزيونية بعد ان عمل فترة كمنتج منفذ للمخرج الاردنى حسيب يوسف .



يوسف مرزوق

قال لى عبد المحسن سليم : تعلمت اللعبة وهى مريحة ، وتجعلك تبحث عن الموضوعات التى تجذب الجمهور ! قلت : معنى هذا ان تحت يدك هذه النوعية من الموضوعات ؟ قال : طبعا عندي ثلاثة موضوعات جاهزة ولكن انا محتاج الى موضوعات اخرى ! قلت : واين سيتم التصوير ؟

قال : ربما فى بولندا .. وربما فى ايطاليا .. وربما فى برلين !

قلت : وماذا ربما ؟ قال : لمعلوماتك معظم الاستديوهات فى هذه العواصم تم حجزها لعدد من المنتجين المصريين والعرب !

● يوسف مرزوق ●

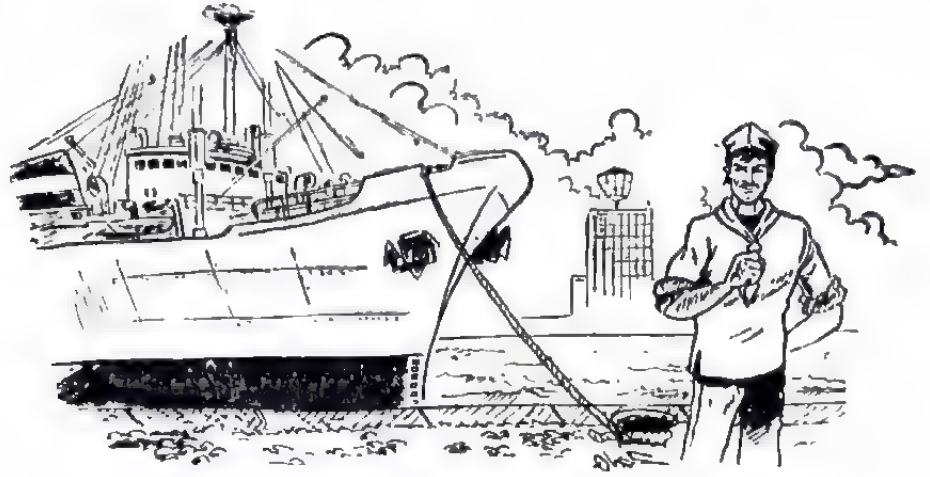
المخرج الذى عرفه الجمهور من خلال اعماله الجيدة الكثيرة والتى كان اخرها مسلسل « ناعسة » الذى اعيد عرضه للمرة الرابعة على شاشة تلفزيون القاهرة .

قلت له : لقد مر على عودتك من الكويت لفترة طويلة ومع ذلك لم تقدم شيئا جديدا للتلفزيون القاهرة ؟

قال : لم اجد الموضوع الذى يستحق ان اخرجه لشاشة تلفزيون القاهرة .. انها حقا مشكلة !



محمد صبحي



من هي الشخصية المصرية التي تعتمد عليها

## الشركات اليابانية

التي تقوم بتعميق وتوسيع القناة ....

حديثتين هما القاطرة هناء السويس والقاطرة هالة ، وعدد من أحدث السفن الصغيرة الخاصة بإمداد الوقود والمياه . مما دفع الشركات اليابانية التي تقوم بتعميق وتوسيع قناة السويس إلى التعاون معه ، والاعتماد على وحداته البحرية في كثير من عملياتها .

ومصطفى نخلة يعتبر من أقدم العاملين في هذا المجال ، حيث سبقه والده محمود نخلة منذ خمسين عاما وهو تاريخ تأسيس الشركة ، وقد اكتسب كثيرا من خبرته في هذا المجال عن طريق قيامه في مجال التوكيلات الملاحية وأصبح وكيلا بحريا لعدد من الشركات الملاحية الأجنبية والعربية التي أخذت تسعى إليه لإدارة أعمالها بالسويس ، مما أكسبه سمعة تعدت النطاق المحلي إلى العربي والأجنبي .

ومن مشروعاته الجديدة المساهمة برأس مال عربي - أجنبي في مشروع ملاحى ضخم ، يخدم التطور المتوقع لميناء السويس بعد إنشاء المنطقة الحرة . وورود سفن البضائع المحملة بواردات وصاردات المنطقة الحرة بالسويس .

ربما لم يكن محاربا أو جنديا من جنود العبور ، لكنه لعب دورا فعالا خلال فترة العدوان ، حيث توقفت حركة النقل البحري بالنسبة للقطاعات الحكومية ، إذ كان النشاط البحري لهذه القطاعات متوقفا تماما في موانئ السويس . فكانت السفن التي تدخل موانئ الأدبية وحوض البترول تستعين استعانة تامة بوحدات « مؤسسة نخلة » للخدمات البحرية ، والتي يمتلكها ويديرها مصطفى نخلة .

وهكذا كان له ولؤسسته نضل كبير في انتظام حركة النقل البحري داخل الميناء وفي منطقة الغاطس ، بتأدية الخدمات الملاحية للسفن العابرة سواء باستخدام القاطرات البحرية التي تساعد في عمليات دخول السفن وخروجها من الأرصفة ، أو في قطر السفن العاطلة ، بالإضافة إلى سفن الإمداد بالوقود والمياه التي تمتلكها الشركة ، والمواعين التي تستخدم في حمل البضائع من السفن في الغاطس إلى الأرصفة .

وبعد العبور وانتصارنا في حرب أكتوبر كان مصطفى نخلة أسبق العاملين بمجال البحر لتطويع نشاط شركته ، إذ قام بتزويدها بقاطرتين



(( لا امل في المستقبل بغيرهم .. بهم تستمر الحياة ، وعلى ايديهم يولد الجديد .. وفي دنيا الفكر والادب هم عباقرة الفد .. وعلى هذه الصفحة نلتقي بهم .. بالشباب .. دائما على طريق المستقبل ))



الشاعرة زينب عذب عملت مدرسة بوزارة التعليم ، ثم أثرت التفرغ لإدارة شئون منزلها ورعاية اولادها ... وهي تمسك بالقلم بين الحين والحين تلبية للداء ملكة الشعر لديها ... وقد سبق ان قدمت لنا قصائد عديدة كان آخرها « نحن معك .. يا شادي السلام » ، كتبتها بعاطفتها ووجدانها بعد مبادرة الرئيس السادات .

# السئلة .. بلا الجوبة!



من كل الالوان  
والوجد عزف ،  
ملحمة الاسيان  
أحلف ،  
يامن أسرف  
يا من تنظر ؟  
يا من تسمع ؟  
أفلمت الأعقل ؟  
فالناس كذا خلقوا ،  
أسئلة من غير جواب  
وعلامات استعجاب ،  
تعجز حكمتها ،  
الصبر ..  
السر ..  
الدهر ..

تعلن لا تأسف  
لقد انطفا أجمل ما في الانسان  
لما .. انكفأ ، بين يدي النسيان  
ومضى ، لا يابه ، يغدو مادية للحيتان ،  
أو تسيخا .. للقيطان ..  
أو طعما .. في الديدان ..  
أو .. فليك .. ما كان ..  
ومضى ..  
ما عاد بأسئلة استفهام ..  
وعلامات استعجاب ..  
انا لا أسرف ..  
لا : لن أحلف

عمن تسال ؟  
لم تستعجب ؟ !  
والناس جميعا ..  
أدوات استفهام ،  
وعلامات تعجب  
أحلف ..  
الا تسرف  
ان تسال ، تتعب  
ينزل سبورا ، يحجب  
ماذا تلمح بين سدائله ؟  
ويأى وسائله ؟  
ما تمسكه بمرايا العين المعتمه ؟  
هل يبدو شيء ما ؟  
قد تتشكل بسمة  
أو يتكور فوق الوجه الالم  
ان كنت حريصا ان تعلم  
موعود الأسرار  
فاحفر حتى اغوار الآبار  
وتحمل ! لا تتعجل  
قف ! لا تتقدم  
وفر خطوك .. لا تسرف ..  
أحلف  
ما تأمل ان تعسرف  
لا تكشفه .. أسئله .. تلحف  
لا يستخرجه .. عجب .. يلهف  
لا تحسب ، ان ، ما قل سؤالا غير سؤال ..  
مهما تسال ، تلق السد ،  
حائر ان تعجب  
لدموع ضرجت الخد ،  
لست انا وحدي ، فالكل لزف ،

(( زينب عذب ))

الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس

الناس

الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس



# ٢٠ هيئة علمية في مصر وأحريكا ترشح الرئيس السادات لجائزة نوبل



أعلن ٦٥٠ عضوا في الكونجرس الأمريكي أنهم يرشحون الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام. واختار أعضاء الكونجرس لتوقيع وثيقة الترشيح يوم ٢٢ فبراير القادم، أثناء الاحتفال بذكرى مولد « جورج واشنطن ».

وخلال شهر ديسمبر الماضي قررت أكثر من ٢٠ هيئة دولية ومحلية ترشيح الرئيس السادات للجائزة.

ما هي شروط منح جائزة نوبل للسلام ؟ ومن يقرر - في النهاية - من يستحقها ؟.. ولماذا حُجبت في سنوات سابقة ولم تمنح لأحد ؟

أسئلة أثارها الأخبار المتلاحقة عن ترشيح الرئيس المصري للجائزة العالمية. ويحجب عنها هذا اللقاء الذي أجراه مندوب « روز اليوسف » مع عدد من العلماء ورؤساء الهيئات العلمية.

كتب حمدي عبد العزيز :

مجلس النواب النرويجي هو الهيئة التي تمنح جائزة نوبل للسلام. كما يقول الدكتور يوسف مرسى. رئيس وحدة بحوث السياسة العلمية بأكاديمية البحث العلمي. يقيم المجلس احتفالا في جامعة « أوسلو » يوم ١٠ ديسمبر. تحضره العائلة الملكية وأعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي وممثلو الهيئات العلمية والثقافية. وفي هذا الاحتفال يتم تسليم الجائزة حسب « بروتوكول » خاص. يقول رئيس وحدة البحوث العلمية بأكاديمية البحث العلمي : « يعلن أحد أعضاء لجنة نوبل اسم الفائز. وقد يكون فردا أو هيئة. ويقدمه بكلمة تعريف لم يتقدم الفائز من منصة الملك الذي يسلمه

## لماذا العلماء ؟

أعضاء البرلمان النرويجي أو من حصلوا على الجائزة في سنوات سابقة. فهناك تقليد بأن يرشح هؤلاء أسماء للجائزة

من يدفع ؟

لجنة جائزة نوبل للسلام ٢١٥ كورون



براعة الجائزة والوسام وميدالية نوبل. وهي من الذهب الخالص.

وعن شروط منح الجائزة يقول :

« حددت لجنة نوبل شروط جائزة السلام في : أن يكون المرشح لها قد بذل جهدا ذا أثر واضح في تخفيف الجيوش أو تحقيق الرخاء بين الشعوب أو تنظيم مؤتمرات السلام العالمية. والمفروض أن قائمة المرشحين للجائزة سرية. ولكن أسماء بعض المرشحين تتسرب عادة من



## جائزة نوبل للسلام من ١٩٠١ إلى ١٩٧٨

• أنشأها ألفريد برنارد نوبل، الكيميائي السويدي (١٨٣٣ - ١٨٩٦). اكتشف مادة الديناميت. وتدفقت عليه الأموال من الدول التي اشترت حق إنتاج المادة المتفجرة. وفي إحدى تجاربه حدث انفجار راح ضحيته أخوه الأسفل.

• أول من فاز بها «هنري دونانت» مؤسس «الصليب الأحمر». فاز بها عام ١٩٠١.

• رشح للجائزة ولم يفز بها، الزعيم الهندي غاندي، وفوستر دالاس، وزير خارجية أمريكا، وخرشوف. وجاء في أسباب رفض الأخير: «أن بلاده تغوض حرباً مع الصين الشعبية».

• اقترحت صحيفة «هيرالد تريبيون» أثناء الحصار الأمريكي على كوبا، منح الجائزة لوحدة العمليات (١٣٦) التابعة للأسطول الأمريكي، وهي القوة التي تولت مهمة الحصار.

• من شروط الجائزة - كما حددها صاحبها في وصيته - أن تمنح لأي فرد أو هيئة أو منظمة دون اعتبار للجنسية أو الدين - ويجوز منحها للسيدات.

• قوائم الترشيح للجائزة سرية. ومن حق اللجنة أن تعلن اسم الفائز - دون إبداء الأسباب.

• رشحت حركة «الشعب للشعب» الأمريكية للجائزة، هذا العام، الرئيس السادات، ومناحم بيجين، رئيس وزراء إسرائيل.



### — ممكن تولع لي ...؟

• ومنحت أيضاً في عام ١٩٦٦ للعالم الأمريكي «هانز بيت» الذي ساهم في صنع القنبلة الذرية، وجببت عن غاندي؟

يقول عالم كيمياء الكائنات الدقيقة: «أحياناً تمنح اللجنة جائزة السلام دون إبداء الأسباب». ويحدث ذلك أيضاً بالنسبة لجوائز نوبل في مجالات العلوم والآداب. قد لا يكون العالم أو الأديب الفائز بالجائزة أفضل علماء أو أدباء العام. ومع ذلك تقرر اللجنة منحه الجائزة ربما لموقف إنساني خاص، أو لاعتبارات تضمنها اللجنة عند تقرير الفائز. وينفي الشك عن اللجنة أنها لا تمنح الجائزة لأحد أحوالاً بطولها لأنها لا تجد من يستحق. حدث ذلك في عام ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦. وفازت بعض الهيئات بالجائزة أكثر من مرة. فاز بها الصليب الأحمر عام ١٩١٧ وعام ١٩٤٤.

من الهيئات الدولية التي رشحت الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٨. «مؤسسة مواطني الولايات المتحدة للتعليم» وهي أكبر هيئة قومية في أمريكا. ومن الهيئات المحلية: «مؤتمر الصيادلة» و «المؤتمر السنوي الرابع للعلميين باكاديمية البحث العلمي». وهيئات أخرى لوحظ أن معظمها هيئات علمية. ويعلق على هذا الدكتور عبد الفتاح رزق، الباحث باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا فيقول: «لأن الرئيس السادات اتبع الأسلوب العلمي

سويدي، أي نحو ٤٢ ألف دولار، تدفعها مؤسسة «نوبل» لمن يفوز بالجائزة. يقول المهندس سمح أبو شوفة، الخبير الاقتصادي بالهيئة العامة للتصنيع، أن رأس المال المؤسدة في عام ١٩٥٠ كان ١٩ مليون جنيه. وأصبح ٢٠٢ مليون جنيه في عام ١٩٩٠. وقد زاد رأس المال المؤسدة في السنوات التالية بنفسي النسبة تقريباً.

كيف يستثمر رأس المال المؤسدة؟  
يقول:

— نصف رأس المال يستثمر في سندات وأسهم داخل السويد. ويستثمر ١٠٪ من رأس المال خارج السويد. وأخيراً اتجهت المؤسدة إلى استثمار جزء من أموالها في مشروعات علمية خاصة بها.

وقد تمنح الجائزة - كما يقول الخبير الاقتصادي بالهيئة العامة للتصنيع - لأكثر من شخص. وفي هذه الحالة تقرر «لجنة نوبل» نصيب كل منهم من قيمتها.

— حدث ذلك في عام ١٩٧٣. قررت اللجنة منح الجائزة مناصفة بين الدكتور هنري كيسنجر، وزير خارجية أمريكا السابق، ولودوكتو، عضو المكتب السياسي لفيتنام الشمالية. وقد فازا بالجائزة لجهودهما في مفاوضات السلام التي أنهت الحرب في فيتنام. رشح للجائزة في ذلك العام ٦٩ شخصية عالمية، بينهم الرئيس تيتو والرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون. وقد أجمعت الدوائر العالمية على ترشيحهما، ولكن اللجنة منحت الجائزة لكيسنجر ولودوكتو، وكان القرار مفاجئاً حتى أن عضوين باللجنة استقالا احتجاجاً على القرار الذي صدر دون أن يعلماه. وكان الاتفاق أن تمنح الجائزة لغيرهما، وثارت أزمة في حفل توزيع الجوائز.

.. ومن يستحق؟

المفروض أن جائزة نوبل للسلام تمنح لمن حقق إنجازاً في هذا المجال. ولكن الجائزة منحت في عام ١٩٧٥ للعالم الفيزيائي السوفيتي «زخاروف» الذي ساهم في صنع أول قنبلة هيدروجينية أنتجها الاتحاد السوفيتي.

ماذا؟

يقول الدكتور أحمد نجيب، أستاذ كيمياء الكائنات الدقيقة بالمركز القومي للبحوث العلمية:

«لأنه دافع بعد ذلك عن حقوق الإنسان في وطنه. وأثار هذا الموقف السلطة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي ضده. وتعرض بسبب موقفه لاضطهاد شديد».

الصحيح في حل أزمة استمرت ثلاثين عاماً، وما زالت تهدد حتى الآن السلام العالمي. إن مبادرة السلام لن يقتصر تأثيرها على منطقة الشرق الأوسط، ولن تنهي الحرب الساخنة والباردة في المنطقة فقط. ولكن في مناطق أخرى من العالم تعاني من صراع القوتين العظميين.

# دأخبار الناس

كتب جلال فهم :



جمال الناصر

المجاري .. وانفجرت مواسير المياه ..  
ولأول مرة القيت المحاضرات وسط  
روائح من كل صنف ولون .

● مهرجان « جمعية الفيلم » يبدأ  
يوم السبت القادم بعرض ٧ أفلام  
ولقح الاختيار عليها من بين ٥٠ فيلما  
عرضوا في دور العرض خلال ١٩٧٧ .  
أعضاء اللجنة من النقاد والفنانين  
روعى في اختيارهم عدم اشتراكهم في  
أى عمل فنى قريب أو بعيد في  
الأفلام التى عرضت في دور العرض  
طوال عام ١٩٧٧ .

من أعضاء اللجنة .. محمود  
عبد المسيح رئيس الجمعية .. أحمد  
الحضري مدير المركز القومي للثقافة  
السينمائية .. يوسف شريف رزق الله  
معد برنامج نادى السينما  
بالتليفزيون العربى .

● في خبر لوكاة الأنبياء  
الفرنسية .. في ايران .. أن مائة سيدة  
في منظمة دينية متطرفة قمن  
بتنظيم مظاهرة للمطالبة بإعادة  
الحجاب والملايس الطويلة ..  
البوليس الايرانى تدخل لفض  
المظاهرة وانتهى الى استخدام العنف .

ثلاثة من زعيمات المسيرة تم  
التحفظ عليهن في سجن طهران .

● في نادى المعادى .. وأثناء  
تصوير بعض المشاهد الخارجية  
للفيلم التليفزيونى « السان  
والخريف » لنجيب محفوظ استعرض  
مخرج التشيلية نورالدمرداش  
وأحد مهندسى الاذاعة الخارجية  
معرفتهما لأشهر الألفاظ البذيئة .

وبعد أن تدخل أولاد الحلال اكتشف  
نور أنه أخطأ الظن عندما وسوس  
اليه الشيطان بأن المهندس تسبب في  
إعادة تسجيل أحد المشاهد أكثر من  
مرة .

لسانك حصانك يا سى نور !

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق هى صاحبة الكلمة في كل  
مشتريات الفنادق الكبرى التى تديرها الشركات العالمية .. وكالة  
شركة حكومية فهى تمنح موافقتها من خلال لجان فنية ومالية تشكل  
لهذا الغرض .. وهذه اللجنة واحدة راحتها على الآخر .. وبالحال طويل .

ويومها بسنة وفتاويها المعطلة  
والمسوقة لا تحصى ولا تعد .

● أحمد رشدى مدير أمن  
القاهرة .. قام في الأسبوع الماضى  
بحملات تفتيشية على جميع أحياء  
القاهرة .. اشترك في هذه الحملات  
رجال المباحث والمرور .. وتركزت  
هذه الحملات على جميع شوارع  
شبرا وحواريها .. من رجال المرور  
اشترك فيها العميد السيد حلمى  
بدران مدير المرور والعميد كمال  
عبد الشراشيبى نائب مدير المرور  
والمقدم فخر فؤاد .. وبدأت الحملة في  
الثامنة مساء وانتهت بعد منتصف  
الليل .. و .

● طلبة قسم الاذاعة والتليفزيون  
بكلية الاعلام .. بدأوا هذا الأسبوع  
رحلتهم الى عمان والخرطوم ..  
لتسجيل بعض المشاهد على أفلام  
تسجيلية .. وزيارة قسم الاذاعة  
والصحافة بجامعة عمان  
والخرطوم .. تأتى هذه الزيارة ضمن  
الاتفاقية الموقعة بين كلية الاعلام  
وشركة « ناومان » الألمانية .

يرافق الطلبة والطالبات في  
رحلتهم الدراسية .. مستر فاجنر

في ادارة المرور .. عرفت أن اللواء  
نبوى اسماعيل وزير الداخلية أمر  
بافتتاح وحدة مرور جديدة بمدينة  
نصر يوم ٢٥ يناير، يوم عيد  
الشرطة .. الوحدة الجديدة مديرتها  
الرائد محمد يوسف حافظ ..  
وستكتفى بإصدار التراخيص  
للعربات الملاكى لتخفيف العبء عن  
مرور مصر الجديدة .. و .

● الى أمريكا سافر جمال الناصر  
نائب مدير عام هيئة الاستثمار ..  
لزوم الاستثمار طبعا .. ومدة الرحلة  
٢١ يوما .. أحمد طلخان الموظف  
باستقبال فندق شيراتون .. وصاحب  
أجمل ابتسامه بالفندق الكبير صدر  
قرار بتعيينه مساعدا لمدير  
الشيراتون .. طيب أيه الذى لم الشامى  
على المغربى .. أصل الشامى يبقى  
زوج شقيقة المغربى .. وده الذى  
خلانى أجمعهم في خبر واحد .

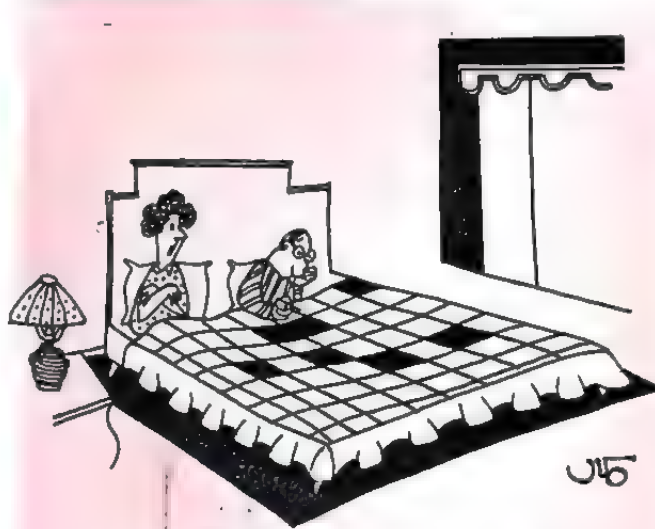
● الدكتور رفيق الجزيرى .. من  
أشهر أعضاء نادى الجزيرة  
المجتهدين .. يسافر الى السعودية ..  
لزوم فتح فرع لمكتبه بجدة .. رفيق ..



أحمد الحضري

مندوب الشركة الألمانية ودكتور  
عبد العزيز القنام والمعيدون على  
رضا وحسن عماد وابتسام الجندى .

● من المناظر المألوفة بجامعة  
القاهرة .. أكوام الزباله المنتشرة في  
فناء الجامعة أمام مدرجات كلية  
العلوم بالتحديد .. و .. داخل فناء  
كلية طب قصر العينى .. طفحت



مراته - يا راجل نام بقى ...  
دى البطانية مش الكلمات المتقاطعة ...

كلان



# فري شوب

٧ شارع حسن مراد "الفسقية" سابقا

روائع  
إنتاج  
العالم

● لعب أطفال لتنمية قدرات الطفل على الخلق والابتكار  
● ثلاثيات / غسالات / سخانات وتلفزيونات ملونة وعادية  
● مهندسون أمهائهم يقيمون وتنفيذ أعمال الديكور

كتب نبيل خضر :

تستطيع القيام بجولة حول العالم في دول أوروبا وأمريكا ثم اليابان والصين والشرق الأقصى لترى أحدث ما أنتجته الدول المتقدمة صناعيا لمستلزمات انسان هذا العصر .

ولكن رحلة كهذه باهظة التكاليف جدا .. تكلفك الكثير من الوقت والمال .. ولقد استطاع المحاسب عبدالمنعم عبده سعد - بكالوريوس تجارة ١٩٦١ - مدير عام « جاردن سيتي فري شوب » أن ينوب عنك في تحمل مشقة السفر وتكاليفه الباهظة وانتقى لك افضل وأحدث ما في السوق العالمية .. وللوهلة الاولى وانت تزور « جاردن سيتي فري شوب » محس وكان العالم كله بين يديك ، أقسام كاملة تحتوى على اكمل تشكيلة منتقاه من بين الانتاج العالمى ، اجهزة كهربائية مصرية ، ثلاجات وغسالات وسخانات

وتلفزيونات ملونة وعادية .. وفي قسم الاثاث حجرات نوم وانترهات وموائد طعام ، ومكاتب .. وفي قسم الارضيات ترى الموكيت المستورد السادة والمشجر والاسمالون وورق الحائط بتشكيلات نادرة وأذواق حديثة . وحرص عبد المنعم عبده سعد على تخصيص جزء بارز للعب الاطفال

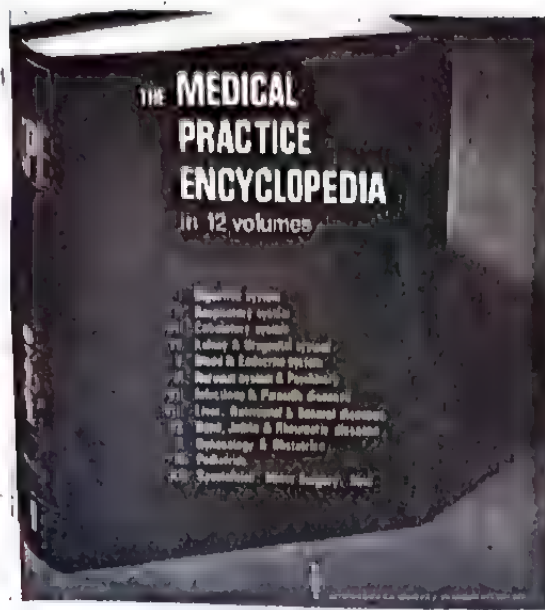


أثاثات حديثة  
للمنزل العصري  
وأصيان موكيت وأسفالون

متكاملة .. بوسعك ان تطلب خبراء من المهندسين الاختصاصيين لتصميم وتنفيذ اعمال الديكور ، فتصلك على الفور مجموعة متخصصة من جاردن سيتي فري شوب لتضع اللمسات الجمالية لمزك السعيد او مشروعك التجارى او السياحى تصميما وتنفيذا .. ويقول عبد المنعم عبده سعد أخذ شباب مصر المثقف الذى اختار العمل الحر اسلوبا لحياته :

— ان الرأسمالية الوطنية والقطاع الخاص طالب أن يشترك مشاركة ايجابية في تنمية المجتمع المصرى بعد ارساء قواعد سياسة الانفتاح أحد إنجازات « مصر السادات » وذلك بتوفير احتياجات ما أنتجته مصانع العالم من أجل رفاهية أبناء شعبنا العظيم .

خبرات الطب المعاصر وكل جديد يضاف إليها في موسوعة واحدة



## لكي يتحول الطبيب الممارس إلى طبيب معاصر

### شروط الاشتراك :

- تتكامل الموسوعة لدى المشترك خلال ثلاثين شهرا ، بدأت في أول ديسمبر ١٩٧٧ . ويمكن الاشتراك فيها في مقابل :  
• ثمن إجمالي قدره ٢٥٠ جنيها . وفي هذه الحالة يحصل المشترك على الأجزاء التي صدرت منذ ديسمبر ١٩٧٧ . ويتلقى ما يصدر بعد ذلك حتى تكتمل لديه الموسوعة .
- أقساط شهرية لمدة ثلاثين شهرا ، قيمة كل منها ١٢ جنيها ونصف . وفي هذه الحالة يشترط أن يدفع قسط شهرين ، أحدهما بمثابة تأمين . ويستطيع المشترك أن يحصل على جميع الأجزاء التي صدرت منذ ديسمبر ١٩٧٧ إذا دفع أقساطا تقاوى قيمتها .
- للمشاركين خارج مصر ٢٥٠ دولارا في الشهر ، أو ٧٠٠ دولار

### لتمنا إجمالاً : مكاتب الاشتراك :

- في القاهرة :  
الموسوعة الطبية ، مكتبة روز اليوسف ، ٣٢ شارع أمين سامي .  
المنيرة - تليفون ٢٢٢٥٧
- في الاسكندرية :  
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، شارع كنيحة دبابة ت ٨٠٧٢٤٠ .
- في الاسماعيلية :  
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، ١٨ شارع السلطان حسين - ت ١٧٩٠
- في بغداد :  
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، ٣٦ / أ شارع الميثاق حي الوحدة بالعالية - بغداد ص . ب ٢٤١ ب البريد المكتبي .
- في لندن :

MPE, Rose El-Youssef  
320 Regent Street,

Morely House  
Tel: 01-6367323

يستطيع الآن كل طبيب ممارس ، أن يكون أيضا طبيبا معاصرا ، أن موسوعة الممارسة الطبية تتيح له جميع خبرات الطب المعاصر ، على ستة آلاف صفحة تتجدد باستمرار وتضع في خدمته جهود ١٢٢٨ استاذاً من جميع أنحاء العالم ، يتابعون كل جديد يظهر في حقل المعرفة والممارسة ، ويسجلونه أولا بأول - حتى لا يتخلف الطبيب لحظة عن عصره -

ان هذه الموسوعة تتيح للطبيب الدارس بالانجليزية أن ينضم الى ١٩٢ ألف مشترك في الاصل الفرنسي العالمي الصادر عن Editions Techniques بباريس ، وتحت الاشراف العلمي لنفس الناشر .

وتغطي الموسوعة كافة ما يواجه الطبيب الممارس من حالات .. موزعة على ١٢ جزءا ، عناوينها بالترتيب : الجهاز الهضمي - الجهاز الدوري - الجهاز البولي التناسلي - الدم والغدد الصماء - الجهاز العصبي والأمراض النفسية - الأمراض المعدية والطفيلية - الكبد وأمراض التغذية - العظام والمفاصل والأمراض الروماتيزمية - أمراض النساء والولادة - طب الأطفال - التخصصات والجراحات الصغيرة .

ويتألف كل جزء من ٥٠٠ صفحة يضمها مجلد يشتملها بإحكام ، ويسمح في نفس الوقت بالحذف والإضافة والاستبدال مع كل تجديد يصدر دون أي خلل في ترتيب الموسوعة .

ويستمتع المشترك في الموسوعة ، فضلا عن مادتها وتجهيزاتها المستمرة ، بنشرة شهرية تغطيه بأحدث ما أضيف من معلومات وخبرات في الشهر السابق . كما يتسنى بحق الاستشارة المجانية لمركز المعلومات العالمي ، التابع للناشر الفرنسي ، حول أي موضوع يحتاج الى معلومات فيه أو مراجع لتتناوله .

ان الاشتراك في هذه الموسوعة يعني الانضمام الى مجتمع الطب المعاصر في العالم . فهي ليست مجرد مرجع طب ، وإنما أداة لا غنى عنها لممارسة المهنة على مستوى العصر .





## ٣ نساء في القمص



### عن أجل الرجل

### خرجت على القانون

وجدت أما ترضع طفلا في شهره الأول. توددت إليها. وطلبت منها أن أحمل الطفل. أعطته لي وهي تبسم. تظاهرت بالخروج به ومداعبته في الشرفة و.. هربت.

وقبض على الزوجة «...» في دائرة السيدة زينب. كانت قد ذهبت إلى مكتب التفتراق لإرسال برقية إلى الزوج تبشره فيها «بالولد» وعادت لتجد في انتظارها رجال الشرطة!

#### الغيرة .. والعمره

«سعيدة» عجوز في الستين. قتلت زوجة ابنها بسبب الغيرة. قالت وهي تعترف وتروي تفاصيل الجريمة أمام الرائد على عبد الرحمن. وليس مباحث أمباه.

«كنت أريد له ابنة أختي. رفض وتزوج طالبة تعرف عليها أحضرها وأنا لا أعلم إلى البيت

ومن أجلها ارتكبت الزوجة جريمة «خطف طفل رضيع». تقول:

«تزوجت بعد قصة حب. عشت عشر سنوات أنتظر طفلا يملأ حياتي ويحفظ ثروة زوجي. ولكن قرر الأطباء أنني عاقر. لم أخبر زوجي. كنت أخدعه. أقول له أنني حامل وبعد شهر أو اثنين أفتعل خناقة معه ثم أدعي أنه أجهضني. كان يصدق ويشعر بالذنب. وأخيرا لاحظت أن سلوكه معي تغير. أحسنت أنه يفكر جديا في الزواج. وأخبرته أنني حامل في ثلاثة شهور. وفي الشهر الخامس رفضت أن يجمعا لراش واحد بدعوى العرص على حياة الجنين. والحقيقة أنني كنت أخشى أن يكتشف الأمر. وطلبت منه أن يسمح لي بالسفر إلى القاهرة للولادة.. ووجدت القاهرة. أخبرت اخوتي بالقصة واتفقنا على البحث عن طفل حديث الولادة. وفعلت محاولات أخوتني. وخرجت بنفسی أبحت. في أحد المستشفيات

في نعياء كل خارجة على القانون فتش عن الرجل!

هكذا تقول دراسة أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية على نزيلات السجون.. وتكشف هذه الحقيقة أيضا ثلاث قصص لنساء تم القبض عليهن في جرائم مختلفة.

الأولى نصابة محترفة. والثانية عاقر خطفت طفلا. والثالثة عجوز حرضت على قتل زوجة ابنها. وفي القصص الثلاث التي جمعتها مندوبة روز اليوسف من أقسام الشرطة والمحاكم. كان الرجل وراء كل جريمة!

وتستخدم «منيرة» أيضا المصطلح في ارتكاب جرائم النصب.

«أنشر اعلانات عن شقق مفروشة خالية. يأتي طالب الشقة فأخذه إلى شقة مفروشة أعلم عن طريق سسار أنها مفروشة للايجار. أقول للمستأجر أنني صاحبة الشقة. وصاحب الشقة لو كان حاضرا يتصور أنني زوجة المستأجر أو

صديقتة. بعد الفرقة على الشقة أختلي بالمستأجر وأقبض منه مبلغ الخلو.. وأهرب بعد أن أقول له أنني سأعطي المبلغ لزوجي.. صاحب الشقة الفعلي.

آخر ضحايا «منيرة» رجل أعمال. دفع لها ١٠ آلاف جنيه خلو شقة مفروشة في «المعجزة». وأكبر جريمة نصب لها وقعت منذ خمسة شهور. نصبت على عشرة رجال في ساعة واحدة. وكانت الحصيلة ٦٠ ألف جنيه!

برقية .. لنصف مليون جنيه!

الزوج مقاول في إحدى الدول العربية. ثروته نصف مليون جنيه.

كتبت أمال فكار:

صحيفة موابق «منيرة» تنجل بقعة نصب. هي.. في الثلاثين حسناء. أتيقة. تجيد الانجليزية. تملك محلا تجاريا. وتكن فيلا فاخرة في الهرم. النصب. كما تقول: «هوايتي». وضحاياها دالما رجال. لماذا؟

«كنت تلميذة في ثانوي.. أعيش مع خالتي. تعرفت بشاب أحببته بجنون. كان وسيما حريصا على مظهره. حرضني على سرقة خالتي لتزوج. صدقته وسرقت ماله وأعطيته له. اتفقنا على اللقاء في اليوم التالي لتتزوج ونسافر. ونهبت في اليوم التالي إلى المكان الموعود. وجلست أنتظر ولم يحضر. كانت آخر مرة رأيته فيها لحظة أن أعطيته النقود. وهربت من بيت خالتي خشيبة الفضيحة. مضت على ذلك عشر سنوات ارتكبت خلالها أكثر من مائة جريمة نصب. فتحت محلا تجاريا واشترت فيلا في الهرم. استخدمتها في بعض الجرائم.

# مكتبة التلفزيون

٢٠٠٠

تقدم

## قصة حب

من

يوني



٢٠٠٠

٢٧

٢٧

٢٧

تأليف

مقدم/مساعد

عصام دراز

مع

الباعة

في كل مكان

طلعت لأتأكد من الخبر.. وجدتها  
مخنوقة في سريرها

●●

يقول العقيد سليمان مجدى أن  
جرائم المال، كالتهريب والنشل،  
عادة ترتكبها النساء. وقد زادت  
نسبة هذه الجرائم. وتقول دراسة  
للمركز القومي للبحوث الاجتماعية  
والجنائية أن ٢٥% من نزيلات  
السجون زوجات تجار مخدرات. وقد  
دفعهن الى ارتكاب الجريمة الحرس  
على مال الزوج. الزوجة تضحي  
بسنوات تقضيها في السجن حتى  
لا يترفض الزوج لخطر الوقوع في يد  
الشرطة ويفقد ما جمعه من مال.  
ويقول المقدم أحمد نصر الدين أن  
معظم جرائم الاختلاس المحرض فيها  
وأحيانا الفاعل امرأة. ولكن العقيد  
عباس العاصي يقول أن المرأة  
ما زالت أقل خطرا من الرجل  
الخارج على القانون.

المرأة تتجنب التنفيذ المباشر  
للجريمة. ولا تلجأ الى العنف الا في  
حالات نادرة. وهي تتردد كثيرا قبل  
ارتكاب الجريمة. وتقضى وقتا  
طويلا في التفكير والتدبير.. ومن  
هنا يسهل الوصول اليها واكتشاف  
جريمتها.. ولا يبذل رجل الشرطة  
جهدا كبيرا في الحصول منها على  
الاعتراف.. بمكس الرجل الذى يجيد  
التويه ويملك قدرة أكبر على  
الصمود.. والانكار!

ولدت لنفسى، هو حر. لكنه  
أفلس. نسينى. كانت تمر أيام  
لا أراه فيها. كنت أسمع صوت  
خطواته فقط وهو يصعد أو ينزل  
من الدور الثانى حيث يسكن هو  
وهى. وكنت أيضا أسمع ضحكهما  
وأصواتا أخرى.. تأتى من الحجرة  
وأنا ممددة على سريرى لا يسأل  
عنى أحد. طلبت منه أن يساعده  
للسفر الى الحجاز للعمرة ووعده  
بتدبير مصاريف السفر. ثم اعتذر  
قال لي أنه صرف كل ماله على  
تقريب العفش. و.. قررت أن أخلص  
منها.. هى السبب.. اتفقت مع أحد

حسنا  
وعاقر  
وعجوز  
في الستين

الأفقياء، عن طريق جزار في  
الحى. وعدنى بقتلها مقابل  
الحصول على ذهبها ووافقت. في  
الليلة الموعودة دخل الشقى من  
شباك في حجرتى.. وبعد دقائق نزل

### تدعيم محطات المحولات بالوجه البحرى بطاقته... ١٢١ ك فولت أمبير

● صرح المهندس عبدالحميد الصياد نائب وزير الكهرباء  
بالقاهرة ان جهود العاملين رفعت الطاقة الكهربائية فى  
محطة محولات الوجه البحرى الى ١٢١ ك فولت على  
مدى عام ١٩٧٧

وسوف يتم افتتاح محطة محولات ميت غمر بطاقة  
٢٠٠ ك وكذا محطة محولات المنصورة والمزلة كما  
يجرى العمل فى إنشاء محطة غازية بطنطا ستعمل من غاز  
ابو ماضي بطاقة ١٨٠ ك فولت أمبير





# بوليس

كتبت سهر شردل :

الصراخ التقليدى : « يا حكومة .. يا محافظة »  
سيختفى ليحل محله صراخ من نوع جديد :  
« يا بوليس يا خاص .. »  
والحكاية ليست « نكتة » ، فهذا النوع من  
« المحققين الخصوصيين » معروف في كل دول العالم ،  
وعندما اتسعت دائرة « الانفتاح » جاء دور « قطاع  
خاص للشرطة » !



طلبات كثيرة قدمت من أجل تحقيق ذلك ..  
والحكومة لا تمنع في أن يستعين أصحاب هذه  
الطلبات بخبرات ومعدات « سكوتلانديارد » ..  
ما دام هدف الجميع في النهاية هو :  
البحث عن الجانى !

## « دوريات » من الأهالى !

يقول اللواء عبد الحفيظ  
الباجورى محافظ قنا :

« ان اشتراك افراد غير نظاميين  
في الحفاظ على الأمن فكرة لا بأس  
بها ويجب أن تمتد الى الريفيج اذ  
يمكن انشاء دوريات مشتركة من  
الشرطة والأهالى . فالأهالى في تلك  
المناطق أقدر على معرفة أوكار  
الأشقياء . وأماكن التجمعات  
الاجرامية باعتبار أنهم يدافعون عن  
مصالحهم »

ويواصل كلامه :

« الريف يعكس المدينة . فيفتقر الى  
المزيد من قوات الأمن . ويكفى أن  
نعرف أنه قد قل عدد المتقدمين من  
أثناء الشرطة منذ أن وصل الرقم الى  
٧٠٠ ألف متقدم . انجر الان الى ٧٠٠  
فقط .. فإذا تخرجوا تلقفتهم المدن  
الكبيرة .. وتظل المناطق الريفية في  
حاجة الى دوريات » !

يقول اللواء أمين ميتكيس مدير  
الأمن العام :

« يمكن أن يشترك المواطنون مع  
الحكومة في عمليات الأمن . ولقد  
فكرت وزارة الداخلية بالفعل في  
اشترك الأهالى بصورة رسمية في  
الأمن على أن تتنازل الدولة لهم عن  
جزء من المسؤولية مع تعديل قانون  
« السلاح » حتى يمكن تسليح هذه

« الفرق الأهلية » .. ولكن .. حتى  
يتحقق ذلك لابد أن تكون هناك  
خطوات على الطريق .. وقد بدأ فعلا  
ظهور مكاتب خاصة تقوم بأعمال

تشابه اعمال الشرطة . ويجب أن  
تتبع هذه المكاتب وزارة الداخلية ،  
ويكون من حقها سحب تراخيصها  
من الذين يزاولون المهنة عند  
ارتكاب أى مخالفة قانونية »

ولكن .. ما هي حدود هذه المخالفة  
القانونية ؟

يقول العميد فتحي رضوان :  
« أنا أؤيد رأى مدير الأمن  
العام .. فليس من حق أحد المحافظة  
على أمن المواطنين الا بتفويض  
خاص من الدولة »

على طريق النضال  
والحرية ..

على طريق العبور  
على طريق السلام

وقلوبنا المؤمنة  
مع الزعماء المؤمنين

محمد أنور السادات

ونهى الشعب المصري  
سبعاء العام الجديد



شركة الآلة الكاتبة

( ٥٣ ماركو وشركة )

١٠٩٣٠٥٠٠ شارع عبدالخالق شريف - القاهرة  
تليفون : ٩٧٩٥١١ - ٩٧٥٥٤٤

بلاطه شريف رقم ٢١٥١

الموزعون  
المنتجات شركة هومس - برلين العالمية للآلات الكاتبة المولوية  
ومنتجات شركة بنتلي باولز PITNEY-BOWES الإنجليزية

أعتقد أن الحكومة ستقول أن البنك ينظر الينا نظرة اقتصادية.. وليست نظرة سياسية.. لأن بعض المشروعات لا تربح لأسباب اجتماعية.

وسؤال الآن: هل ينفذ البنك هذه المشروعات؟ المعروف أن البنك سيكون محكوماً بحدود رؤوس الأموال.. فهل يستطيع أن يدخل الأسباب الاجتماعية في حسابه؟ معنى هذا.. أن يقلس قبل أن يبدأ.

وسيقترح البنك على الشركات التي بها عمالة زائدة أن تخفض عمالتها حتى يغطي الانتاج تكاليفه وتربح الشركة.. فهل ستتخلص الشركة من العمالة الزائدة؟

باختصار.. هناك مشاكل كبيرة متوقعة.. والحكومة نتيجة للأسباب السياسية والاجتماعية التي يرفضها البنك.. ستضطر الى أن تتول بعض المشروعات.. وهنا تصبح الأمور متضاربة.

يبقى سؤال أخير.. هل تستطيع الحكومة أن تحل هذه المشكلات.. وتسمح للبنك أن يصبح رقيباً عليها؟

على ضوء هذا.. أستطيع أن أقول أنني مع البنك.. أو ضده؟

### • شكراً للصحافة •

الكرة الآن في ملعب الحكومة وعليه.. اتصلت بالدكتور إبراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط السابق.. والمستشار العالي لرئيس الوزراء.. فأبلغني مدير مكتبه.. تحيات الوزير.. وشكره «لرؤي اليوسف» لاهتمامها بالقضية.. لكنه اعتذر عن الإدلاء برأيه.. لأنه تمود ألا يجرى أحاديث صحفية.

و.. تبقى القضية معلقة.. ويبقى القطاع العام في غرفة «المدولة».. وبقي نحن «معه» «حائرين» في انتظار رأي الحكومة.

من وقوعها.. وهذا لا يمكن أن يتم على مستوى فردي.. وبالنسبة لضبط الجاني.. فهى مهمة تتمثل في البحث والتقصي وجميع الأخبار.. وهنا يمكن أن تساهم المكاتب الخاصة بدورها.. وعند التحقيق يعتمد الجميع لتنفرد النيابة بالتحقيق لأنها الجهة الوحيدة الأمينة على حريات الأفراد.

وتقول المعامية ضياء حسنى: «العاملون في مثل هذه المكاتب سيقفون على الكثير من الأسرار الخاصة.. لذلك يجب أن يكونوا من الحاصلين على دراسات في القانون حتى لا يحدث اعتداء على الحريات الشخصية خاصة إذا كان هناك مطلب بالمراقبة.. كما يحدث في أوروبا.. كأن تطلب الزوجة مراقبة زوجها لشكها في إخلاصه.. أو العكس».

### ملحوظة:

يرد اللواء نجيب نافع على ذلك بقوله:

«حدث فعلاً أن طلب منا أشخاص جمع معلومات ومراقبة آخرين.. ورفضنا.. فهذا تعدى على حرياتهم لا نقبل القيام به».

ولضيف المعامية ضياء حسنى: «وليس من الضروري أن يكون أصحاب هذه المكاتب كلهم من رجال الشرطة السابقين.. يمكن أن يقوم المحامون بهذه المهمة خاصة وأن مكاتب المحامين أصبحت كثيرة العدد والعمل بها ليس بالقدر الكافي (1)».. وأعتقد أن هذا العمل الجديد سيجذب المحامين.

### • ما هو رأيك أنت؟ •

والسؤال لك أنت الآن: هل تفكر في اللجوء الى مكتب شرطة «خاص».. إذا اعتدى أحد عليك.. أو إذا سرق منك ما هو غال؟ أم ستفعل ما اعتدنا عليه طول العمر.. وتسرع الى نقطة الشرطة صارخاً: «عنى يا حضرة الضابط»؟



### • حدود السلطات •

المؤيدون عددهم كبير.. ولكن يظهر سؤال: ما هى حدود «الثقة».. وحدود «سلطات» هذه المكاتب الخاصة؟

يقول العقيد محمد عبد الرحيم بإدارة المباحث الجنائية:

«من يتولى مسؤولية هذه المكاتب يجب أن يكون من ضباط الشرطة المشهود لهم بحسن السعة.. والضمان عدم الانحراف.. يجب على وزارة الداخلية أن تعدد سلطات هذه المكاتب وفق شروط خاصة لنظام عملهم حيث أنه لا يوجد حتى الآن قانون ينظم ذلك».

وسؤال آخر:

هل رأى قطاع الشرطة «الخاص» استشاري.. أم الزامى؟ يرد اللواء.. متقاعد.. على حلمي:

«إن كل أعمالنا المتوفرة الأدلة تماماً مردها للشرطة.. إن دورنا هو التعاون لحساب من يلجأ الينا.. بشرط ألا يكون في الأمر جريمة قتل».

### • رأى رجال القانون •

يقول «المستشار السيد عمر»:

«المهمة الأساسية للشرطة هي منع وقوع الجريمة.. ثم ضبط الجاني لو وقعت.. ومنع الجريمة مهمة صعبة تقتضى أحياناً اتخاذ إجراءات اقتصادية واجتماعية تقلل

### • قطاع الشرطة الخاص.. يتكلم •

وفي القاهرة.. بدأ التنفيذ بالفعل.

افتتح اللواء.. متقاعد.. على حلمي.. بالاشتراك مع اللواء.. متقاعد.. محمد نجيب نافع أول مكتب من نوعه.. مكتب قطاع خاص للبحث في قضايا السرقة والتأمين.. مع الاشتراك في البحث عن الجناة في جرائم القتل.

ويقول اللواء على حلمي: «يجب أن نعرف أن هناك سياسة خاصة لمفهوم الأمن.. لا يمكن أن يتفهمها أى فرد.. يجب أن يتمتع من يتصدى لمثل هذا العمل بالخبرة الكافية.. وأن يكون ملماً بالقانون.. والأعمال التي يمكن أن يتخصص فيها بعد ذلك كثيرة.. مثلاً.. من حق كل شركة أن يكون لها مكاتب أمن خاصة.. والمعامل التجارية يمكنها الاستعانة بالمكاتب الخاصة لحراستها.. ومكتبنا على استعداد لحراسة شارع تجارى بأكمله بناء على رغبة أصحاب تلك المعامل».

ويقول زميله اللواء نجيب نافع:

«الكثيرون ممن تستعين بهم بعض الشركات والمؤسسات في عمليات الأمن تنقصهم المعلومات الضرورية والخبرة أيضاً.. إحدى شركات الانفتاح مثلاً أعطت مهمة الأمن لأحد المصلين.. وقد استعان بدوره ببعض العتالين الذين ظهر بينهم لصوص سابقون.. ولو فكرت مثل هذه الشركات في الاستعانة بالمكاتب المتخصصة.. مثل مكتبنا.. لوجدت النظام الأمثل للأمن.. مع اختيار الحراس على أسس علمية مدروسة».

ثم يضيف:

«ولتطبيق أحدث النظم اتصلنا بشركة «منيرفا» الانجليزية.. وهى الشركة التي تصنع معدات بوليس «سكوتلانديارد» لتكون جاهزين لكل متطلبات الأمن».





اسماعيل مصطفى



محمد الكاس



فتحي النحاس



مصطفى شتا

## فريق

# الأوطى السكندري.. هواه!

كتب معتز خشبة

عاشت الأسكندرية أفراحها خلال الأسبوع الماضى بعد فوز النادى الأولى على نادى الزمالك.

وقضت روز اليوسف يوما كاملا داخل أسوار النادى الفائز.

قال لنا مصطفى شتا مدير الكرة:

● خطة الأولى من بداية الموسم كانت الحصول على مركز متقدم وكان من بين ما سهل على مهمتى تقارب سنّى وأعمار لاعبي الفريق واحساسى بمشاكلهم.

● أضاف قائلا: أى عمل يجب أن يراعى فيه عدة اعتبارات هي: الامكانيات - التخطيط - المتابعة والاشراف وأعتقد أن ذلك من بين

الأسباب التى أدت الى عودة الفريق الى المقدمة.

● عدم تدخل مجلس الادارة في شئون الفريق.

متوسط عمر اللاعب ٢٦ سنة.. وعندنا أكبر لاعبي مضر سنا عز الدين يعقوب وفاروق السيد.

● فتحي النحاس مدرب الفريق يقول:

عشت مع الفريق وهم أشبال في مركز التدريب وصعدنا بهم الى الفريق الأول بعد توقف الكرة سنة ١٩٦٧.

واستطاعت مجموعة من العاقدين أن تؤثر على معظم أفراد الفريق بعدم الحضور أثناء فترة الاعداد ولجأوا.. لكن سرعان ما عالجنا الأمر.

● محمد الكاس على مدى السبع

## أخبار



١٧٢٠ - ١٩٧٨/٢/٦  
الاتحاد الدولى للاسكواش أحسن ١٢ لاعب للعب في بطولة السويد الدولية.

### رفع الأثقال

قرر الاتحاد المصرى لرفع الأثقال إلغاء بطولة سيد مصر الدولية التى كان مقررا لها المدة من ٨ الى ١٨/٢/١٩٧٨ بالاسكندرية.

### الهوكى

● يسافر محمود رافت رئيس الاتحاد المصرى للهوكى ووكيل الاتحاد الدولى الى هيووس امير

الاتحاد، سيقوم بتدريب نادى الكروم - بالاسكندرية، بعد انتهاء الموسم الكروى.

● محمد صلاح، لاعب الزمالك، أصيب بالاعضاء، عقب مباراة الزمالك والأولى.

### الاسكواش

في بطولة إنجلترا الدولية للاسكواش التى تقام في المدة من

● طاهر الشيخ، لاعب الأهلى، تلقى عرضا من المخرج حسام الدين مصطفى، مشجع الزمالك، للاشتراك في بطولة فيلدين.

● فتحي النحاس، مدرب الأولى، وعد لاعبي الفريق برحلة الى أوروبا في جالة الفوز ببطولة الدورى العام.

● شحتة الاسكندراني، لاعب

عاصمة الأرجنتين للاشراف على بطولة العالم للهوكى في المدة من ٢/١٥ الى ١٩٧٨/٤/٢.

كما يسافر أيضا للتحكيم في البطولة ابراهيم عبد الهادى المهندس.

● ويسافر أحمد خيرى رضوان وكيل الاتحاد المصرى للهوكى وعضو اللجنة الأولمبية المصرية لحضور البطولة.

### كرة اليد

قرر الاتحاد المصرى لكرة اليد تنظيم لقاء بين الشباب تحت العشرين بين المنتخبين الكويتى والمصرى في القاهرة خلال الفترة من ٢/٢٦ الى

## نقطت

قال لي: لقد خرج نادي الزمالك من مبارياته مع الأولمبي بخسارة لا يستحقها.. كان الفريق الأحسن!!

● يعيش زكي عثمان مدرب الزمالك هذه الأيام في دوامة.. خياليها منين.. والا منين..!!

● اللواء الضباحي وكيل نادي الزمالك مختلف عن الأنظار.. ليه..!!

● رجاء.. إلى جهاز الرياضة.. مطلوب عدم الانفعال في توزيع الهبات والاعانات على الأندية والاتحادات.. الانفعال مطلوب فقط في الظروف المسارية التي تحتاج العامل في الحقل الرياضي هذه الأيام..

المنهراوى

● التحكيم في مباراة الترساة والمصرى «شحاته»

أصل التحكيم في مصر أرزاق..!!  
● عشت فترات الصراع في نادي الزمالك وعشت قبلها فترات صراع في النادي الأهلي..

وشتان بين المتصارعين.. في الأهلي الجميع يحبون الأهلي.. وفي الزمالك الجميع يحبون أنفسهم.. والفريق كبير جدا..!!

● محمد المهدي واحد من مؤسسي النادي الأولمبي ورجل وقور.. يتكلم بحساب ويتناقص بأدب..

ستوات الماضية هو أخطر مهاجم..  
● عز الدين وفاروق السيد عاشقان للكرة بطريقة جنونية وأعتقد أن سن الاعتزال فيصليه الملعب وهما أكثر لاعبي الفريق لياقة..

● فاروق السيد الناس يتسال عن ميعاد اعتزاله.. وردى أنه لا توجد سن معينة للاعتزال.. وطبيعة تكوين جسمي مكنني من الاستمرار في الملاعب حتى الآن..  
● حالة الفريق اليوم تذكرني بحالته سنة ١٩٩٦ عندما حملنا على الدوري العام..

● عبد المنعم إبراهيم جناح أيمن الأولمبي ماذا يقول..

● نحن لعبة هواة وليست لنا أي مطالب ومجلس الإدارة متعاون معنا تماما وأمنيتي أن ألعب مع المنتخب القومي وأن نحصل على بطولة الدوري العام..

اسماعيل مصطفى: ظهر ثالث نادي الأولمبي..

● أنا وكبير نكون ثنائيا متقاهما..

العب بحرص أمام علي خليل فتحركاته سريعة ومربكة أما الخطيب فخطورته عند استلامه الكرة لأن تحركاته مفاجئة وخاطفة..

١٩٧٨/٢/١٠ يسبقه لقاء في الكويت في الفترة من ١٩٧٨/٢/١٧..

### كرة القدم

● تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم رسالة من سفارتنا في كوفاكري تشيد بنزاهة الحكام المصريين الذين أداروا مباراة شينيا وهايا عزت الهواري.. أحمد حسن بلام.. محمود عزت موالى..

● يسافر الدكتور / محمد بكر أحمد لمراقبة مباراة تونس وليبيا يوم ١٩٧٨/١٢/٢٥ بتونس..

## لا توجد قوة على الأرض تغير قرارات الحكم على قنديك

كتب كمال عامر:

ترغب قدامى اللاعبين بشى الطرق في التحكيم..

● وما هي أهم المشاكل التي تقابل التحكيم في مصر؟

● مشكلة التحكيم والحكام تنحصر في عدم تفهم الجماهير لقانون الكرة ووجود قلة متعصبة تحاول الاستفادة بشى الطرق بالتأثير على الحكام حتى تأتى قراراتهم في صالح فريقهم..

● وما ينقص الحكام حاليا هو المحبة.. والاجتماعات الدورية التي تتم فيها مناقشة تصرفاتهم في المباريات التي يديرونها..

● والحكم بشر.. والحكم لاعب.. واللاعب يحسن ويسوء.. وبالنسبة وبالاسترشاد من خبرة الزملاء تقل الأخطاء.. وتعم الفائدة..

● وأعتقد أنه ما من قوة في الأرض يمكنها تغيير قرار الحكم.. والفضل للاعب الكرة العمل على جذب الحكام لفهمه.. بالطاعة لجميع قراراتهم مهما كانت من وجهة نظرهم في غير صالحهم.. وعدم إثارة الجماهير بالتشغيليات وادعاء الاسابة.. لأنها قبل أن تسوء للحكم تسوء اليهم..

على قنديك واحد من عمالقة التحكيم في العالم دعى لاقاء محاضرات على نخبة الحكام الذين اختيروا للتحكيم في مباريات نهائى كأس العالم الأخيرة بألمانيا الغربية..

ماذا يقول عن التحكيم والحكام في مصر.. والجمهور.. أيضا..  
يقول على قنديك:

أبو جريشه.. ورضا وشحاته (الاسماعيل)

● على حكامنا اليوم أقل خبرة من حكام زمان؟

● حكام اليوم في معظمهم يجيدون ادارة المباريات أكثر من حكام الأسس.. وعدد المسابقات حاليا يزيد عن عدد المسابقات في الماضى.. والمباريات الكثيرة تكسب خبرة ولياقة.. لم يقول..

● ورغم ذلك لم يزد عدد الحكام بالنسبة للحاجة اليهم.. والسبب عدم ترغيب اللاعبين القدامى في الانضمام الى هيئة التحكيم والحكام وواجبنا

● اذا امثل اللاعبون لقرارات الحكام لن يحدث شغب في الملاعب، ولكن تشجيع المدربين والاداريين للاعبين على الاعتراض على قرارات الحكام هو الذى يشير الجماهير ويحدث الشغب..

وسمة مصر في التحكيم عالميا مبتازة.. وقد ساعد على هذه السمة حكامنا السابقون.. وواجب على حكامنا الحاليين أن يحافظوا عليها.. فقد اكتسبها حكام زمان بعد جهد وعرق..

● ومن أكثر اللاعبين طاعة لقرارات الحكم وفقا لما أذكره الآن بدوى عبد الفتاح.. الفناجيلي.. الشيخ بله.. حياو امام.. على



ما أروع أن تحب المرأة رجلا يحبها ..  
في هذه المنحة المتبادلة للحب .. تنسى المرأة ذاتها تتخلى عن كل  
شيء لكى تضع نفسها بأكملها عند قدمي هذا الرجل الذي  
أحبته ..  
لكنها لا تهب هذا الرجل ذاتها .. الا لتقرأ في عينيه ذلك الحب  
الذي تلهمه اياه .

# طائر خانق!

## يبعث عن عش!

السبب في ذلك أن المرأة لا ترى في الحب  
مجرد لهو أو مداعبة أو قتل الوقت أو تجربة  
عابرة أو مرحلة لابد من تجاوزها بل هي  
تؤمن أن الحب سبب كاف لتبرير وجودها ..  
وغاية كبرى تسعى اليها - وحاجة قصوى  
تنزع الى بلوغها .

فليس هناك أقى على نفس المرأة من أن  
تسهر بأنها كنز لا يطعم مخلوق في امتلاكه .  
ولكن لتمثل عن اقتناع ماهية قيمة  
الحب .. وصورته الحقيقية عند المرأة .. لابد  
لنا أن نفهم المشاعر الفياضة الدفينة التي  
تعانيتها الفتاة عندما تتفجر بداخلها هذه  
الشحنة المشبوبة الكامنة المتدفقة عندما  
تستهل حياتها العاطفية فهذه العاطفة تكون  
كبركان ثائر متاجج .. تكتسح أمامها كل  
شيء .. تكون هذه العاطفة متهورة ..  
مندفعة .. متقدة .. مصحوبة بالخيال الجامح  
لصورة الإله الذي تبحث عنه ليؤكد وجودها  
وكيئونها .. غير أنه في نفس اللحظة  
يحاصرها الخوف العميق الراسخ والحقيقي  
الذي يملؤها رعبا وفزعاً من هذا الاندفاع  
الطائش مما يكبح جماحها .. ويجعلها أقرب  
الى الامتثال والسمود والتريث والتروى في

الاستقرار لبعض الوقت .. ويعود من جديد  
الى نفس اللعبة .

وأنتى لا أنسى عندما سألت سكرتيرتى  
التي أحببت وقررت الزواج :  
- ولماذا تقدمين استقالتك ؟ فأجابته  
بابتسامة مشرقة :

- لان هناك الرجل الذى اخترته لأكون  
سكرتيرته طوال حياتنا

ان ما تفهمه المرأة عن الحب هو غاية في  
الوضوح .. انه ليس عبادة فحسب بل هو  
أيضا بذل تام للجسم والنفس معا دون  
تحفظ .. ودون شروط .. مما يحيل الحب  
عند المرأة ضرباً من الايمان المطلق الوحيد  
الذى يتوافر لديها بأنها ما خلقت الا للحب ..  
أو بتحديد أدق أنها الحب ذاته .

وهذا يعنى أن الرجل يمثل للمرأة  
الوسيط الضروري بينها وبين نفسها .

من هذه القاعدة الذهبية .. فان المرأة  
تدرك عن وعى عميق أن وجودها لذاتها هو  
نفس وجودها من أجل الغير ..

هذا ما عبرت عنه إحدى الشخصيات  
الروائية عند الكاتبة الفرنسية سيمون دى  
بوفوار التي قالت : « ما أنا الا الحب » .

يا صغيرتى ..

انتابتنى رجفة خوف وقلق عليك عندما  
عرفتتنى أنك سوف تشتركين مع شلة  
الأصدقاء والصديقات في رحلة خارج القاهرة  
تستغرق أسبوعاً كاملاً .. ولا أخفى عنك أن  
ثمة انزعاجاً استبد بى .. لأن تجارى ..  
واعترافات الأتى في سنك جعلتنى مؤمناً أن  
الغاية مليئة بالوضاء والسفلة والسفاهة  
والناقصين .. غير أن الذى طمأننى ثقتى  
اللا محدودة في سلوكك وأفكارك .. وأن  
الحماية الحقيقية في التصدى « لهواة الحب »  
لا يمكن أن تفرض عليك .. انما تتبع من  
داخلك انت وثقتك بنفسك .. ومن حسبك  
أنت .. ومشاعرك أنت .. ولأنك أيضاً قد  
عودتتنى المصارحة بما يعترض طريقك .

وصديقتى يا صغيرتى .. أن الأب الذى  
لا يصغى الى ضمير ابنته العاطفى والنفسى  
لا يستحق أبداً أن يكون أباً .. انما هو أصبح  
أباً بالصدفة .

فلتعد الى أوراقى .. وإلى السؤال الخالد  
عن ماهية الحب ؟

الحب هو اكتشاف تلقائى طرفاه العطاء  
والأخذ .. انه ليس الامتزاج والتفانى كما هو  
مفهوم عند بعض الناس .. انما هو الأخذ  
والعطاء بمعناه التبادلى .. والمشاركة .

والسؤال الحائر الذى يفرض نفسه الآن ما  
هى طبيعة الحب عند المرأة .. وعند الرجل  
أيضاً ؟

الحب عند المرأة هو هميم وجودها  
الشامل بأكملها .. هو الاستقرار والراحة  
والأمان .

أما عند الرجل فهو شيء منفصل عن  
حياته .. هو " الموروث الانسانى والترسب  
الفصيح من النان الغابة الذى ينزع الى  
التحدى والمغامرة والاصطياد والانتصار ثم

تماما الذى لم تجده فتاة أخرى مثلها من قبل .

هذه الصورة الرائعة للحب عند المرأة - هذه اللوحة المتقنة بألوانها العائقة الزاهية هي التي تدفع الكثرات من الفتيات الى الاحساس بالمرارة - بالألم الدفين - بالارتداد والسقوط - بخيبة الأمل الكبيرة عندما يندمجن بأحبالهن - ولم يكن على قدرة حساسة وتفهم عميق لهذه العاطفة التي تغلف وجدانهن .

كانت الفتاة تعلم - قائل - تنتظر - فارس أحلامها على أحر من الجمر - انها تؤمن ايماناً قويا عميقاً راسخاً انها لم تولد الا من أجل الحب .

غير أن المصوب لم يكن في لدرته أن يصل الى قمة هذا الاحساس العارم الذي يطولها - الذي يتوجها - وينساب مع دمالها .

والفتاة الناضجة الواعية تدرك هذه القاعدة - أن الرجال دائما هم الذين يصنعون الخطوة الأولى على رقعة شطرنج الحب - أما هي فتحدد كيفية اللعبة - وكيفية تطورها .

فبينما الرجل يختار بوعيه النابع من ذات الانسان الغاية - من الصياد الذي يحقق الانتصار - ويريد الامتلاك والسيطرة - نجد المرأة توظف وعيها ولقنتها الداخلية - وذكاها الفطري - ولقوتها التلقائية - وادراكها العقلاني وحسها البديهي في اختيارها للرجل الذي تحبه .

المرأة تبغى الاكتفاء - تتوق الى الامتلاء - انها تبحث عن الحب - لأنها شديدة الوعي والثقة بأن الطبيعة منحها رسالة مساوية رائعة - من هذا الحب - سوف تولد حياة أخرى جديدة - تدفع استمرارية الحياة - وتؤكد الوجود الانساني .

اما الشيء الذي يجسد الاختلاف الجذري بين صفات الحب عند المرأة عنه عند الرجل - هو لحظة الاختيار - والاختيار الحر هو المسئولية في تحمل نتائج هذا الاختيار .

اننا نجد الرجل لا يجرى الا وراء كلمات براقة كالقرف - والسمة - وتقاليده المجتمعية الذي يعيش فيه - يجرى وراء كل ما يرضى غروره وكبريائه وتاريخه . وهذا لا يتساوى أبداً مع ايمانها بالحب ذاته - مع الوثقتها التي ان جرحت أو أهينت - فيتعظم داخلها - وتصبها ألوان من الامراض النفسية التي تهزها - وربما تقضى عليها .

ومن هنا فان المرأة التي تحب تشعر بأنه قد أصبح لها لية كبرى - تجسدت كينونتها لأنها استطاعت أن تهتدى الى الاله الذي يمكنها عن طريق حبه لها أن تصبح هي ايضا الالهة مستقلة - تالفة معه حبا وولها .

وكما يقول الكاتب الفرنسي بلزاك : تظل المرأة تحيط ذاتها بأسرارها تماما كالزهرة المستورة بأوراقها حتى تستد يد المحبوب في رقة حانية فتزور هذه الأوراق - ليتناغم - هو وهي - مع هذه الاسرار - مع عاطفتها التي تتركز على وجودها - وعلى نفسها لكل ما هو حولها .

والمرأة التي لا تعيش الحب - ولا تعيش وجودها - فانها تحس أن العالم مفقود - ضائع بالنسبة لها - انها فائدة الارتباط - والانتفاء .

والسبب الغنى الحقيقي وراء هذا الاحساس الدفين الذي يشكل داخلها بأن حصولها على المحبوب - انها هو حصولها على العالم كله الذي يهبها .

يا صغيرتي - في قلب كل فتاة فكرة رائعة ثابتة - انها لسوف تجد الحب الرائع المختلف

دفع عاطفتها الى التطور البطيء المتدرج في حياتها .

ان هذا الخوف يطيها فرصة التأمل - يمنحها التريث والبحث المستمر الدقيق المشوب بالحذر في الحصول على فارس أحلامها .

ورغم أن هذا الخوف يرفضه وجدانها المتفجر - انها في الوقت ذاته يعطيها الفرصة في تأجيل تحقيق هذه العاطفة - والاستجابة الى استنارة عقلها .

هنا ما كتبه علماء النفس في تحليلاتهم بالنسبة للتطور العاطفي عند الفتاة حتى تنضج تماما ليتوازن عقلها وتفكيرها مع قوة عاطفتها الصاخبة التي يتماوج بها كل كيانه .

اذن الحب عند المرأة شيء كامل - مستتر - وفطري في طبيعة تكوينها الانساني والنفس - له قدرته - وقوته - وروعته الجبارة في كشف وجودها - وارتضائها عن طيب خاطر أن تجود بذاتها للرجل التي تحبه - وتختاره - فنراها تتخلى عن كل شيء لكي تضع نفسها بأكلها عند قدمي هذا الرجل الذي أحبته .





من هنا كانت النساء أكثر دقة في الاختيار والوعي العميق بحبيهن .. وهذا لا يعني أنهن يفكرن في هذا الاختيار بعقولهن .. إنما يحسهن الذي يبرق بداخلهن كشرارات الشهب .. فيقتنن .. أنه هو الرجل المناسب أنه هو الرجل الذي تبحث عنه .. أنه الإنسان الذي ستمنحه الأطفال .. والميلاد الجديد .

يا صغرى !

دعيني أحمس في أذنك من واقع تجربة الإنسان .. أن المرأة التي تبدأ خطوتها مع الرجل في لمة الحب .. إنما هي في الواقع تعلم اهتمامات الرجل فيها أنها لا بد .. وأن تصوب عليه حديسها الفطري .. « تغريه » تشتر عليه .. تشجعه .. تفيظه .. وتثبته على أنه ليس في قدرته المغرورة أن يمتلكها . وفي هذه اللحظة تستطيع أن تقر .. أما أن تحتفظ به أو ترفضه إذا لم يكن مناسباً لها من حيث قدراته الإنسانية على العطاء والأخذ بمعناه الرائع العميق الذي يتبلور في هذا العطاء المتبادل والمشاركة الوجدانية .. لا عن رغبة مفرطة منحلة أو سعى إلى التملك .

هنا يطرح السؤال نفسه .. فهل تعاني المرأة من الحب عندما ينفذ سهم كيوبيد إلى قلبها ..

وبالتأكيد .. إنها تكون على قمة المعاناة .. تعاني من حلاوته المرة .. ومرارته الحلوة في تأكيد وجودها .. يستيقظ بخار الخوف والفزع من جديد .. الخوف على هذا الحب أن تفقده ذات يوم .

وعندما تستيقظ عواطف المرأة للحب .. فشمعة خوف مرتعش يستولى على أعمالها عند الاختيار المناسب .. إنها تراها تتأرجح في ارتياح قاتل .. داخلها يتوجع من الخوف على ما تقدم عليه .. ربما تصيب .. وربما تخيب .. هل تحقق النجاح .. أو يعثرها الفشل .

وهذا هو السر العميق وراء دموع الفتيات اللاتي تترقق بها عيونهن ليلة الزفاف .. إنها تخشى أن يموت هذا الحب في يوم من الأيام .

إن هذه الارهاصات لا يفهمها الرجل عند المرأة .. ولا يدرك المعاناة المتطرفة التي تصطرع بداخلها .. هذه المعاناة التي تقلق روحها .. وربما تنعكس على وظائف جسدها ..

وتعرضها لأمراض عقلية ونفسية تفوق قوة احتمالاتها .. وتفوق ما يتعرض له الرجل من هزات نفسية وربما تكون مدمرة .

في حالة اختيارها للرجل المناسب .. للمحبوب .. فإنها تتوق أن يمكنها على التعبير البسيط السهل في تفجير حبها وعطفها وحنانها .. فيرتد إليها كما كانت تريد وترغب .. وتعلم .. وتتمنى .

إن سعادة المرأة الحقيقية الوحيدة هي أن تحقق هذه الرغبة العارمة للحب .. ولأوممة .. وللحياة .. لا أن يفجر فيها الرجل انفجالاتها غير الطبيعية .

لذلك .. فكل ما تحتاجه المرأة من الرجل هو الفهم والمباعدة .. ولمة الحنان التي تدفعها إلى اجتياز حاجز الاختبار .. حاجز الخوف من الفشل .. ولن يتحقق هذا إلا بالتعاطف الكبير مع حديسها الرائع لقيمة الحب .. ومع قيمة شجاعتها على اختياره .. فإنها هي التي تحب .. أو لا تحب .. هي التي أحببت فاختارت وهذا يختلف تماماً عن الاختيار المفروض عليها .. الاختيار الجبري الذي لا يتحقق من بؤرة عاطفتها .

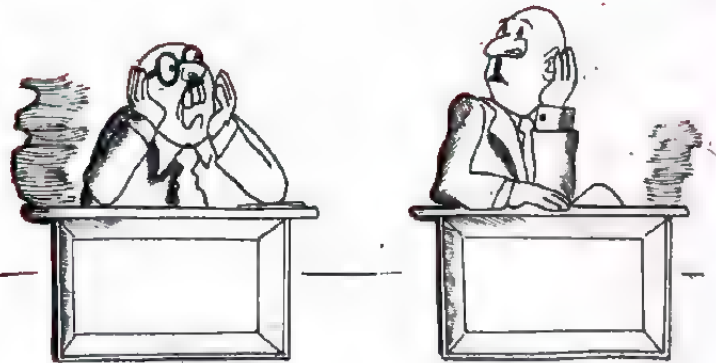
المرأة التي يحبها رجلها .. عليها ألا تبعد هي أيضاً عنها .. بل تحتضنه نفسياً بكل مشاعرها وقوتها العقلانية وحديسها الفطري في الحب .. وفهمها العميق للنفسية رجل الغابة الذي ينزع إلى العريشة .. ولكنه بحاجة في النهاية إلى الاستقرار في حضن أمه .. لفترات قد تطول .. وقد تقصر .. ولكنه يستمد لمعركة جديدة .

يكون الحب بين الرجل والمرأة تأكيداً لذاتين .. ممارسة لحريتين مختلفتين .. يتجدد التوحد .. والاتحاد .. وتنساب بينهما المنحة المتبادلة .. للحب .. ولكن سرعان ما يجيء المولود الأول .

هنا ينبغي علينا أن نعي أن دائرة التوحد قد اتسعت .. وأن المنحة المتبادلة بدلا من أن تشمل ذاتين .. فلا بد أن تشمل ثلاثة .. وهذا ما لا يدركه الكثيرون .. وأيضاً لا يدركه المرأة ذاتها .

والى أوراق أخرى يا حبيبة بقية عمري أنسى لك الصديق مع نفسك والابتسامة الدائمة على شفطيك .

عدلى فهم



شبابي

الموظف - الله يرزقها أمي دعت على ... الهى تشقى يا بعيد !!

من أجل قطعة أرض لكل مواطن ...



عطية محيى الدين

حديث صريح مع ...

## أحد رواد غزو الصحراء..

المستعمية .. خاصة بما يوفره من تسهيلات .

وقلت : هل أقهر من ذلك انه هو النشاط الوحيد للشركة ؟ وأجاب بقوله : لا .. هناك أنشطة أخرى تجارية ، مثل تجارة الكتان ومشقاته .. ونحن نرفع شعار « الإمانة فى القول » والكفاءة فى العمل .. ومن هذا المنطق حصلت الشركة على سمعة طيبة من الإمالى والمتعاملين معها .. ومع التجار والشركات فى الداخل والخارج .

● قلت : لنعد الى موضوع الإسكان حيث تشدد الازمة .. هل تقوم الشركة بالتقسيم فقط .. ام تمتد خدماتها للمرافق اللازمة ؟ ويرد السيد عطية محيى الدين :

- سنقوم بالامرين : تقسيمات معتمدة حسب الشروط القانونية العامة .. ومد المرافق .. ان العيب الذى سيواجهه المشتري بعد ذلك لن يكون كبيرا .. فالأراضي صالحة للبناء .. وجاهزة للعمل .. وبتسهيلات كبيرة تلائم مختلف المستويات .

ويختم رئيس مجلس الإدارة حديثه بقوله :

- ان رسالتنا ان ندعم سياسة الانفتاح ، تلك التى اطلقت كل الامكانيات .. وتلك التى تدعونا لان نواجه المشاكل ونساهم فى حلها .

الاستفادة من الاراضى غير المستغلة .

● قلت : هل لتحديد موقع العمل بالنسبة للشركة ؟ ورد رئيس مجلس الإدارة قائلا :

● « مبدئيا فاننا نعمل على توفير الاراضى داخل كردون القاهرة الكبرى ، وفى المناطق الصحراوية المختلفة . ان الكثافة السكانية العالية تضيق الرقعة داخل المدن جعل الامتداد الى الصحراء ، وكما نبهت لذلك توجيهات الرئيس السادات شيئا ضروريا .. واذا كان ذلك متعذرا فى بعض مدن وقرى الوجه البحرى مثلا .. فانه متوالف فى القاهرة حيث تحيط بها الصحراء .. ويمكن اقتحامها بقليل من العمل .. وهكذا فان عمل شركة مسرة تجارية يواجه احتياجا قوميا ويساهم فى حل مشكلة الاسكان

عندما ضاقت الصحراء بالانسان الاول هرب الى الوادى بحثا عن الماء والكأ . و .. عندما ضاق الوادى بانسان العصر الحديث عاد الى الصحراء مرة أخرى ليبحث عن المأوى .. لكن هذه المرة لن يعيش فى الأكواخ .. والكهوف .. لكنه سيرد للصحراء الجميل ويحولها الى مدن سكنية : عمارات وفيلات .. مصانع وعمران .. ومناطق تشجع على الحياة .

والمساهمة مع الحكومة فى توفير المسكن والارض الصالحة للبناء .. ولاتاحة الفرصة لكافة المواطنين بصرف النظر عن مستوياتهم الاقتصادية قررت الشركة تقسيط اثمان الاراضى والمباني على القسط مريحة ومناسبة .

ويضيف المهندس عطية محيى الدين قائلا : « ان سياسة الانفتاح الاقتصادى تعنى استغلال كل الطاقات والامكانيات .. ومن هنا كان تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والعمل .. ومن هنا ايضا كانت ضرورة

من هنا كان شعار الجديد .. الصحراء لحل ازمة المساكن ! وتحت هذا الشعار مدت احدى شركات الراسمالية الوطنية يدها بالعلم والخبرة لتقسم الاراضى .. وتنفخ فى الصحراء لتحولها الى مناطق جذب عمرالى .. هذه الشركة هى « شركة مسرة التجارية » عطية محيى الدين وشركاه » يمدان مسرة بشبرا . لقد وضعت الشركة قدمها على طريق مجال توفير اراضى البناء داخل كردون القاهرة الكبرى وفى المناطق الصحراوية المختلفة فى مصر . قسمت الشركة الاراضى ووفرت لها الخدمات الاساسية وخصصت لذلك جهازا فنيا خاصا من خيرة المهندسين والخبراء . كل هذا من اجل « توفير المسكن المناسب للانسان المصرى » ..

ويقول السيد عطية محيى الدين رئيس مجلس ادارة الشركة :

« بعد ان ضاقت المساكن الحبيبية بالمواطنين



دايما يضحك كده  
عشان ساكن فى عمارات مسرة





# القلب الذى خذلنا !

صلاح حافظ



رفضت ان ابكى عندما رحل عن عالمنا الكاتب العذب الشاعر  
الصديق : عبد المنعم السباعي !  
أحسست أن شطرا من حياتى قد خذلنى واختار الرحيل . فلم  
يسمح لى غرورى بأن ابكى ، حتى لا يقول الناس عنى : جبان  
يغشى الموت. ويبكى نفسه !

« عمو حسن » .. ظل عبد المنعم السباعي  
فتى في الستين . لم ترسم الدنيا على قلبه  
الشاب أية غشون . ولم يفقد ذرة مما ولد به  
من رحمة وبساطة وحب وابتهاج بالحياة .

حتى عندما قال له الاطباء انه مريض .  
وان المرض . وبالسخرية . في قلبه .. رفض  
أن يعتبر هذا النبأ أكثر من نكتة . ورفض أن  
يعنى هذا القلب من أعباء الشابة القديمة ،  
حب الناس . والانشغال بهمومهم . والانفعال  
بمأسى حياتهم . وتحويل كل مايصيبه من  
الدنيا الى قهقهة عالية ترهق قلبه وتختصر  
اياما من حياته .

حتى عندما جاءت الأزمة الأخيرة .  
وتقلوه الى غرفة الانعاش في مستشفى  
المعادي . ماكاد يفيق حتى طلب « بريد  
القلوب » الذى يرد عليه في صحيفة  
الجمهورية .. وأملى على ابنه . مدحت  
السباعي محرر صباح الخير . ردوده على

ان الناس سيكون في وداع أى راحل  
لأنهم يفقدون بريحيله جزءا من حياتهم .  
والسباعي لم يكن في حياتى مجرد جزء . لم  
يكن بالنسبة لى مجرد كاتب أحب سطره .  
أو شاعر اسبح أبياته على أنغام المطربين . أو  
صديق يرغمنى في أحلك المواقف على  
الابتسام . وانما كان عدى الواحة البالية  
من شبابى وشباب روز اليوسف !

كان يكفى أن أراه . مرة في السنة . لكى  
تنمى الأعوام التى مضت منذ تعارفنا على  
مكاتب روز اليوسف القديمة . ولكى أعيش  
من جديد أيام الشباب . والفقر . والعذوبة .  
والضحكات التى لا تثقلها الهوم . فكل  
الذين عاشوا معنا هذه الايام شاخوا الا هو .  
وبينما تحول احسان عبد القدوس الى  
فيلسوف هادى . وأحمد بهاء الدين الى  
مفكر ومعلم . وحسن فواد الى مرب لأجيال  
الصحفيين والكتاب والفنانين الذين يسمونه

أصحاب البريد . حتى لا يخذل أصحاب  
القلوب الحائرة الذين وثقوا به ولجأوا  
اليه .. لكن قلبه هو خذله .

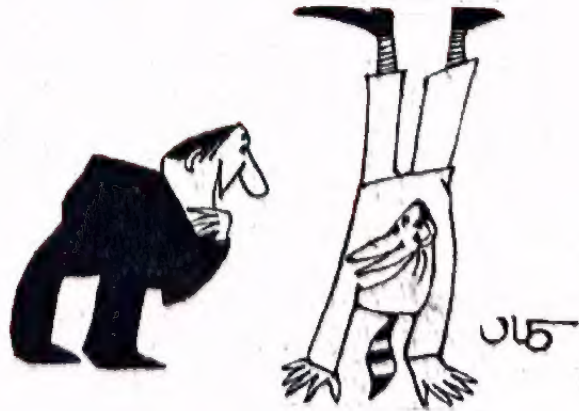
وبرحيله خذلنا أيضا . نحن الذين  
خدعنا شباب . وأوهنا اننا لا نزال شبابا  
مثله . وجعلنا بحيويته ومرحه ونقائه  
نتصور اننا لا نزال نعيش طفولتنا . أو على  
الأكثر صبانا . في روز اليوسف القديمة التى  
جمعتنا .

ولعل الشعور بهذا الخذلان هو الذى  
جعلنى أرفض البكاء . فما أصعب أن يخذلك  
صديق . ويتحول في كتاب حياتك من صفحة  
كانت تبقي عليك شبابك . الى صفحة تموت  
على سطورها معه !

ولكن ..

في اليوم التالى لرحيل عبد المنعم  
السباعي فوجئت بالباب الذى يكتبه منشورا  
في صحيفة الجمهورية . وأسعرت أقرأ  
السطور . ففوجئت بأنها بقلم ابنه مدحت .  
يودع فيها قراء والده . ويغلق الباب برفق  
الى الأبد .

وأحسست وأنا أقرأ هذه السطور أن  
صديقى ترك لنا بقية منه قبل ان يرحل .  
واستطعت - قبل أن أبلغ نهاية السطور - أن  
أصغح عنه . وأطلقت لدموعى العنان !



- كده ما حدش يعرف ينشلك .





# أخبار سارة

## ● آلاف خط تليفوني جديد تسترا المنصورة

### ● تشغيل خطوط شركة أتوبيس شرق الدلتا بسيئات المحررة

كتب ابراهيم أبو زيد :

قام المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات بجولة ميدانية في الأسبوع الماضي ببور سعيد ودمياط والمنصورة على مدى يومين ، رافقه وكلاء الوزارة والمهندس عبد الرحمن هديب رئيس مجلس إدارة شركة أتوبيس شرق الدلتا ، حيث تم تسيير خط لاتوبيس الشركة بين السويس والمطرية دقهلية ، وكذا خط بين الاسكندرية والمطرية .. ، وفي نهاية جولته تم افتتاح جراج الشركة بمدينة المنصورة .



م . عبد الرحمن هديب



م . توفيق حامد كرامة

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة : انه سيتم في القريب ربط فرع العريش بباقي الفروع وسوف يتم تشغيل الخطوط المتوقفة بسيئات المحررة .

وصرح المهندس أبو السعود الطنطاوى مدير فرع الشركة بالدقهلية صاحب مشروع دائرى الجامعة ، بأن المشروع قد حقق معادلة زيادة الانتاج بأقل استهلاك لقطع الغيار وترشيد العمل بالإمكانات المتاحة من خلال ٢٠ خطا لربط تجوع وقرى ومراكز المحافظة بالجامعات ، ٦ خطوط أساسية بمدينة المنصورة وقد تضاعف الإيراد النقدى ٤ مرات حتى بلغ ٣٠٨٩٤٥ ألف جنيه تقريبا وتم صرف حوافز بلغت ٢٠ ألف جنيه للعاملين .

وكان وزير النقل والمواصلات قد أشاد بروح التعاون والحب بين جميع العاملين بالشركة . روز اليوسف

٧٧٪ ثم زيدت الى ٨٢٪ ، وقد واكب هذا زيادة في المسافات التي غطتها أتوبيسات الشركة وصلت الى ٦٨٥ مليون كيلو متر ، كما ارتفعت الإيرادات الى ١٠٣٦٥٠ مليون جنيه متجاوزة الأهداف التي وضعتها الوزارة .

كما تم تكوين إدارة فنية وتقرر صرف حوافز ومكافآت لجميع العاملين البالغ عددهم ١٠ آلاف عامل وموظف .. ولأول مرة يتم تنفيذ قانون الإصلاح الوظيفى ويتم ترقية كل من يستحق .

توجيهات الرئيس السادات بضرورة حل مشاكل المواطنين وتنفيذ الثورة الإدارية لراحة المواطنين .

وفى لقاء بالمهندس عبد الرحمن هديب رئيس مجلس إدارة شركة أتوبيس شرق الدلتا والذى تولى مسئولية الشركة مع نهاية عام ١٩٧٦ ..

شرح سياسته تطور العمل منذ ذلك التاريخ فقال :

لقد كان اسطول الشركة يتكون من ٨٨٢ سيارة بنسبة تشغيل ٦٥٪ ، ارتفعت نسبة التشغيل خلال العام الماضى الى

وعن سؤال حول معاناة الركاب فى محطة حجاز مصر/المنصورة بشبرا واظمة التليفونات بمدينة المنصورة ، ومدى امكانية تسيير أتوبيس نهري فى النيل لربط الجامعة بالبدان الواقعة على ضفاف النيل بمحافظة الدقهلية .. قال الوزير :

سوف يتم تجهيز محطة الحجز واعدادها ، وسأوافق على تملك الشركة للأرض لأنها تابعة لهيئة المسكن الحديبية ، كما سيتم تدعيم سفلتال المنصورة بـ ٤ آلاف خط تليفونى جديد هذا العام ١٩٧٨ وعن أتوبيس النهري سوف يتم تجربة وحدة واحدة لأنها فكرة طيبة .

وحول مشاكل الجماهير ، صرح المهندس توفيق حامد كرامه محافظ الدقهلية بأن المحافظة تعمل جادة لتنفيذ

إعداد محطة حجز لخط أتوبيس مصر/المنصورة وأتوبيس نهري للجامعة



الحظ يدق أبواب الذين يلتفتون الى المستقبل

# شركة الشرق للتأمين

أنت عندما تختار  
ثيقة التأمين على الحياة  
من بين الوثائق التي تقدمها

فأنت تحقق الأمان لأسرتك ..

وأنت تلقي مع  
الحظ السعيد

مختلط  
معاش

الشرق  
الجديدة

في المفاجأة الجديدة

مختلط  
على  
شخصين

سيارة بيجو ٣٠٥

موديل ١٩٧٨

هدية كل ٦ أشهر  
لكل وثيقة قيمتها  
٢٠٠٠ جنيه



١٠٠ ساعة رادو

هدية كل ٣ أشهر لكل وثيقة  
قيمتها ١٠٠٠ جنيه  
ومضاعفاتها



تسليم السيارة  
من التابع الجركي  
مركز التقنية والتجارة  
وحيا بالة  
وشركاء  
الوكلاء الوحيدون لشركة  
بيجو الفرنسية  
بمصر العربية

لمزيد من  
التفاصيل  
الربما الاتصال بمكاتب الشركة  
المنتشرة في جميع محافظات  
الجمهورية

المهر  
والتعليم

الوالد  
والطفل

المختلط  
مع الاشتراك  
في الأرباح

مونا

١٩٧٨

السحب يجري على الوثائق التي تعقد في ١٩٧٨  
فابدأ من الآن ولا تدع أي فرصة للحظ السعيد تفوتك